تطبيق الاستراتيجية لمهارة القراءة خلال برنامج بحث المسائل لطلاب معهد مفتاح الهدى السلفي مالانج

رسالة الماجستير

إعداد :

إخوان المتقين

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٤٨

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦ م

تطبيق الاستراتيجية لمهارة القراءة خلال برنامج بحث المسائل لطلاب معهد مفتاح الهدى السلفي مالانج

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لإستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد :

إخوان المتقين

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٤٨

المشرفان:

أ. د. عبد العزيز، الماجستير

١٩٧٢١٢١٨٢٠٠٠٣١٠٠٢

د. نور إيلا إيفاواتي، الماجستير

١٩٨٤١٢١١٢٠٢٣٢١٢٠٣١

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦ م

استهلال

"من يرد الله به خيرا يفقّهه في الدّين"

(متفق عليه)

“Barang siapa yang Allah kehendaki mendapatkan kebaikan, maka Allah akan memberikan pemahaman dalam urusan agama kepadanya”

إهداء

قد تمت كتابة هذه الرسالة الماجستير بفضل الله تعالى، سأهديها:

أمي المحبوبة والمحترمة **وين مداومة**، وأبي المحبوب والمحترم **على رحان**

والمكرمون جميع أساتذتي من المستوى الأساسي إلى المستوى العليا

وأختي الكبير **ففتي زيّن للباءك**

وأختي الصغير **تزكية الحمدة**

وزملائي وأصحابي الذين يساعدونني في إتمام هذا بحث العلم

(عسى الله أن يحفظهم في الدنيا والآخرة ويعطيهم طول العمر وبركة الأمور بالصحة أبدا دئما، آمين يارب العالمين)

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الإسم : إخوان المتقين

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٤٨

عنوان البحث : تطبيق الاستراتيجية لمهارة القراءة خلال شج بحث المسائل لطلاب معهد مفتاح الهدى السلفي مالانج

أقر بأن هذه الرسالة التي أعددتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف أخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أهنا من تأليفه وتبين أنها فعلا ليس من بحثي فأنا أحتمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا، وحررت الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٨ أكتوبر ٢٠٢٥

الطالب

إخوان المتقين

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدتها الطالب:

الاسم : إخوان المتقين

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٤٨

العنوان : تطبيق الاستراتيجية لمهارة القراءة خلال برنامج بحث المسائل لطلاب معهد مفتاح الهدى السلفي مالانج

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

مالانج،٢٧ نوفمبر ٢٠٢٥

المشرف الأول،

أ. د. عبد العزيز, الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢١٢١٨٢٠٠٠٣١٠٠٢

المشرفة الثانية،

د. نور إيلا إيفاواتي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤١٢١١٢٠٢٣٢١٢٠٣١

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

أ.د. توفيق الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: تطبيق الاستراتيجية لمهارة القراءة خلال شج بحث المسائل لطلاب معهد مفتاح الهدى السلفي مالانج، التي أعداها الطالب:

الإسم : إخوان المتقين

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٤٨

قد قدمها الطالب أمام لجنة المناقشة في يوم الأربع، ١٠ ديسمبر ٢٠٢٥م. وقد تم التعديل بناء على اقتراحات لجنة المناقشة وهم قد تأكدوا من التعديلات اللازمة فعلها وقرر اللجنة بقبولها. وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

د. مملؤة الحسنة، الماجستير — المناقشة الرئيسية

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

د. سيف المصطفى، الماجستير — رئيس لجنة المناقش

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٧٠٥٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

أ. د. عبد العزيز، الماجستير — المشرف الأول/المناقش

رقم التوظيف: ١٩٧٢١٢١٨٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

د. نور إيلا إيفاواتي، الماجستير — المشرفة الثانية/المناقشة

رقم التوظيف: ١٩٨٤١٢١١٢٠٢٣٢١٢٠٣١

باتو، ٢٩ يونيو ٢٠٢٦ م

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. أغوس ويكسون، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الراحيم الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على سيدينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين، اما بعد.

الحمد الله بنعمته وقدرته قد تمت هذه رسالة الماجستير تحت عنوان: تطبيق الاستراتيجية لمهارة القراءة خلال برنامج بحث المسائل لطلاب معهد مفتاح الهدى السلفي مالانج، وتستر الباحث ان تقدم أفضل الشكر من عميق الفؤاد إلى من سهم مساهمة كبيرة في هذه رسالة الماجستير، خاصة إلى:

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة إلفي نور ديانا، مديرة جامعة مولانا مالك إبرهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور أغوس ميمون عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبرهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٣. فضيلة الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن الماجستير والدكتور أحمد نصيح الدين، رئيس و سكرتير قسم التعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٤. فضيلة أ. دكتور عبد العزيز، الماجستير و دكتورة نور إيلا إيفاواتي، الماجستيرة، مشرفان اللذان قد ارشداني ووجهاني في كل مراحل إعداد هذا البحث
٥. فضيلة مدير معهد مفتاح الهدى السلفي مالانج الذي فضّلني الفرصة الغالية للبحث في المعهد.

باتو، ٢٦ نوفمبر ٢٠٢٥

الباحث

إخوان المتقين

مستخلص البحث

المتقين، إخوان. ٢٠٢٥. تطبيق الاستراتيجية لمهارة القراءة خلال برنامج بحث المسائل لطلاب معهد مفتاح الهدى السلفي مالانج. رسالة الماجستير .قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: (١) أ. د. عبد العزيز، الماجستير، (٢) د. نور إيلا إيفاواتي، الماجستيرة.

الكلمات المفتاحية: بحث المسائل، مهارة القراءة، استراتيجية القراءة.

تعد مهارة قراءة النصوص العربية، خصوصا كتب التراث، من الكفاءات المهمة للطلاب في برنامج بحث المسائل بوصفه لدراسة القضايا الدينية ومعالجتها بالاعتماد على الأدبيات الإسلامية القديمة. يهدف هذا البحث إلى: (١) معرفة كيفية استعداد الطلاب لتطوير مهارة القراءة قبل برنامج بحث المسائل بمعهد مفتاح الهدى مالانج؛ (٢) معرفة الصعوبات والحلول التي يواجهها في قراءة النصوص أثناء برنامج بحث المسائل بمعهد مفتاح الهدى مالانج ؛ و(٣) معرفة كيفية إسهامات الطلاب بعد برنامج بحث المسائل بمعهد مفتاح الهدى مالانج لمهارة القراءة لديهم.

واستخدم هذا البحث بحثا كيفيا وأما منهجية البحث فهي دراسة الحالة، وأسلوب جمع البيانات بالملاحظات لبرنامج بحث المسائل، والمقابلة شبه المنظمة مع الطلاب والمشرف، والوثائق مثل المراجع كتب التراث ونصوص القراءة بالموضوعات المختارة. وتم تحليل البيانات من خلال خطوات تتضمن تقليل البيانات، عرض البيانات، وإستنتاج البيانات بالجداول الموضوعية.

وأما نتائج البحث فهي (١) استعداد الطلاب قبل برنامج بحث المسائل خلال تطبيق الاستراتيجية لمهارة القراءة، منها اعتماد استراتيجيات القراءة الأولية وفهم النص، والاستفادة من المراجع المساندة، والتدريب على فهم التراكيب اللغوية (٢) أما الصعوبات التي يواجهها الطلاب تتمثل في: صعوبات لغوية وتركيب في النص، الصعوبات التقنية اللغوية والتفسيرية. أما الحلول التي يعتمدها الطلاب لمواجهة هذه الصعوبات، فتتمثل بالنسبة إلى الصعوبة الأولى في: ١) تفسير النص في ضوء السياق العام للموضوع، ٢)

الاستفادة من المراجع المساندة، مثل شروح الكتب، والحواشي، والمعاجم التراثية، ٣) ربط النصوص التراثية بالقضايا الفقهية المعاصرة من خلال المواظبة على القراءة. أما الصعوبة الثانية، فتتم معالجتها من خلال: ١) تفسير النص في ضوء السياق العام للموضوع ، ٢) إجراء المناقشات العلمية بصورة تعاونية، ٣) تعزيز الاستعداد للتعلم وتهيئة بيئة مناسبة للمنتدى العلمي (٣) أما إسهامات الطلاب بعد برنامج بحث المسائل، يعني: ١) تنمية مهارات القراءة وفهم النص، ٢) تنمية مهارة التّحليل ونقد النّصوص، ٣) دور المناقشة وتغيير طريقة القراءة.

Abstract

Muttaqin, Ichwanul. 2025. *The Practice of Strategies in Reading Skills through the Bahtsul Masail Forum among Santri of Miftahul Huda Islamic Boarding School, Malang*. Thesis. Master of Arabic Language Education. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Supervisor: (I) Prof. Dr. Abdul Aziz, M.Pd. (II) Dr. Nur Ila Ifawati, M.Pd.

Keywords: *Bahtsul Masail*, reading skills, reading strategies.

Reading Arabic texts, particularly classical Islamic heritage books (kutub al-turath), is an essential competency for students participating in the Bahtsul Masail program, a forum for studying and resolving religious issues based on classical Islamic literature. This study aims to: (1) identify how students prepare to develop their reading skills before participating in the Bahtsul Masail program at Miftahul Huda Islamic Boarding School, Malang; (2) identify the difficulties and solutions encountered by students while reading texts during the Bahtsul Masail program at Miftahul Huda Islamic Boarding School, Malang; and (3) examine the contributions of the Bahtsul Masail program to the development of students' reading skills after their participation.

This study employed a qualitative research approach using a case study design. Data were collected through observations of the Bahtsul Masail program, semi-structured interviews with students and the program supervisor, and documentation, including classical Islamic reference books and reading texts related to the selected topics. The data were analyzed through the stages of data reduction, data display, and conclusion drawing using thematic tables.

The findings of the study indicate that: (1) students' preparation before participating in the Bahtsul Masail program involved the implementation of reading skill development strategies, including the use of preliminary reading strategies and text comprehension, the utilization of supporting references, and practice in understanding linguistic structures; (2) the difficulties encountered by students consisted of linguistic and textual structural difficulties, as well as technical linguistic and interpretive difficulties. To overcome the first type of difficulty, students employed the following solutions: (a) interpreting texts within the general context of the topic, (b) utilizing supporting references such as commentaries (sharh), marginal notes (hashiyah), and classical dictionaries, and (c) relating classical texts to contemporary Islamic legal issues through consistent reading practice. The second type of difficulty was addressed by: (a) interpreting texts within the general context of the topic, (b) conducting collaborative academic discussions, and (c) strengthening learning readiness and creating a conducive environment for the academic forum; and (3) the contributions of the Bahtsul Masail program to students' reading skills included: (a) improving reading skills and text comprehension, (b) enhancing analytical and critical text analysis skills, and (c) strengthening the role of discussion in transforming students' reading approaches.

Abstrak

Muttaqin, Ichwanul. 2025. Praktek Strategi dalam Ketrampilan Membaca melalui Acara Bahtsul Masail pada Santri Pondok Pesantren Miftahul Huda Malang. Tesis Magister. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab. Pascasarjana Universitas Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: (I) Prof. Dr. Abdul Aziz, M.Pd. (II) Dr. Nur Ila Ifawati, M.Pd.

Kata kunci: Bahtsul Masail, keterampilan membaca, strategi membaca.

Keterampilan membaca teks Arab, khususnya kitab-kitab turats (warisan keilmuan Islam klasik), merupakan salah satu kompetensi penting yang harus dimiliki santri dalam mengikuti program Bahtsul Masail, yaitu forum yang mengkaji dan menyelesaikan berbagai persoalan keagamaan berdasarkan literatur Islam klasik. Penelitian ini bertujuan untuk: (1) mengetahui bagaimana persiapan santri dalam mengembangkan keterampilan membaca sebelum mengikuti program Bahtsul Masail di Pondok Pesantren Miftahul Huda Malang; (2) mengetahui kesulitan serta solusi yang dihadapi santri dalam membaca teks selama pelaksanaan program Bahtsul Masail di Pondok Pesantren Miftahul Huda Malang; dan (3) mengetahui kontribusi program Bahtsul Masail terhadap pengembangan keterampilan membaca santri setelah mengikuti program tersebut.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan desain studi kasus. Data dikumpulkan melalui observasi terhadap pelaksanaan program Bahtsul Masail, wawancara semi-terstruktur dengan santri dan pembimbing program, serta dokumentasi berupa kitab-kitab turats dan teks bacaan yang berkaitan dengan topik yang dipilih. Data dianalisis melalui tahapan reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan menggunakan tabel tematik.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa: (1) persiapan santri sebelum mengikuti program Bahtsul Masail dilakukan melalui penerapan berbagai strategi pengembangan keterampilan membaca, yaitu penggunaan strategi membaca awal dan pemahaman teks, pemanfaatan referensi pendukung, serta latihan memahami struktur kebahasaan; (2) kesulitan yang dihadapi santri meliputi kesulitan linguistik dan struktur teks, serta kesulitan teknis kebahasaan dan interpretasi. Untuk mengatasi kesulitan pertama, santri menerapkan beberapa solusi, yaitu: (a) menafsirkan teks berdasarkan konteks umum pembahasan, (b) memanfaatkan referensi pendukung seperti kitab syarah, hasyiyah, dan kamus klasik, serta (c) mengaitkan teks-teks turats dengan persoalan fikih kontemporer melalui pembiasaan membaca secara berkelanjutan. Adapun kesulitan kedua diatasi melalui: (a) menafsirkan teks berdasarkan konteks umum pembahasan, (b) melaksanakan diskusi ilmiah secara kolaboratif, dan (c) meningkatkan kesiapan belajar serta menciptakan lingkungan yang kondusif bagi forum ilmiah; dan (3) kontribusi program Bahtsul Masail terhadap keterampilan membaca santri meliputi: (a) peningkatan keterampilan membaca dan pemahaman teks, (b) peningkatan kemampuan menganalisis dan mengkritisi teks, serta (c) penguatan peran diskusi dalam mengubah dan mengembangkan cara membaca santri.

محتويات الرسالة

استهلال ..... أ

إهداء ..... ب

إقرار أصالة البحث ..... ج

موافقة المشرف ..... د

اعتماد لجنة المناقشة ..... هـ

كلمة الشكر ..... و

مستخلص البحث ..... ز

Abstract ..... ط

Abstrak ..... ي

محتويات الرسالة ..... ك

الفصل الأول الإطار العام ١

أ. المقدمة ١

ب. أسئلة البحث ٤

ج. حدود البحث ٤

د. أهداف البحث ٥

هـ. فوائد البحث ٥

و. الدراسات السابقة و أصالة البحث ٦

ز. تحديد المصطلحات ١٣

الفصل الثاني الإطار النظري ١٥
المبحث الأول : مفهوم بحث المسائل ١٥
أ. تعريف بحث المسائل ١٥
ب. مكونات بحث المسائل ١٥
ج. نوع بحث المسائل ١٦
د. مزايا و عيوب بحث المسائل ١٦
هـ. برنامج بحث المسائل ١٨
المبحث الثاني : مفهوم مهارة القراءة ٢٠
أ. تعريف القراءة ٢٠
ب. أغراض القراءة ٢٢
ج. أنواع القراءة ٢٣
د. أساليب القراءة ٢٥
هـ. مراحل القراءة ٢٥
و. جوانب مهارة القراءة ٢٦
ز. الترجمة في مهارة القراءة ٢٧
الفصل الثالث منهجية البحث ٣٠
أ. مدخل البحث ومنهجية ٣٠
ب. حضور الباحث ٣٠
ج. ميدان البحث ٣١
د. مصادر البحث ٣١
هـ. أسلوب جمع البيانات ٣٢

و. أسلوب تحليل البيانات ٣٤
الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها ٣٨
أ. استعداد الطلاب لتطوير مهارة القراءة قبل برنامج بحث المسائل ٣٨
ب. مختلف الصعوبات و الحلول التي يواجهها الطلاب في قراءة النصوص أثناء برنامج بحث المسائل..... ٤٩
ج. اسهامات الطلاب بعد برنامج بحث المسائل في مهارات القراءة ٦٠
الفصل الخامس مناقشة نتائج البحث..... ٧٠
أ. استعداد الطلّاب لتطوير مهارة القراءة قبل برنامج بحث المسائل ٧٠
ب. الصعوبات والحلول التي يواجهها الطلّاب عند قراءة النص أثناء بحث المسائل..... ..... ٧٤
ج. اسهامات الطلاب بعد برنامج بحث المسائل على مهارة القراءة لديهم..... ٧٩
الباب السادس الخاتمة..... ٨٣
قائمة المراجع..... ٨٦

الفصل الأول
الإطار العام

أ. المقدمة

تعدّ اللغة العربية جانبا أساسيا في التربية الإسلامية، وخاصة في بيئة المعاهد الإسلامية. فهي ليست لغةً للتواصل فحسب، بل هي أيضًا المفتاح الرئيس لفهم مصادر الإسلام الكبرى مثل القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وكتب التراث ومؤلفات العلماء في مختلف مجالات المعرفة الإسلامية.[1] ولذلك فإن إتقان مهارات اللغة العربية يعدّ ضرورةً مهمّة، خصوصًا لطلاب المعاهد الإسلامية الذين يعيشون ان يدرسوا في هذه البيئة التعليمية.

وتقسّم نظريات اكتساب اللغة المهارات اللغوية إلى أربع مهارات رئيسة: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.[2] ومن بين هذه المهارات، تكتسب مهارة القراءة أهميةً خاصة، لا سيما في المجال الأكاديمي والعلمي داخل المعاهد الإسلامية.[3] وذلك لأن معظم المراجع والكتب التي تُستَخدم في التعليم مكتوبة باللغة العربية. كما أن هذه النصوص غالبًا ما تُكتب بلا حركات وتستعمل أسلوبًا لغويًا كلاسيكيًا يتطلّب قدرةً عالية على فهم تراكيب اللغة العربية.

تشمل مهارة القراءة في اللغة العربية ليس فقط القدرة على التعرّف على الحروف والكلمات، بل فهم المعنى أيضا، وبنية الجملة، وقواعد النحو والصرف، وكذلك السياق

---

[1] Khairul Firdaus et al., "Kontribusi Pendidikan Bahasa Terhadap Keberhasilan Studi Keislaman," *Innovative: Journal Of Social Science Research* 5, no. 1 (2025): 2020–36, https://doi.org/https://doi.org/10.31004/innovative.v5i1.17782.

[2] Wahyu Rindayani Rinda and Hasan Syaiful Rizal, "Implementasi Implementasi Metode Jigsaw Dalam Pembelajaran Maharah Qira'ah Di MA Walisongo Kelas XII B Sumberejo Purwosari Pasuruan," *Al-Kalim: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 3, no. 1 (2024): 1–13, https://doi.org/https://doi.org/10.60040/jak.v3i1.24.

[3] Muhammad Rizqi Ramadhan et al., "Pembelajaran Al-Qur'an Dan Pengaruhnya Terhadap Maharah Qiraah Di SDIT Yaa Bunayya Wringinanom Gresik," *KIRANA: Social Science Journal* 1, no. 3 (2024): 125–32, https://doi.org/https://doi.org/10.61579/kirana.v1i3.200.

الاجتماعي والتاريخي للنصوص المقروءة.[٤] ويعدّ إتقان مهارة القراءة شرطا أساسيا لفهم النصوص الإسلامية التي تُعتبر مرجعا في المنتديات العلمية داخل المعاهد الإسلامية.

ومن أبرز الأنشطة العلمية المميزة في المعاهد الإسلامية التي تعتمد اعتمادا كبيرا على هذه المهارة يعني "بحث المسائل"، وهو برنامج للنقاش العلمي يُعنى بمناقشة القضايا الدينية المعاصرة بالاستناد إلى المصادر التراثية.[٥] ويتطلّب برنامج بحث المسائل من الطلاب قراءة النصوص، ودراستها، والاستشهاد بآراء العلماء من كتب الفقه وأصول الفقه المكتوبة باللغة العربية. ولذلك فإن نجاح بحث المسائل يرتبط ارتباطا وثيقا بمدى تمكّن الطلاب من إتقان مهارة القراءة النصوص العربية الصحيح والدقيق.

ومع ذلك، ليس جميع طلاب المعاهد الإسلامية يمتلكون مستوى كافيا من إتقان مهارة القراءة. فما زال بعض الطلاب يواجهون صعوبات في فهم النصوص، ولا سيما عند التعامل مع التراكيب اللغوية المعقدة، أو المصطلحات الفقهية الغريبة، فضلًا عن غياب الحركات الذي يُعَدّ من الخصائص المميّزة للكتب التراثية. ومثل هذه الصعوبات تؤثر بطبيعة الحال في برنامجهم وعمق تحليلاتهم داخل برنامج بحث المسائل، كما تنعكس على جودة القرارات أو الاستنباطات الفقهية التي يتوصّلون إليها.[٦]

ويُعَدُّ معهد مفتاح الهدى من بين المؤسسات التعليمية الإسلامية التي ما زالت تحافظ على التقليد العلمي من خلال تنظيم برنامج بحث المسائل، ينفذ بحث المسائل بشكل منظم مرتين كل شهر بين خمس جمعيات، ويقام بحث المسائل الكبرى مرة واحدة في كل سنة مع جميع الجمعيات. وقد افتُتِح هذا البرنامج لأول مرة في ١٧ أغسطس ٢٠٢٤ على الأستاذ عمر الفاروق. في خطابه، أوضح أن طلاب هذه المعهد يُشجَّعون على البرنامج في القراءة، وعلى تحليل نصوص الفقه للإجابة عن

---

[4] Muhamad Nasrulloh, "Implementasi Pembelajaran Deep Learning Dalam Meningkatkan Kemampuan Maharah Qira'ah Di Pondok Pesantren Al-Kautsar Srengat Blitar," *Jumlatuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 1 (2025): 54–65, https://ejournal.staidhtulungagung.ac.id/index.php/jumlatuna/article/view/95/93.

[5] Abdul Mughiz, *Kritik Nalar Fiqih Pesantren* (Surabaya: Yayasan Tri Guna Bakti, 2005), h.163.

[6] Nugroho Noto Suseno et al., "Analisis Kesulitan Pembelajaran Kitab Fiqih: Studi Kasus Di Pondok Pesantren Hidayatul Qur'an Batanghari Lampung Timur," *Al-Qalam: Jurnal Kajian Islam Dan Pendidikan* 17, no. 1 (2025): 231–45, https://doi.org/DOI: https://doi.org/10.47435/al-qalam.v17i1.3808.

قضايا الأمة المعاصرة، وذلك كحافزٍ لهم للاستمرار في تعلّم وفهم نصوص كتب التراث[٧].

تُعَدّ مهارة القراءة من القدرات الأساسية ذات الدور الكبير في الأنشطة العلمية والفكرية للطلاب في المعاهد. وفي سياق التعليم في المعهد، لا تقتصر مهارة القراءة على الفهم الحرفي للنصوص فحسب، بل تتطلب أيضًا قدرة على التفسير والتحليل وربط محتوى النصوص بالسياق الاجتماعي والديني. ويُعَدّ هذا الأمر ذا صلة وثيقة برنامج بحث المسائل، وهو برنامج للنقاش العلمي يُعنى بمعالجة القضايا الدينية بالرجوع إلى نصوص التراث.[٨] إن نجاح الطلاب في هذا البرنامج يتأثر بدرجة كبيرة بإتقانهم لمهارة القراءة التي تشمل فهم التفاصيل الدقيقة لمضمون النص، وسلاسة التعبير، ودقة اختيار الألفاظ وبنية الجمل، إضافةً إلى عمق المعنى فيما يُقدَّم من عبارات.

أما اختيار معهد مِفتاح الهُدى كموقع للبحث، فيستند إلى خصائصه التي تتسم بالملاءمة والدعم لموضوع الدراسة. فهذا المعهد يُعْرَف ببرنامجه في تنظيم برنامج بحث المسائل، بوصفها جزءًا أساسيًا من نظام التعليم القائم على دراسة كتب التراث، مما يجعله مكانًا مُمثِّلًا لدراسة العلاقة بين مهارة القراءة وممارسة برنامج بحث المسائل. إضافة إلى ذلك، يتميز طلاب هذا المعهد بتنوع خلفياتهم التعليمية ومستويات قدراتهم، مما يُتيح للباحث تحليل اختلاف مهارات القراءة ضمن السياق التطبيقي الواقعي. ولم تُجر بعد دراسات كثيرة تتناول خصوصا جانب مهارة القراءة في برنامج بحث المسائل في معهد مفتاح الهُدى، ومن ثم يُتوقَّع أن تُسهم هذه الدراسة في تقديم إضافة علمية لتطوير أساليب تعليم اللغة العربية وتعزيز فعالية برنامج بحث المسائل في بيئة المعاهد.

انطلاقًا من هذه الواقعية، يهدف هذا البحث إلى تحليل تطبيق الإستراتيجي مهارة القراءة لطلاب معهد مِفتاح الهُدى في برنامج بحث المسائل، سواء من ناحية القدرة

[7] Ustadz Amin, wawancara penanggung jawab acara bahtsul masail, pada tanggal 12 September 2025.
[8] Almubtadiin, *Mempertahankan Tradisi, Metode Musyawaroh Dan Bahtsul Masail*. (Jakarta: CV Utami, 2007), h. 94

على القراءة أو من ناحية فهم معاني النصوص. ومن خلال هذا البحث، يُتوقّع الوصول إلى صورة أوضح حول أهمية مهارة القراءة في دعم جودة بحث المسائل، مع تقديم توصيات مفيدة لتطوير المنهج التعليمي للغة العربية في المعاهد الدينية، بحيث يكون أكثر توجيهًا نحو تعزيز مهارة القراءة التطبيقية والسياقية.

ب. أسئلة البحث

بناء على ما تم بيانه أعلاه يمكن صياغتها في عدة صيغ إشكالية على النحو التالي :

١. كيف يستعدّ الطلاب لتطوير مهارة القراءة خلال برنامج بحث المسائل بمعهد مفتاح الهدى السلفي مالانج؟
٢. ما الصعوبات وما الحلول التي يواجهها الطلاب في قراءة النصوص أثناء برنامج بحث المسائل بمعهد مفتاح الهدى السلفي مالانج؟
٣. ما الاسهامات الطلاب بعد برنامج بحث المسائل بمعهد مفتاح الهدى السلفي مالانج في مهارة القراءة لطلاب؟

ج. حدود البحث

ولأجل الحفاظ على تركيز البحث وعمق المناقشة، فإن هذا البحث يُحدَّد بالحدود التالية:

١. موضوع الدراسة :تتركّز الدراسة على مهارة القراءة التي يمتلكها الطلاب في سياق برنامج بحث المسائل في معهد مفتاح الهدى .وتشمل جوانب مهارة القراءة التي يتم تحليلها قدرة الطلاب على الفهم التفصيلي لمضمون النصّ، طلاقة التعبير، دقّة اختيار الألفاظ وصحّة تركيب الجمل، معنويّة الجمل في المؤلفات العربية المستخدمة في برنامج بحث المسائل.

٢. عينة البحث :تشمل طلاب معهد مفتاح الهدى الذين يشاركون مباشرة في برنامج بحث المسائل، وخاصة طلاب الصف العليا بمدرسة مطالِع الهدى.
٣. نطاق المادة العلمية : تقتصر المواد المقروءة التي يتم تحليلها على الكتب التراثية التي تُعَدّ مراجع أساسية في برنامج بحث المسائل، ومنها كتاب فتح القريب وحاشيته (في كتاب أحكام الطهارة و أحكام الصلاة).
٤. سياق المكان والزمان :أُجريت هذه الدراسة في معهد مفتاح الهدى خلال العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

ومن خلال هذه الحدود، يُرجى أن يكون لهذا البحث نطاق واضح، وأن يُسهم في تقديم تحليل معمّق وذي صلة وقابل للتطبيق، بما يتوافق مع الأهداف المحددة.

د. أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة وقيود المشكلة أعلاه، فإن الهدف من هذا البحث هو:
١. لوصف يستعدّ الطلاب لتطوير مهارة القراءة قبل برنامج بحث المسائل بمعهد مفتاح الهدى السلفي مالانج.
٢. لوصف الصعوبات والحلول التي يواجهها الطلاب في قراءة النصوص أثناء برنامج بحث المسائل بمعهد مفتاح الهدى السلفي مالانج.
٣. لوصف الاسهامات الطلاب بعد برنامج بحث المسائل بمعهد مفتاح الهدى السلفي مالانج في مهارة القراءة لطلاب.

هـ. فوائد البحث

في الأساس، لكل بحث فوائد ومساهمات مستقبلية. وبناءً على ذلك، فإن لهذا البحث الفوائد التالية:
١. الفائدة النظرية

يُتوقَّع أن يُسهم هذا البحث في تطوير الدراسات العلمية في مجال تعليم اللغة العربية، وخاصةً فيما يتعلّق بإتقان مهارة القراءة في بيئة المعاهد الإسلامية. كما يُرجى أن تُثري نتائج هذا البحث الأدبيات العلمية التي تربط بين الممارسات العلمية التقليدية مثل البحث المسائل وتنمية المهارات اللغوية في العربية.

٢. الفائدة العملية

١) للمشرفين والمدرّسين في المعاهد الإسلامية

يمكن أن يكون هذا البحث أداةً للتقييم عند وضع استراتيجيات تعليم اللغة العربية بشكل أكثر فاعلية، ولا سيما في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب ليكونوا أكثر استعدادًا وبرنامجا في بحث المسائل.

٢) للطلاب

يمكن أن تُسهم نتائج البحث في رفع وعي الطلاب بأهمية مهارة القراءة، وتزويدهم برؤى وأساليب مناسبة لتدريب أنفسهم على هذه المهارة.

٣) للباحثين الآخرين

يمكن أن يُستفاد من هذا البحث كمرجع في الدراسات المستقبلية المتعلقة بتنمية مهارات اللغة العربية في بيئة المعاهد الإسلامية، وكذلك في دراسة تأثير الأنشطة العلمية على الكفاءة اللغوية لدى الطلاب.

و. الدراسات السابقة و أصالة البحث

إن الدراسة السابقة مهمة لدفع كتابة البحث. الدراسة السابقة هي نتائج الدراسات السابقة تتعلق بنفس المشكلة ولديها المتغير المتساوي والمتعلق بين البحث والبحث السابقة. فهذا الدراسات السابقة الآتية ترتبط بهذا البحث:

١- هيروان. ٢٠٢٢. فعالية منهج بحث المسائل والمحافظة في التحصيل العلمي لمادة فقه المواريث لدى الطلاب بمعهد الباقية السعادية في تمبيلاهان.

ويهدف البحث إلى معرفة أثر ذلك المنهج في رفع التحصيل العلمي لمادة فقه المواريث لدى الطلاب بمعهد الباقية السعادية في تمبيلاهان. وكان هذا البحث بحثا كميا مستخدما المنهج التجريبي بتصميم التجربة البسيطة، وهي بعد الاختبار فقط لتصميم المجموعة الضابطة، حيث كانت هناك مجموعتان مدروستان وتم اختيار إحداهما بشكل عشوائي: مجموعة تتمثل كمجموعة ضابطة، وغيرها كمجموعة تجريبية. وأما تحليل البيانات للمرحلة الأولى فتشتمل على اختبار الحالة الطبيعية والتجانسية، والخطية؛ وفي المرحلة النهائية تشتمل على اختبار الفرضيات بتحليل اختبار T (يعني اختبار جزئي)، واختبار F (يعني اختبار متزامني)، وتحليل اختبار درجة حسبانية. وتشير نتيجة البحث إلى أن منهج بحث المسائل والمحافظة له أثر مهم في التحصيل العلمي المادة فقه المواريث لدى الطلاب بمعهد الباقية السعادية في تمبيلاهان

٢- تاسيا أنيسا. ٢٠٢٣. تطبيق طريقة بحث المسائل في تعلم الفقه المعاصر للإجابة على المشكلات الفعلية في معهد علي الزاماتشياري جوندانجلي جي مالانج.

أهداف البحث منها معرفة : (١) تطبيق طريقة بحث المسائل في الفقه المعاصر التعلم للإجابة على المشاكل الفعلية (٢) دلالات تطبيق منهج بمتسول المسائل في تعلم الفقه المعاصر للإجابة على المشكلات الفعلية في معهد علي الزماتشياري جوندانجلي مالانج. يستخدم هذا البحث نهجا نوعيا. وتشمل تقنيات جمع البيانات المستخدمة الملاحظة والمقابلات والتوثيق. وفي الوقت نفسه في التحليل الوصفي، هناك العديد من الأشياء التي يقوم بها الباحثون، بدءًا من جمع البيانات وتحليلها وتقليل البيانات، وعرض البيانات إلى مرحلة الاستنتاج تم برنامج مرحلة صحة البيانات باستخدام تقنيات التثليث. وأظهرت نتائج البحث أن : (١) تم تطبيق الطريقة على مراحل. هذا يعني أنه لا ينتقل بالضرورة مباشرة إلى مرحلة بحث المسائل يحتاج سانتري العليا إلى

المرور بعدة مراحل، مثل قراءة الكتاب الأصفر أولاً، ثم الحصول على إرشادات منتظمة كل يوم اثنين وثلاثاء أثناء برنامج التوجيه حتى الوصول أخيرًا إلى برنامج بحث المسائل. (٢) تتجه نتائج المصنفات العلمية التي ترجع إلى الفقه المعاصر إلى أن تكون على شكل رسائل أو ما يسمى عادة بالأطروحات. ومن العناوين التي أثاروها وجود المرأة في وسائل التواصل الاجتماعي دراسة في الشريعة الإسلامية وأسباب تحريم إظهار المرأة عورتها في العالم الافتراضي والعالم الحقيقي من منظور فقهي واستخدام الابتنائية. المنشطات الاندروجينية لدى اللاعبات الرياضيات في دراسة فقهية.

٣- نورزيها رزقي أفري فوتر. ٢٠٢٤. بحث المسائل في تحسين القدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات دراسة متعددة المواقع في مدرسة هداية المبتدي – إين عونوت تولونخ اجونج الإسلامية الداخلية ومدرسة الفلاح ترنجع سومبرجيمبول تولونجا جونج الإسلامية الداخلية.

مسائل البحث في هذه الدراسة هي: الاول ما هي عمليات ومراحل تطبيق برنامج بحث المسائل في تحسين مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لدى الطلاب في المعهد هداية المبتدي – إين والمعهد الفلاح ترنجع سومبرجيمبول تولونجا جونج ؟ الثاني ما هي استراتيجيات وأساليب بحث المسائل في تحسين مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطلاب في المعهد هداية المبتدي – إين والمعهد الفلاح ترنجع سومبرجيمبول تولونجا جونج ؟ الثالث ما هي الآثار المترتبة على بحث المسائل للطلاب في تحسين القدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات لدى الطلاب في المعهد هداية المبتدي – إين والمعهد الفلاح ترنجع سومبرجيمبول تولونجا جونج ؟. إن أسلوب البحث المستخدم للإجابة عن صياغة المشكلة في هذه الأطروحة هو البحث الكيفي، حيث تم جمع البيانات باستخدام المقابلات والملاحظة والتوثيق. وكان استنتاج نتائج هذا البحث على النحو التالي: الأول يتم ترتيب العملية والمراحل

التي تحدث في بحتسول المسيل بشكل منهجي. وتتضمن العملية والمراحل التي تحدث: (أ) المقدمة، (ب) إدارة المناقشة، (ج) تقديم الإجابات (د) مناقشة تفنيد الحجج (هـ) مناقشة الخبراء (فريق الصياغة)، و) التشييحبالموشح الثاني وتتمثل الاستراتيجيات المستخدمة في برنامجات بحث المسائل من قبل مدرسة هداية المبتدئين نغونوت الإسلامية الداخلية ومدرسة الفلاح ترينسينغ تولونغاغونغ الإسلامية الداخلية في تحليل المشاكل وصياغة الفرضيات وجمع البيانات، واختبار الفرضيات والتزكية بينما الطرق المستخدمة هي ثالث طرق، وهي: أساليب القولي والإلحاقي والمنهاجي والتلفيقي الثالث إن الآثار المترتبة على مشاركة المتكلمين في أنشطة بحوث المناظرة هي زيادة مهارات التفكير النقدي، والقدرة على حل المشكلات، وزيادة الذكاء الفكري، وزيادة ذكاء المتكلم، والمحافظة على تقاليد نهضة العلماء، والتدريب على شجاعة المناظرة.

٤- خير الأنوار. ٢٠٢٢. تعليم مهارة القراءة بمدخل التفكير النقدي لترقية الفهم القرائي لدى طلاب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية.

يهدف هذه البحث المعرفة إجراءة تعليم مهارة القراءة و العوامل الداعمة والعائقة والحلولها في تعليم مهارة القراءة بمدخل التفكير النقدي لدى طلاب في قسم تعليم اللغة العربية مستوى الثاني بجامعة مادورا الأسلامية الحكومية. هذا البحث المدخل الكيفي بمنهج دراسة الحالة. واستخدم طريقة جمع البيانات طريقة المقابلة والملاحظة والدراسة الوثائق. أما طريقة تحليل البيانات في هذا البحث نموذج ميلس وهو بيرمان. مصادر البيانات في هذه البحث هي رئيس قسم تعليم اللغة العربية والمحاضران وسبع طلاب في المستوى الثاني. أما نتائج البحث: إجراءت تعليم مهارة القراءة. يتكون من (١) المواد التعليم (٢) الخطوات التعليم، (٣) الطرق التعليم، (٤) التقويم. وتتكون العوامل الداعمة لتعليم مهارة القراءة بمدخل التفكير النقدي من (١) الطرق التعليم

المتنوعة، (٢) إتقان المفردات (٣) تحفيز التعليم (٤) تركيز الطلاب (٥) الوقت الطويل للمطالعة (٦) وإتقان القواعد اللغة العربية، (٧) ذكاء الطلاب. ثم تتكون العوامل العائقة من (١) الخوف من الخطأ، (٢) التعب (٣) المصطلحات الأجنبية والعصرية (٤) الضجيج، (٥) قلة حفظ المفردات، (٦) وقلة اتقان علم النحو والصرف . تشمل الحلول المشكلات من: (١) تشكيل مجموعات الدراسة، (٢) توفير نصوص للقراءة يوما قبل التعليم (٣) يحمل القاموس العربية العصرية، (٤). التعليم الإضافي عبر الإنترنت.

٥- عزيزة نافعة. ٢٠٢٣. برنامج برنامج ''بحث المسائل'' لتحسين جودة فهم الطلاب للكتب الصفراء في مدرسة نور الهداية الفلاح موجوكيرتو الإسلامية الداخلية.

الهدف من هذا البحث هو معرفة عملية التخطيط، ومعرفة عملية التنفيذ، ومعرفة العوامل الداعمة والمثبطة في برنامج برنامج ''بحث المسائل'' لتحسين جودة فهم الطلاب للكتب الصفراء الكلاسيكية في مدرسة نور الهداية الفلاح بونجينغ موجوكيرتو الإسلامية الداخلية. يستخدم هذا البحث منهجاً نوعياً. وكانت تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي المقابلات المتعمقة وملاحظة المشاركين والتوثيق. أما نتائج هذه البحث هي عملية برنامج برنامج بحث المسائل التي تتكون من مرحلة ما قبل برنامج الأنشطة، ومرحلة بدء الأنشطة الأساسية، ومرحلة منتديات المناظرة الجدلية ومرحلة الختام. وتتمثل استراتيجية برنامج البرنامج في عقد برنامج بحث المسائل مرتين إلى ٣ مرات في السنة على الأقل، ويمكن تغليف هذا البرنامج بنظام المصاورة أو المناظرة، وقبل برنامج برنامج بحث المسائل غالباً ما يوجه الطلاب إلى عقد باندونغان كتاب وطهسوس نحسو شوروف. العوامل الداعمة هي: إدارة بحث المسائل ، والتحفيز الداخلي والخارجي. أما العوامل المثبطة فهي: ضيق الوقت في

التنفيذ، والطلاب الذين يجدون صعوبة في قراءة الكتاب الأصفر، ومحدودية توافر الكتب الصفراء.

جدول ١

أوجه التشبيه و الإختلاف بين هذا البحث والدراسات السابقات

رقم	اسم الباحث، السنة، عنوان الباحث	الفراق	المساوة	أصالة
١.	هيروان. ٢٠٢٢. فعالية منهج بحث المسائل والمحافظة في التحصيل العلمي لمادة فقه المواريث لدى الطلاب بمعهد الباقية السعادية في تمبيلاهان.	يركز هذا البحث باستخدام المدخل العلمي الكمي	يتناول هذا البحث في برنامج بحث المسائل	***تطبيق الإستراتيجي مهارة***
٢.	تاسيا أنيسا. ٢٠٢٣. تطبيق طريقة بحث المسائل في تعلم الفقه المعاصر للإجابة على المشكلات الفعلية في معهد علي الزاماتشياري جوندانجلي جي مالانج.	يركز هذا البحث عن تعلم الفقه المعاصر للإجابة على المشكلات الفعلية	يتناول هذا البحث في برنامج بحث المسائل و تسسخدم المدخل البحث الوصفي	
٣.	نورزيها رزقي أفري فوتر. ٢٠٢٤. بحث المسائل في تحسين القدرة على	يركز هذا البحث عن تحسين القدرة على	يتناول هذا البحث في برنامج بحث	

	التفكير النقدي وحل المشكلات دراسة متعددة المواقع في مدرسة هداية المبتدي – إين عونوت تولونخ اجونج الإسلامية الداخلية ومدرسة الفلاح ترنجع سومبرجيمبول تولونجا جونج الإسلامية الداخلية	التفكير النقدي وحل المشكلات	المسائل و تسسخدم المدخل البحث الوصفي	***القراءة خلال برنامج بحث المسائل لطلاب معهد مفتاح الهدى السلفي مالانج***
٤.	خير الأنوار. ٢٠٢٢. تعليم مهارة القراءة بمدخل التفكير النقدي لترقية الفهم القرائي لدى طلاب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية.	يركز هذا البحث عن تعليم مهارة القراءة بمدخل	يتناول هذا البحث عن مهارة القراءة و تسسخدم المدخل البحث الوصفي	
٥.	عزيزة نافعة. ٢٠٢٣. برنامج برنامج ”بحث المسائل“ لتحسين جودة فهم الطلاب للكتب الصفراء في	يركز هذا البحث لتحسين جودة فهم الطلاب للكتب الصفراء	يتناول هذا البحث في برنامج بحث المسائل و تسسخدم	

	مدرسة نور الهداية الفلاح موجوكيرتو الإسلامية الداخلية		المدخل البحث الوصفي	

تتميّز دراستي العنوان "تطبيق الإستراتيجي مهارة القراءة خلال برنامج بحث المسائل لطلاب معهد مِفتاح الهُدى" بالدراسات السابقة من حيث الموضوع والمنهج والمقاربة التحليلية .فمعظم الدراسات السابقة ركّزت على أثر منهج بحث المسائل في التحصيل العلمي كما في دراسة "هيروان (٢٠٢٢)"، أو على تطبيقه في تعليم الفقه المعاصر كما في بحث "تاسيا أنيسا (٢٠٢٣)"، أو على تنمية التفكير النقدي وحل المشكلات كما في دراسة "نورزيها رزقي أفري فوتر (٢٠٢٤)"، أو على تعليم مهارة القراءة بمدخل التفكير النقدي كما في بحث "خير الأنوار (٢٠٢٢)"، أو على تحسين فهم الكتب الصفراء من خلال برنامج بحث المسائل كما في دراسة "عزيزة نافعة (٢٠٢٣)". بينما تنفرد دراستنا بالتركيز على تحليل الممارسة الفعلية لمهارة القراءة لدى طلاب معهد مِفتاح الهُدى أثناء مشاركتهم في برنامج بحث المسائل، معتمدةً على المنهج الكيفي من نوع دراسة الحالة، وباستخدام مدخل نظرية تحليل المضموم (Content Analysis) لفهم أعمق لكيفية توظيف مهارة القراءة في سياق النقاش العلمي والنصي داخل البرنامج. ومن ثم، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الأبعاد التقنية والفهمية لمهارة القراءة وعلاقتها بتحسين جودة أداء الطلاب في بحث المسائل، مما يجعلها إضافة نوعية جديدة تكمل الدراسات السابقة وتسدّ فجوة بحثية لم تُتناول بعدُ في هذا المجال.

ز. تحديد المصطلحات

ولتجنّب اختلاف التفسيرات وضمان وضوح المعنى في هذا البحث، تُوضَّح فيما يلي التعريفات الإجرائية للمصطلحات الأساسية المستخدمة:

١- مهارة القراءة

المقصود بمهارة القراءة في هذا البحث هو قدرة طلاب المعهد على قراءة النصوص العربية وفهمها، ولا سيما النصوص الإسلامية الكلاسيكية (الكتب التراث) التي تُستَخدم في برنامج بحث المسائل .وتشمل مهارة القراءة القدرة على الفهم التفصيلي لمضمون النصّ، طلاقة التعبير، دقّة اختيار الألفاظ وصحّة تركيب الجمل، معنويّة الجمل.

٢- بحث المسائل

بحث المسائل هو برنامج علمي ديني يُقام في بيئة المعاهد الإسلامية لمناقشة القضايا الراهنة بالرجوع إلى كتب التراث العربية الكلاسيكية. وفي هذا البرنامج يُطلَب من الطلاب قراءة النصوص وفهمها وإبداء آرائهم استنادًا إليها، مما يجعل هذا البرنامج مجالًا لتطبيق مهاراتهم القرائية.

٣- المشكلات في فهم النصوص

المقصود بالمشكلات في فهم النصوص هو مختلف العقبات أو الصعوبات التي يواجهها الطلاب عند قراءة النصوص العربية وفهمها خلال برنامج برنامج بحث المسائل، مثل محدودية المفردات، أو ضعف الفهم لقواعد النحو والصرف، أو الصعوبة في إدراك السياق الفقهي، أو عدم الاعتياد على قراءة النصوص الخالية من الحركات.

الفصل الثاني
الإطار النظري

المبحث الأول : مفهوم بحث المسائل

أ. تعريف بحث المسائل

بحث المسائل هو تركيب مكوَّن من كلمتين :البحث و المسائل .ف "البحث" مصدر مأخوذ من الفعل الماضي بَحَثَ ومضارعه يَبْحَثُ .وقد وردت لكلمة "البحث" معانٍ متعددة في معجم الشرع، منها: التحقيق، والمناقشة، والبحث، والدراسة، والحوار، والاستكشاف. أما "المسائل" فهي جمع كلمة "مسألة". ولها عدة معانٍ، منها: السؤال، والقضية، والمشكلة، والإشكالية، والأمر، والحادثة.

أما اصطلاحًا، فإن بحث المسائل كما ورد في مقدمة كتاب أحكام الفقهاء للشيخ سهل محفوظ، هو :إحدى المنتديات العلمية الدينية التي تُقام استجابةً للمشكلات المعاصرة التي تظهر في المجتمع وتحتاج إلى حلول مناسبة.[٩] ومن هذا التعريف يُفهَم أن ما يُسمّى بحث المسائل لا بد أن يكون برنامج للنقاش يضم ثلاثة أشخاص على الأقل، ويُخصَّص لمناقشة قضايا دينية ناشئة في المجتمع وتحتاج إلى معالجة سريعة وإيجاد حلول لها.

ب.مكونات بحث المسائل

مكوّنات بحث المسائل هي كما يلي:[١٠]

١. المدير
٢. فريق الصياغة
٣. المصحّح
٤. المشاركون

---

[9] Sahal Mahfud, *Solusi Problematika Actual Hukum Islam, Keputusan Mukhtamar, Munas Dan Konbes Nahdlatul Ulama 1926-1999* (Surabaya: LT NU Jawa Timur dan Diantama, 2004).
[10] Almubtadiin, *Mempertahankan Tradisi, Metode Musyawaroh Dan Bahtsul Masail*. (Jakarta: CV Utami, 2007), h. 94.

ج. نوع بحث المسائل

إنَّ نظام بحث المسائل له أنماط متنوّعة، وبصورة عامة يوجد ثلاثة أنماط رئيسية من بحث المسائل:[١١]

١. نموذج بحث المسائل على طريقة المعاهد الإسلامية

ويمتاز هذا النموذج بروح الاعتراض (الإعتراض الجدلي)، أي المناظرة القائمة على الاستدلال بكتب الـ "الكتب المعْتَبَرة ."في هذا الإطار يكون للمشاركين الحرية في إبداء آرائهم، وردّ أقوال الآخرين، وكذلك تُمنح لهم حرية تصحيح الصياغات المقترحة من قِبَل فريق الصياغة.

٢. نموذج بحث المسائل على طريقة منظمة نهضة العلماء

وفي هذا النموذج يبرز جانب الاعتراض (إبداء الملاحظات) أكثر، حيث يتم جمع أكبر قدر ممكن من وجهات النظر والأجوبة. أمّا من حيث المادة وصياغة النتائج فهي موكولة إلى فريق الصياغة، ويُمنح المشاركون حقّ تقديم الملاحظات والاقتراحات اللازمة فقط.

٣. نموذج بحث المسائل المعاصر

وهو بحث المسائل المعدَّل ليكون مشابهاً لنموذج الندوات (السيمبوزيوم). حيث يُطلَب من بعض المشاركين المعتبرين أن يقدّموا صياغة الأجوبة مع ذكر مصادر الاستدلال على شكل أوراق بحثية (مقالات). غير أن هذا النموذج قليل الرواج في الأوساط المعاهدية، لكون فرص تقديم الردود والاعتراضات العميقة محدودة جداً.

د. مزايا و عيوب بحث المسائل

ومن مزايا بحث المسائل ما يلي:

١. تنمية جودة التفكير لدى الطلاب.

---

[11] Muhammad Idrus Ramli., *Pengantar Sejarah Ahlussunah Wal Jama'ah* (Jakarta: Khalista, 2011).

إذ يسهم بحث المسائل في شحذ عقولهم وتوسيع مداركهم ليكونوا أكثر قدرة على التحليل والاستنباط.

٢. إحياء منهج العلماء السلف في التعامل مع القضايا المستجدّة في المجتمع

فمن خلال هذا البرنامج العلمي يتدرّب الطلبة على اتباع أثر العلماء المتقدمين في دراسة النصوص والتراث، واستحضار أقوالهم وآرائهم في معالجة الوقائع.

٣. تدريب الطلبة على أسلوب الجدال بالحجة الصحيحة والمنطق السليم

إذ يُعِدُّهم البحث المسائل لممارسة النقاش العلمي المبني على الأدلة النقلية والعقلية، بعيداً عن التعصب والهوى.

٤. صياغة حلول للمسائل الواقعية (المعاصرة) وفقاً لتوجيهات الشريعة الإسلامية.

وبذلك يتحقق التوازن بين النصوص التراثية ومتطلبات الواقع، بما يضمن حضور الشريعة في معالجة قضايا العصر.

قال الإمام الجرجاني: إنَّ طريقة المطارحة أو بحث المسائل أنفع من مجرد تكرار الدروس على وجه الانفراد. فقد بيّن أن فائدة المطارحة والمذاكرة أعظم، إذ هي ـ إلى جانب كونها مراجعة للدروس ـ تُعطي فرصة لاكتساب علوم ومعارف جديدة. وقد قيل: *ساعة من المطارحة خيرٌ من شهرٍ من المذاكرة الفردية.*[١٢]

أما عيوب بحث المسائل فهي كما يلي:[١٣]

١. إنَّ برنامج بحث المسائل يشبه إلى حدٍّ ما منهجية التعلّم السياقي (CTL) حيث يكون الطالب هو المحور في اكتشاف خبرته التعليمية بنفسه، غير أنّه ليس كلُّ الطلاب قادرين على ممارسة هذه الطريقة في التعلّم.

٢. ليس كلُّ موضوعٍ من موضوعات الدراسة يصلح أن يُعالَج بطريقة النقاش.

---

[١٢] برهان الدين الجرجاني، التعليم والمتعلم (سورابايا: السلام، ٢٠١٢)، ص. ٣٠.

[13] Azizatun Nafiah and Munawir Munawir, "Implementasi Metode Bahtsul Masail Terhadap Motivasi Belajar PAI," *TA'DIBUNA: Jurnal Pendidikan Agama Islam* 5, no. 1 (2022): 44, https://doi.org/10.30659/jpai.5.1.44-51.

٣. قلّة الفعالية في استثمار الوقت، لأن الطلاب يحتاجون إلى وقتٍ طويل نسبيًّا في إعداد مواد النقاش والعرض.

٤. في مجموعات النقاش يظهر تباين بين الطلاب، فبعضهم نشيط في الكلام، بينما البعض الآخر يتسم بالجمود أو السلبية.

هـ. برنامج بحث المسائل

المعهد الإسلامية تمرّ عملية بحث المسائل بعدّة مراحل، وهي كما يلي:[١٤]

١. الافتتاح والمقدّمة:

في هذه الجلسة، يجب على المشرف أن يكون ماهرًا في جذب انتباه المشاركين. وتكمن مهمته الأساسية في عرض المشكلة بصورة مشوّقة أو بيان أهمّية مناقشتها في العصر الحاضر، حتى يشعر المشاركون بضرورة البحث فيها.

٢. تصوّر المسألة (تصوّر المشكلة):

وهذه الجلسة مخصّصة لشرح المسألة شرحًا دقيقًا ومفصّلًا .ويتولّى ذلك السائل إن وُجد، وإلا فإنّ المهمة تقع على عاتق المشرف لشرحها. والهدف الرئيس من هذه المرحلة هو توحيد الفهم الكامل للمسألة بين جميع المشاركين. وإذا اقتضت الحاجة، يمكن استدعاء فريق من المتخصّصين، كأن تكون المسألة المتناوَلة مثلاً عن العمليات القيصرية، فيُستحسَن حينئذٍ حضور الخبراء وبعض مَن أجروا العملية بأسباب مختلفة، لمعرفة المصالح والمفاسد المتعلقة بالقضية.

٣. عرض الإجابات:

وهي الجلسة التي يُقدّم فيها المشاركون إجاباتهم واقتباساتهم عباراتهم الفقهية. وليس بالضرورة أن يُمنح كلّ مشارك فرصة الإجابة، ولكن يُراد جمع الإجابات المتشابهة حتى يتمكّن المنسّق من تصنيفها وتبويبها.

٤. تصنيف الإجابات (تصنيف الأجوبة):

---

[14] Asy'ari Hafidz, "Bahtsul Masa'il Sebagai Metode Dakwah Dalam Meningkatkan Pemahaman Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Lirboyo Unit Darussalam." (Institut Agama Islam Tribakti., 2021).

بعد جمع العبارات والأجوبة، يقوم المشرف بتقسيمها إلى مجموعات متقاربة في المعنى، ثم يعرضها على جميع المشاركين ليطّلعوا على تطوّر النقاش .وقد يظهر من خلال ذلك وجود اختلاف بين مجموعتين أو أكثر، مما يهيّئ لنقاش فعّال في الجلسة التالية.

٥. المناظرة الجدلية (الاعتراض)

في هذه المرحلة، يتبادل المشاركون النقاش لإثبات صحة آرائهم وتقوية حججهم، حتى لا يقع الخطأ في الفهم أو الاستدلال .وعلى المنسّق أن يعرف أيّ فريقٍ أقوى في طرح الدليل الشرعي والمنطقي .وقبل ختام الجلسة، على المنسّق أن يقوم بصياغة الخلاصة النهائية للأجوبة، سواء كانت متعارضة أو تفصيلية، ثم يعرضها على المشاركين للسؤال :هل يوافقون على الاستنتاج؟ وهل يرضون بأن تكون هذه الصيغة النهائية بإجماع؟ لأنّ جميع القرارات تعتمد على مبدأ الشورى والموافقة الجماعية.

٦. التنوير بالمراجع وصياغة الجواب:

في هذه الجلسة، يقوم فريق الصياغة (اللجنة العلمية) بمراجعة العبارات الفقهية والأجوبة والنقاط التي تمّت مناقشتها، ويقدّمون نقدًا علميًّا وتصويبًا لما يلزم. وإذا حدث خلاف، فإنهم يقترحون حلاً وسطًا أو صيغة جديدة مستندة إلى النصوص والآراء المطروحة، ثم يُسلّم ذلك إلى المنسّق لاعتماده أو لمناقشته في الجلسة التالية.

٧. صياغة الجواب والاتفاق النهائي (الوقف على الصيغة)

إذا تمّ التوصل إلى اتفاق بين المشاركين أو بناءً على اقتراح فريق الصياغة، فإنّ المنسّق يؤكّد الصيغة النهائية ليتمّ اعتمادها رسميًّا من اللجنة. ويعني ذلك أن كلّ قرار أو نتيجة يجب أن تُبنى على مبدأ الشورى والتوافق العام بين الحاضرين.

٨. إقرار الجواب (المصدقة النهائية)

تُعتبر المسألة مقبولة ومُعتمدة إذا حصلت على موافقة المشاركين، ولجنة الصياغة، والمصحّح (المشرف العام) بالإجماع. أي بعد مرورها بمراحل النقاش المطوّل والصياغة النهائية، يطلب المنسّق من المصحّح المصدقة على النتيجة. وعادةً ما يختم المصحّح الجلسة بدعوة الحاضرين إلى قراءة سورة الفاتحة إشارةً إلى اعتماد الجواب رسميًّا.

المبحث الثاني : مفهوم مهارة القراءة

أ. تعريف القراءة

القراءة في الاصطلاح هي الحروف والكلمات والنطق. في هذه الأثناء، يتحدث القارئ الجيد بصوت عالٍ (مرتفع) من بداية حرف واحد حتى يتم دمجه في الكلمة الصحيحة. إجراء القراءة كما يلي:[١٥]

١. تعليم الحروف و المتحركة
٢. نطق الحروف وحروف العلة
٣. المحاكاة والتكرار
٤. الحرص في تعليم التحولات من الحروف إلى الكلمات
٥. العنصر الصاخب هو السمة المميزة لتعلم القراءة.

القراءة هي مهارة التقاط المعنى في رموز صوتية مكتوبة يتم تنظيمها وفقا النظام معين.[١٦] برنامج القراءة هو عملية تواصل بين القارئ والكاتب من خلال النص الذي يكتبه. لذلك مباشرة في القراءة هناك علاقة معرفية بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة.[١٧]

تعتمد القدرة على قراءة النصوص العربية بشكل كبير على فهم القارئ للقواعد أو قواعد اللغة العربية. تشمل القواعد علم النحو والصرف (علم التشكل). ستؤثر هذه القدرة بشكل كبير على القارئ في فهم محتوى أو معنى ما يقرأ. لذلك، فإن

---

[15] Abdul Basith, "Tadris Maharah Al Qiraah Fi Ashr Al Aulamah," *Alsinatuna* 1, no. 2 (2016): 216–28, https://doi.org/10.28918/alsinatuna.v1i2.797.
[16] M. Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2011).
[17] Amin Nasir and Mohammad Abdul Basit, "Ta'lîm Al-Mufradât Al-'Arabiyyah 'alâ Tharîqati Al-Istidzkâr Mnemonic Lil Al-Kalimât Al-Miftâhiyyah," *Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2021): 40–60, https://doi.org/10.19105/alb.v2i1.3944.

التسلسل في إتقان القراءة لا يعني القراءة للفهم، ولكن فهم القواعد أولاً ثم القدرة على قراءة النص بشكل صحيح.[١٨]

تتجلى كفاءة الطلاب في قراءة النصوص العربية من عدة مؤشرات، وهي: (١) نطق الحروف والكلمات والجمل الواردة في نص القراءة. (٢) التعرف على بنية الجملة من خلال إعطاء شكل للحروف والكلمات والجمل الواردة في نص القراءة؛ و (٣) إيجاد معنى النص المقروء. هذا يعني أنه يمكن القول بأن الطالب يتمتع بمهارات قراءة جيدة إذا تمكن بعد التقييم من أداء المؤشرات الثلاثة بشكل جيد من ناحية أخرى، إذا لم يتمكن الطلاب من برنامج المؤشرات الثلاثة المذكورة أعلاه، فيمكن القول إنهم لا يمتلكون بعد مهارات القراءة كهدف لتعلم القراءة.[١٩]

بمعنى أوسع، القراءة لا تركز فقط على قراءة وفهم معنى القراءة بشكل صحيح والذي يتضمن فقط العناصر المعرفية والنفسية الحركية. ومع ذلك، فإن أكثر من ذلك يتعلق بالإلهام بمحتويات القراءة. إذن، القارئ الجيد هو القارئ القادر على التواصل بعمق في القراءة وفقا لمحتوى القراءة.

فوصف القراءة وتعريفها إذا يقوم على عوامل عدة، فإن كان الغرض من القراءة مثالا لتعليم النطق الصحيح للأصوات والحركات، فإن التركيز فيها سيكون على عملية فك الرموز ونطقها، مع احتمال أن ميتد هذا الوصف ليشمل إدراك المعنى العام أو معاين المفردات التي يتدرب المتتعلم على نطقها كما هو الحال في تعليم الصغار، أو المبتدئين في تعلم اللغة الثانية. أما إذا كان الغرض من القراءة الفهم، والتحليل والنقد فإن الإهتمام يوجه من القارئ نحو الفهم والتحليل أكثر من فك الرموز والإهتمام بالجوانب الإملائية والصرفية والنحوية مع الإشارة إلى أن القارئ لا بد أن يمر بهذه المستويات أو الجوانب إلا أن مروره بها يكون آليا، غير مدرك من القارئ، وهذا ما يؤكده ديبوس و زملائه.[٢٠]

---

[18] Ahmad Rathomi, "Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'Ah Melalui Pendekatan Saintifik," *Ta'dib: Jurnal Pendidikan Islam* 8, no. 1 (2019): 558–65, https://doi.org/10.29313/tjpi.v8i1.4315.

[19] Rathomi.

[٢٠] حسين عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحتين الإعدادية و الثناوية (الإسكندرية: مركز السكندؤية للكتاب،٢٠٠٠).

ب. أغراض القراءة

توجد أغراض في تعليم مهارة القراءة لمتعلمين بشكل عام منه:[٢١]

١. قدرة الطلبة على طريقة طلاقة
٢. قدرة الطلبة على معرفة علاقة بين المعنى واللفظ
٣. قدرة الطلبة على فهم الكلمات بناءً على سياق الجملة واختيار المعنى الصحيح.
٤. قدرة الطلبة على فهم نمط التفكير في الكتابة
٥. قدرة الطلبة على ملاحظة ميزات ونواقص التعبير
٦. قدرة الطلبة على فهم الجمل والفقرات واستيعاب الفكرة الرئيسية.
٧. قدرة الطلبة على استيعاب المعنى الأساسي وتطوير الأفكار.
٨. قدرة الطلبة على فهم التنظيم والمنطق الذي يحتويه النص.
٩. قدرة الطلبة على نقد القراءة، سواء من حيث الأسلوب اللغوي أو هدف الكاتب أو أسلوب الكتابة.
١٠. قدرة الطلبة على استيعاب الرسالة وربط الخيط الأحمر بالظواهر التي تحدث، سواء في الماضي أو المعاصر .

وأما الأهداف الخاصة من تعليم مهارة القراءة تنقسم إلى ثلاث مراحل تعليم اللغوية، المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والمرحلة المتقدمة. كما يلى الشرح بينهم: والأهداف الخاصة للمرحلة الابتدئية:

١. معريفة الرموز في اللغة.
٢. معرفة الكلمة والجملة
٣. اكتشاف الفكرة الرئيسية والمعنى الأساسي.
٤. إلقاء محتويات ناص القراءة القصيرة (re-telling).

والأهداف الخاصة للمرحلة المتوسطة :

١. اكتشاف الفكرة الرئيسية والفكرة المساعدة.

[21] Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab; Teori Dan Praktik* (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2016).

٢. إلقاء محتويات ناص القراءة المتنوعة.

٣. والأهداف الخاصة للمرحلة المتقدمة :

٤. اكتشاف الفكرة الرئيسية والفكرة المساعدة.

٥. تفسير محتويات نص القراءة.

ج. أنواع القراءة

تقسم القراءة من حيث الأداء إلى جهرية وصامتة، وتشتركان في المهارات العامة السابقة للقراءة، وخاصة في تعرف الرموز وفهمها وتفسيرها، ولكن الجهرية تنفرد بجانب النطق،[٢٢] والتعبير عن الفِكر المكتوبة ونقل ما في النص من مشاعر وأحاسيس إلى الآخرين، وهذا يعني أن القراءة الجهرية عملية أكثر تعقيداً من القراءة الصامتة، ويمكن توضيح مهاراتهما الكيفي ة على النحو الآتي:

١. مهارة القراءة الجهرية

هي تحويل الرموز الكتابية إلى رموز صوتية عن طريق النطق مع حسن اللأداء والفهم.[٢٣] إن أبرز ما يميز هذا النوع من القراءة (الجهر)، وهو النطق بلا خفاء، كما يعني الإفصاح في القول؛ فالقارئ ينطق من خلالها بالمفردات، والجمل المكتوبة، صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها، معبرة عن المعاني التي تضمنتها. وبصورة أكثر دقّة، فإن القراءة الجهرية، تعني:التقاط الرموز المطبوعة بالعين، وترجمة المخ لها، ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخداماً صحيحاً.[٢٤]

وتشتمل القراءة الجهرية على ما تتطل به القراءة الصامتة، من تعرف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها، وتزيد عليها التعبير الشفوي، عن هذه المدلولات والمعاني، بنطق الكلمات والجهر بها، كما أنها أفضل وسيلة لإتقان

---

[22] Syihabul Ihsan Al Haqiqy, Rahmah Fadhilah Agustina, and Muhammad Sofwan bin Harizan, "Peningkatan Pembelajaran Maharah Qira'ah Pada Siswa MTsN 1 Surabaya Dengan Model Pembelajaran Berbasis WBL Dengan Media Linktree," *Lahjatuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2024): 87–101, https://doi.org/10.38073/lahjatuna.v3i2.1498.

[٢٣] محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية (حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٩٩٥).

[٢٤] محمد رجب فضل الله، عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، تعليمها وتقويمها (القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ص. ٦ .

النطق، وإجادة الأداء، وتمثيل المعنى، وخصوصاً في الفصلوف الأولى، حيث تعد وسيلة للكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق، فيتس نى للمعلم علاجها ولذلك يمكن أن تناسب البرامج العلاجية، التي تتناول أخطاء التلاميذ في النطق والقراءة؛ نظراً لأنها تم كن المعلم، من وضع يده على مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ، ومعرفة قدرة التلميذ في التعبير الشفوي، والأخطاء اللغوية الشائعة في قراءته، إضافة إلى الأخطاء الصوتية، كالإبدال والحذف، ونطق الحروف والأصوات، بصورة غير صحيحة أو دقيقة.[٢٥]

٢. مهارة القراءة الصامتة

هي القراءة التي تعتمد على الإدراك البصري الذي يترجم إلى وعي ذهني مباشرة دون نطق. يعتمد القارئ في القراءة الصامتة على رؤية الرموز، وإدراك معانيها، والانتقال منها إلى الفهم بكل أنواعه ومستوياته، وإلى سائر الأنشطة القرائية، من تذوق وتحليل ونقد وتقويم، دون إشراك أعضاء النطق في هذه العملية، ويعد "الفهم"، العنصر الأبرز في القراءة الصامتة. وتمتاز القراءة الصامتة عن القراءة الجهرية بعدد من السمات أكدتها البحوث التربوية والنفسية في هذا الميدان؛ حيث إنها تحقق جملة من الأهداف والأغراض التي لا تُتاح للمتعلم في القراءة الجهرية، وأبرز هذه الأغراض زيادة سرعة المتعلم في القراءة، مع إدراكه للمعاني المقروءة، والعناية البالغة بالمعنى، واعتبار عنصر النطق مشتتاً، يعوق سرعة التركيز على المعنى، كما أن القراءة الصامتة أسلوب القراءة الطبيعية، التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة، وربما يكون من أبرز أهدافها : زيادة قدرة التلميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة، وغيرها من المواد الدراسية. حيث تساعده على تحليل ما يقرأ، والتمعن فيه، وتنمي فيه الرغبة لحل المشكلات كما أنها تيسر له إشباع حاجاته، وتنمية ميوله ، وتزوده بالحقائق، والمعارف، والخبرات الضرورية في حياته، وتعوده الاعتماد على نفسه في الفهم، وحب الاطلاع، وتراعي ما بين

[٢٥] فتحي يونس، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته (القاهرة: عد سمك للطباعة، ١٩٩٦)، ص. ٢٨٨ .

التلاميذ من فروق وقدرات، إذ يستطيع كل فرد أن يقرأ وفق المعدل الذي يناسبه.[٢٦]

د. أساليب القراءة

ليس ثمة تصور مطلق الأساليب تعليم القراءة يمكن تطبيقه مع أي طالب في أى برنامج فلكل برنامج طبيعته ولكل نوع من الدارسين ظروفه. لقد ظهرت في مجال تعليم القراءة عدة نظرية وعدة أساليب لكل منها مزاياه وعيوبه على حد سواء، ومن الأساليب ما يلي الطريقة الحرفية الطريقة الصوتية الطريقة المقطعية طريقة الكلمة طريقة الجملة والطريقة الجمعية. وتوجد هناك عدة أساليب للقراءة، ومن أشهرها قراءة الاستطلاع أو الاستعراض المسحى *(scanning)* والقراءة العابرة *(skimming)* والقراءة الدراسية *(studying)* والقراءة السريعة *(speed reading)*. وأساليب الأخرى ربما هي أقل شهرة:[٢٧]

١. قراءة الاستطلاع أو الاستعراض المسحى. أما هذا الأسلوب فيستخدم عندما يريد القارئ أن يحصل على الصورة العامة الكتاب ما لسبب من الأسباب، وبعد ذلك سيجد القارئ نفسه وقد كانت صورة مقبولة عن هيكل ومحتويات الكتاب وعن طريقة عرضها وأسلوب كتابته
٢. القراءة العابرة – القراءة الانتقائية، بريد القارئ أن يبحث عن معلومة بعينها أو إجابة محددة من سؤال ما، كمثل قراءته في القاموس أو المعجم أو الموسوعة.
٣. القراءة السريعة التحليلية، يريد القارئ أن يقرأ لأجل أن يستوعب كل مكنون الكتاب أو المادة التي بين يديه والنفاذ إلى معرفة أبعاده ومعانيه ودلالاته.

هـ. مراحل القراءة

لتبليغ على الهدف الأساسي وهناك مراحل تعليم القراءة وهي المراحل الأربع، كما يلي :

---

[٢٦] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية (كويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤)، ص. ١١٥-١١٦ .

٢٧ مها سعيد العولقي، نورة مبارك البقمي و شوق عبد الحكيم الخويطر، "تأثير تطبيقات الهواتف الذكية على عادات القراءة في العصر القمي"، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. ١٠٤:(٢٠٢٤): ص. ١٩٨-٢٣٤ .

١. المرحلة الأولى : وهي مرحلة التعرف والنطق، وهي تقابل تماما مرحلة تنمية القراءة الجهرية إن أحسن بداية لهذه المرحلة هي الاعتماد على مواد سبق أن ألفها الدارسون في مرحلتي الاستماع والكلام تبدأ هذه المرحلة في إطار مدى محدود من المفردات وفي إطار اقتراض من كل العناصر الصوتية والصرفية والنحوية.

٢. المرحلة الثانية: وهي مرحلة القراءة من أجل الفهم، وفي هذه المرحلة يمكن أن تنتقل بالدارس إلى قراءة أكثر عمقا تحتم توجيه وإرشاد المعلم والتطور بالقراءة إلى مستوى أكثر عمقا يتطلب تقديم مفردات جديدة وكثيرة.

٣. المرحلة الثالثة: وهي مرحلة القراءة المكثفة أو مرحلة الدرس والتحصيل.

٤. المرحلة الرابعة وهي مرحلة القراءة الجادة التأملية الواسعة في ميدان الفكر والثقافة كقراءة القرآن الكريم والسيرة النبوية والقصص الممتازة ..... وهي ميادين مهمة أيضا لتنمية هذه المهارة.

أما مراحل التعليم فهي خمس تبدأ من مرحلة الرياض وتمتد حتى نهاية المرحلة الثانوية . ٦٢ يذكر خاطر أهم مراحل تعليم القراءة في المراحل الآتية: المرحلة الأولى الاستعداد للقراءة المرحلة الثانية: البدء في تعليم القراءة. المرحلة الثالثة: مرحلة التوسع في القراءة. المرحلة الرابعة: توسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفايات في القراءة، المرحلة الخامسة: تهذيب العادات والأذواق والميول.

و. جوانب مهارة القراءة

ينبغي أن تسير مهارة القراءة بصورة جيدة ومستمرة، إذ تُعَدّ عملية القراءة الفاهمة ناجحة ومثمرة إذا استوفت معايير التقييم المحددة .ويُعَدّ تقييم القراءة الفاهمة أحد الجوانب الأساسية في مهارات اللغة التي تحتاج إلى نظام تقويم خاصّ. ولكي يمتلك الفرد مهارةً جيدة في القراءة الفاهمة، فلا بدّ له من إتقان معايير التقييم المرتبطة بهذه المهارة.

وقد حدّد نورغيانتورو معاييرَ تقييم مهارة القراءة في أربعة جوانب، وهي:[٢٨]

[28] Burhan Nurgiyantoro, *Penilaian Pembelajaran Bahasa Berbasis Kompetensi*. (Yogyakarta: BPFE Yogyakarta., 2010), h. 391.

١. فهم التفاصيل لمضمون النص.

٢. الطلاقة في التعبير.

٣. دقّة اختيار الألفاظ وصحة بناء الجمل.

٤. معنوية الجملة ووضوح دلالتها.

أما الفهم فهو يُعبّر عن مدى قدرة الطالب على استيعاب النص المقروء وتقديمه في برنامج بحث المسائل، وأما صحة تركيب الجملة فتعني مدى دقّة الطالب في صياغة الجمل عند الإجابة عن الأسئلة، بينما معنوية الجملة تُشير إلى مدى عمق المعنى الذي تتضمّنه الجمل التي ينطق بها الطالب أثناء عرض حججه واستدلالاته.

ز. الترجمة في مهارة القراءة

الكلمة "ترجَمَة" أصلها من اللغة الأرمينية "تُرجُمان"، وكلمة "تُرجُمان" لها صيغ أخرى، وهي "تَرجَمان" و"تَرجِمان"، ومعناها الشخص الذي يُعبِّر عن كلامٍ بلغةٍ أخرى. وهذا يدلّ على أنَّ عملية الترجمة هي إضفاءُ معنى على كلامٍ بلغةٍ معينة ونقله إلى لغةٍ أخرى حتى يتمكَّنَ متحدثُ اللغة الهدف من الفهم. وبناءً على ذلك، يوضّح ديداوي أنَّ الشخص الذي يترجم من لغةٍ إلى لغةٍ أخرى يُسمّى "تَرجُمانًا".[٢٩]

ويشرح الزرقاني أنَّ المعنى الاصطلاحي لكلمة الترجمة في أصلها اللغوي له أربعة معانٍ: المعنى الأول: هو التبليغ أو الإيصال إلى من لا يستطيع أن يتلقى الكلام مباشرةً. المعنى الثاني: هو التعبير عن القول باللغة نفسها، كأن يُعبَّر عن الكلام الإندونيسي بالإندونيسية نفسها، أو يُعاد التعبير عن العربية بالعربية أيضًا. المعنى الثالث: هو شرحُ لغةٍ بلغةٍ أخرى، كأن يُشرح الكلام الإندونيسي بالعربية. المعنى الرابع: هو نقلُ الكلام من لغةٍ إلى لغةٍ أخرى، كأن يُنقلَ من الإندونيسية إلى العربية. ومن خلال هذه المعاني اللغوية الأربعة، وُجِدَ أنَّ بينها قاسماً مشتركًا، وهو أنَّ الترجمة تعني التعبيرَ عن الكلام وشرحَه، سواءٌ كان الشرحُ بالأسلوب نفسه أو بأسلوبٍ مختلف.[٣٠]

---

[29] Yuyun Rohmatul Uyuni, *Menerjemahkan Kata Bukan Makna (Teori Dan Evaluasi Penerjemahan Arab-Indonesia)* (Serang: A-Empat, 2023), h.1.

[30] Siti Amalia and Dody Irawan, "Problematika Penerjemahan Teks Bahasa Arab Di Kelas VIII MTs Negeri 3 Bangka," *AL-MUARRIB JOURNAL OF ARABIC EDUCATION* 1, no. 1 (2021): 22–33.

أما نيدا وتابر فيريان أنَّ عملية الترجمة تنقسم إلى ثلاث مراحل، وهي:[٣١]

١. مرحلة التحليل (Analysis)

في هذه المرحلة يسعى المترجم إلى البحث عن المعنى من خلال دراسة النص الأصلي من حيث الشكل والمضمون معًا. ويحاول المترجم فهم رسالة النص الأصلي (اللغة المصدر). إن إتقان المترجم لبنية اللغة المصدر ونظامها (وخاصة من حيث الدلالة والنحو)، وفهمه للسياقين الثقافي والاجتماعي، بالإضافة إلى امتلاكه للمعرفة العامة، يساعده كثيرًا في هذه المرحلة التحليلية. ويمكن القول إن مرحلة التحليل تُسمَّى أيضًا مرحلة قراءة النص، إذ يجب على المترجم أن يقرأ النص الأصلي قراءةً كاملة من بدايته إلى نهايته، وذلك بهدف ترسيخ الفهم العميق لمحتوى النص.

٢. مرحلة النقل أو التحويل (Transfer)

وهي المرحلة التي يقوم فيها المترجم بنقل عناصر النص من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف بما يحقق معنى دقيقًا قدر الإمكان، أو على الأقل قريبًا من المعنى الأصلي. في هذه المرحلة يواجه المترجم عدة خيارات في اختيار الكلمات المناسبة في اللغة الهدف لتكون "مطابقة" من حيث المعنى والسياق. وقد تكون هذه المهمة صعبة أحيانًا، لأن الكلمة الواحدة قد تحمل معاني متعددة بحسب الموقف أو السياق. ويمكن تسمية هذه المرحلة أيضًا بمرحلة التوقّع أو التخمين، حيث يبدأ المترجم بعد قراءة النص كاملًا (مرحلة التحليل) بمحاولة تحديد الصعوبات التي قد تعترضه أثناء الترجمة، مثل الكلمات الجديدة أو المصطلحات الفنية المعقدة التي يصعب إيجاد مقابل دقيق لها في اللغة الهدف.

٣. مرحلة التكييف أو التوافق

[31] Pebri Prandika Putra, *Teknik Dan Ideologi Penerjemahan Bahasa Inggris* (Yogyakarta: Samudra Biru, 2021), h. 5-7.

في هذه المرحلة يقوم المترجم بملاءمة النص المترجم مع قواعد اللغة الهدف وطبيعة تفكير قرّائها، بحيث يبدو النص طبيعيًّا وسلسًا وكأنه مكتوب أصلًا بتلك اللغة. ومن المتوقع في هذه المرحلة أن يُضفي المترجم على ترجمته طابعًا طبيعيًّا بحيث لا يشعر القارئ أنه يقرأ نصًا مترجمًا. ويمكن أن تُسمَّى هذه المرحلة أيضًا مرحلة النتيجة (Result Stage)، حيث يبدأ المترجم فعليًّا بعملية الترجمة النهائية من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف. وأصعب مهمةٍ في هذه المرحلة هي تجنّب الجمود أو الترجمة الحرفية الجامدة المعروفة بظاهرة الترجمَنيّة، وهي ظاهرة كثيرًا ما تقع فيها المترجمون المبتدئون، غير أنها تقلّ تدريجيًّا مع ازدياد خبرة المترجم وممارسته العملي.

الفصل الثالث
منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجية

يستعمل الباحث عند كتابة هذا البحث العلمي هو البحث الكيفي. يهدف الباحث إلى جمع المعلومات متعلقة بماهية مظاهرة بارزة، أي أحوال المظاهر الطبيعية أثناء سير البحث. و اما المدخل المستخدم في هذا البحث هو البحث الكيفي و منهجية البحث دراسة الحالة. هو البحث الذى يستخدم لفهم الظواهر من ذوي الخبرة من قبل الكائن عن طريق وصفي في شكل الكلمات واللغة في سياق معين باستخدام الأساليب الطبيعية والعلمية المختلفة.[٣٢] يُتيح هذا المنهج للباحث تفسير المعاني والأفعال وعمليات التفاعل لدى الطلاب في برنامج بحث المسائل بطريقة طبيعية دون أي تلاعب في المتغيرات.

المدخل الكيفي و هو المدخل الذي يهتم بتأكيد التحليل في عملية الإستنباط الاستدلالي و في التحليل نحو عدة العلاقات بين المظاهر المبحوثة مع استعمال منطق علمي. يشرح الباحث نتيجة البحث من حصول المقابلة والملاحظة والدراسة الوثائق. بالإضافة إلى ذلك، يُركِّز هذا المنهج على نظرية تحليل المضمون التي تنبثق من نتائج الأنشطة النقاشية والقراءات والنصوص المستخدمة في بحث المسائل، مما يجعله ذا صلة وثيقة بتركيز البحث على مهارة القراءة لطلاب.

ب. حضور الباحث

لأجل الحصول على البيانات الكثيرة و الصحيحة طول أنشطة البحث، يحتاج إلى أداة البحث. و الباحث هي أداة رئيسية لجمع البيانات في البحث الكيفي.

[32] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2023).

وحضور الباحث في هذا البحث هو لتقرير تركيز البحث، واختيار المخبر مثل مصادر البيانات أو أن تقوم ملاحظة مباشرة وهو المحاضر المادة المهارة القراءة وإجراءات عملية التعليمه، وجمع البيانات وتحليل البيانات وطريقة التأكيد من صحة البيانات بواسلة البيانات المحصولة التي تتعلق بتعليم المهارة القراءة لبرنامج بحث المسائل في المعهد السلفي مفتاح الهدى مالانج.

ج. ميدان البحث

أما مكان البحث العلمى هو المعهد مفتاح الهدى السلفي مالانج. بأسباب اختياره كما يلي:

١. تنظّم المعهد"بحث المسائل" باعتيادي بنظام منظم، يشمل مستويات مختلفة من الطلاب، مما يوفر مساحة لملاحظة تنمية مهارات القراءة النصوص العربية (كتاب التراث).
٢. كان الباحث سهل على الوصول إلى موقع معهد مفتاح الهدى السلفي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن وجود علاقة جيدة بين الباحث ومقدمي الرعاية ومديري المعهد دعم العملية السلسة لجمع البيانات بشكل أخلاقي وفعال.

د. مصادر البحث

البيانات المطلوبة في هذا البحث هي معلومات أو بيانات التي تتعلق بعملية عن مهارة القراءة في برنامج بحث المسائل لطلاب المعهد مفتاح الهدى السلفي مالانج التي سيحصل عليها الباحث من خلال المقابلة وملاحظة والمعلومات من وثائق متعلقة بالتعليم. مصادر البيانات في البحث الكيفي هو الكلمات وعمل الباقي هو بيانات إضافية مثل وثيقة وغيرها. في هذا البحث استخدم الباحث مصدري البيانات، وهما:

١) مصادر البيانات الأساسية هي مصادر البيانات التي أعطى البيانات إلى جامع البيانات مباشرة. ومصادر البيانات الأساسية في هذه الدراسة هي خمسة طلاب،

والمشرف على بحث المسائل هو أستاذ أمين، بالإضافة إلى النصوص أو الملاحظات الناتجة عن برنامج بحث المسائل

٢) مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي يتواجد بالقراءة ودرس وفهم من خلال وسائل الإعلام الأخرى ينتج من مطبوعات والكتب وتوثيق. وفي هذه الدراسة مصادر البيانات الثانوية تتمثل في الأدبيات المتعلقة بمهارة القراءة في تعليم اللغة العربية، والمراجع التي تتناول منهج بحث المسائل في التعليم بالمعاهد، وكذلك الكتب والمقالات العلمية أو الأبحاث الأكاديمية الأخرى ذات الصلة بموضوع الدراسة.

هـ. أسلوب جمع البيانات

يعد إجراء جمع البيانات الخطوة الأكثر استراتيجية في البحث، لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات. هناك ثالث أساليب استخدمت في جمع بيانات بحث الكيفي، وهي:[٣٣]

١) الملاحظة

إقترح إمام سوبراويغو، فإن الملاحظة هي مراقبة الاقتصاد وتأثيره على التنمية بشكل مباشر وعلى المدى الطويل من أجل فهم وإيجاد إجابات والعثور على أدلة لبعض الوقت دون التأثير على الظاهرة المرصودة، من خلال تسجيل وتسجيل وتصوير الظاهرة لاكتشاف البيانات التحليلية. تُجرى الملاحظة بشكل مباشر أثناء برنامج بحث المسائل في معهد مِفتاح الهُدى، وتهدف إلى الحصول على صورة واقعية عن ممارسة مهارة القراءة لدى الطلاب، ابتداءً من عملية قراءة النصوص، وطريقة فهم محتواها، وصولًا إلى القدرة على تفسيرها وإعادة عرض معانيها. تتّسم هذه الملاحظة بطابع المشاركة المعتدلة، أي إن الباحث يحضر أثناء

[33] Imam Suprayogo, *Metodologi Penelitian Sosial-Agama* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2003), h. 103.

البرنامج دون أن يتدخل في سير العملية، مع الاستمرار في تدوين الملاحظات وإجراء المراقبة بشكل منظم ومنهجي.[٣٤]

٢) المقابلة

ومن الواضح أن لينكولين *(Lincoln)* لا يزال هناك الكثير من البيانات التي يمكن أن تصدرها (التواصل المباشر) في مجال المعلومات. ومن الواضح أن هذا النوع من المعلومات يروج للإنتراكسي والآخر في مجال المعلومات في البحث الكيفي، عادة ما يتم استخدام تقنية المقابلة الأكثر أهمية تستخدم تقنية المقابلة هذه الجمع البيانات الاجتماعية، خاصة لمعرفة استجابات الشخص وآرائه ومعتقداته ومشاعره ودوافعه وتطلعاته.[٣٥] أما المقابلات غير المنظمة، يعني مقابلة غير مقننة، ذات أسئلة مفتوحة وعميقة.[٣٦] فاستخدمت المقابلة شبه المنظمة لجمع البيانات من خمسة الطلاب والمشرف الذين يشاركون مباشرة في برنامج بحث المسائل. وتهدف هذه المقابلات إلى استكشاف ما يلي:

١) كيف يستعدّ الطلاب لتطوير مهارة القراءة،

٢) ما المشكلات أو الصعوبات التي يواجهونها أثناء قراءة النصوص،

٣) تصوّراتهم و انعكاساتهم حول فائدة بحث المسائل في قدراتهم على مهارة القراءة

٣) التوثيق

في جمع بيانات البحث الكيفي، بالإضافة إلى استخدام تقنيات المقابلة والملاحظة يتم استخدام تقنيات التوثيق أيضا. عادة ما تستخدم تقنية التوثيق هذه كمكمل للتقنيتين السابقتين (المقابلة والملاحظة). وفقا لأولفاتين، فإن المستند هو سجل أو مادة تصف حدثا قد مر.[٣٧] يمكن أن تكون المستندات في

---

[٣٤] رجاء وحيد دويدري, "البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارساته العلمية" (دمشق: دار الفكر, ٢٠٠٠).

[35] L. J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2017).

[٣٦] ريما ماجد، منهجية البحث العلمي إجابات عملية لأسئلة جوهرية (بيروت: مؤسسة فريدريش إيبرت، ٢٠١٦)، ص.٣٥

[37] Nurul Ulfatin, *Metode Penelitian Kualitatif Di Bidang Pendidikan: Teori Dan Aplikasinya* (Malang: Media Nusa Creative (MNC Publishing), 2022).

شكل كتابات أو رسومات أو أعمال ضخمة لشخص ما. أُستخدِمَت الوثائق للحصول على البيانات المكتوبة والبصرية المتعلقة بتنفيذ برنامج بحث المسائل، مثل: النصوص أو المواد المقروءة المستخدمة في البرنامج، محاضر نتائج المناقشة، صور الفعاليات، أو ملاحظات المشرفين. وتُعَدّ هذه البيانات الوثائقية مادةً أساسية في عملية تحليل المضمون بهدف اكتشاف الأنماط المتعلقة بمهارات القراءة التي تظهر من النصوص الناتجة عن برنامج بحث المسائل.

و. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات في البحث الكيفي هو عملية منهجية للبحث عن نصوص المقابلات والملاحظات الميدانية والمواد الأخرى وتنظيمها للعثور على ما هو مهم لإبلاغ الآخرين كنتائج بحثية.[٣٨] يتم تحليل البيانات بهدف معرفة نتائج جمع البيانات التي تم الحصول عليها من طرق البحث المختلفة، بحيث يمكن معرفة البيانات الصحيحة والدقيقة.

اتبعت تقنيات تحليل البيانات التي استخدمها الباحث تحليل ميلز وهوربرمان، وهي تقليل البيانات وتقديم البيانات واستنتاج البيانات. وتفصيلها كما يلي:

١. تقليل البيانات

كمية البيانات التي تم الحصول عليها من الحقل كثيرة جدا، لذلك من الضروري تسجيلها بعناية وبالتفصيل لأنه كلما طالت مدة ذهاب الباحث إلى الميدان، تم الحصول على المزيد من البيانات، كلما كان الأمر أكثر تعقيدا وتعقيدا. لهذا السبب من الضروري إجراء تحليل البيانات على الفور من خلال تقليل البيانات تقليل البيانات يعني تلخيص اختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة، والبحث عن السمات والأنماط وبالتالي فإن البيانات التي تم

[38] Ulfatin.

تخفيضها ستوفر صورة أوضح، وتسهل على الباحثين جمع المزيد من البيانات، والبحث عنها عند الضرورة. الخطوات المحددة في التحليل هي كما يلي:

أ) قراءة جميع نتائج المقابلات وملاحظات المراقبة والوثائق الخاصة ببرنامج بحث المسائل قراءةً متكررةً ومتأنية.

ب) تحديد الأجزاء من البيانات التي ترتبط مباشرةً بمهارات القراءة لدى الطلاب، مثل:

١) طريقة فهم الطلاب لنصوص الكتب.

٢) الأساليب التي يستخدمونها في قراءة الجمل وتفسيرها.

٣) عملية المناقشة وطريقة عرض نتائج القراءة.

ت) تصنيف البيانات وفقًا لأربعة جوانب من مهارة القراءة التي تشكل محور البحث، وهي:

١) الفهم التفصيلي لمضمون النصّ

٢) طلاقة التعبير

٣) دقّة اختيار الألفاظ وصحّة تركيب الجمل

٤) معنويّة الجمل.

ث) استبعاد البيانات غير ذات الصلة، مثل الأحاديث العامة التي لا تتعلق بعملية القراءة.

ج) إعداد ملخصات أو أوراق تلخيصية *(summary sheets)* لكل فئة من فئات البيانات لتسهيل عملية التحليل اللاحقة.

٢. تقديم البيانات

بعد تقليل البيانات، فإن الخطوة التالية هي تقديم البيانات أو عرض البيانات. في بحث الكيفي، يمكن تقديم البيانات في شكل أوصاف موجزة ومخططات وعلاقات بين الفئات ومخططات انسيابية وما شابه ذلك من خلال تقديم البيانات، كان من الأسهل فهم ما يحدث، والتخطيط للعمل التالي بناء على ما

هو مفهوم بالإضافة إلى النص السردي، يمكن أن يكون أيضا في شكل رسوم بيانية ومصفوفات وشبكات ومخططات. أما خطوات العمل فهي كما يلي:

١. إعداد مصفوفة أو جدول للنتائج استنادًا إلى الفئات المستخلصة من مرحلة اختزال البيانات.
٢. عرض البيانات في شكل سرد وصفي يوضح العلاقة بين برنامج بحث المسائل ومهارة القراءة لدى الطلاب.
٣. إدراج اقتباسات مباشرة من المخبرين (الطلاب أو الأساتذ) لتعزيز مصداقية البيانات ودقتها.
٤. إظهار العلاقات بين الموضوعات، مثل: كيف تؤثر جاهزية القراءة في قدرة الطالب على فهم محتوى النص.
٥. إعداد ملخص بصري (على شكل مخطط أو رسم بياني) عند الحاجة لبيان الأنماط والعلاقات بين العناصر المختلفة.

٣. إستنتاج البيانات

الخطوة التالية في تحليل البيانات الكيفية هي استخلاص النتائج والتحقق الإستنتاج في البحث الكيفي هو اكتشاف جديد لم يكن موجودا من قبل. يمكن أن تكون النتائج في شكل وصف أو وصف لكائن كان مضاء أو مظلما في السابق بحيث صبح واضحا بعد فحصه، يمكن أن يكون في شكل علاقات أو فرضيات أو نظريات سببية أو تفاعلية. أما خطوات العمل فهي كما يلي:

١. استخلاص الاستنتاجات المبدئية استنادًا إلى نتائج التحليل الأولي من عرض البيانات.
٢. المقارنة بين البيانات والمصادر المختلفة (المقابلات، الملاحظات، الوثائق) لاكتشاف الاتساق والأنماط المتكررة.

٣. إجراء عملية المثلثية بين المصادر والتقنيات للتحقق من صحة البيانات ومصداقيتها.
٤. التحقق من النتائج عبر طريقة "التأكيد من قبل المشاركين" وذلك بتأكيد نتائج التحليل لدى المستجيبين الرئيسيين.
٥. صياغة الاستنتاجات النهائية التي تجيب عن جميع أسئلة البحث، مثل:
١) كيف يستعد الطلاب لعملية مهارة القراءة،
٢) ما الصعوبات التي يواجهوها،
٣) وما إنعكاسات الطلاب بعد بحث المسائل في مهارة القراءة لديهم.
٦. ربط النتائج بالنظريات المتعلقة بمهارة القراءة والتعليم في المعاهد لتعزيز الصدقية العلمية للبحث.

الفصل الرابع
عرض البيانات وتحليلها

يعرض هذا الفصل الرّابع نتائج هذا البحث المتعلّقة بتطبيق الاستراتيجية لمهارة القراءة خلال برنامج بحث المسائل لطلاب معهد مفتاح الهدى السلفي مالانج. ويهدف عرض البيانات في هذا الفصل إلى بيان الكيفيّة التي مارس بها قراءة النّصوص، ولا سيّما النّصوص الفقهيّة، وكيف تتطوّر وتتشكل من خلال ديناميكيّة المذاكرة والمناقشة في برنامج بحث المسائل. وتنبثق هذه النتائج من الملاحظة المباشرة، والمقابلات المعمّقة مع الطلاب والمواظبين على المشاركة، إضافةً إلى الوثائق المساندة التي تظهر أنماط تعلّمهم. ويرجى من هذا العرض أن يقدّم صورة شاملة عن تطبيق استراتيجيات مهارة القراءة في الواقع، والعوامل المؤثرة فيها، وما يطرأ على قدرة الطلاب من تطوّر نتيجة مشاركتهم في هذا البرنامج.

أ. استعداد الطلاب لتطوير مهارة القراءة قبل برنامج بحث المسائل

قبل الدخول في برنامج بحث المسائل، لا يقتصر الطلاب على ما يملكونه من خلفيات معرفية سابقة، بل يقومون بجملة من الاستعدات التي تهدف إلى تعزيز قدرتهم على قراءة النصوص العربية بصورة أكثر دقة وأكثر منظما. وتعد هذه الاستعدات مرحلة أساسية، لأن جودة الفهم الأولي تسهم في سلاسة النقاش ودقة التحليل الفقهي المناقش. ومن خلال استعداد منظم، يدخل الطلاب البرنامج وهم يملكون فهما أوليا راسخا ومهارة القراءة أنضج.

١. استراتيجيات المهارة القراءة الأولية وفهم النص

في إطار الاستعداد قبل قراءة النصوص العربية لأجل بحث المسائل، يعتمد الطلاب على جملة من الاستراتيجيات المتكاملة. ورغم أن لكل طالب منهجه الخاص، فإن جميع هذه المناهج تتركز على تعزيز الفهم الأولي، ليصبح مسار قراءة النص أكثر فاعلية وانضباطا.

وقد أوضح المخبر الأول أن أول خطوة يقوم بها دائما هي تطبيق القواعد الأساسية للغة العربية، فقال

"قبل قراءة النص، أطبق قواعد النحو والصرف لتحديد الحركات وفهم تركيب الجملة، لأن معظم النصوص العربية الكلاسيكية خالية من الحركات. ثم أعمل على إثراء المفردات بالبحث عن معاني المصطلحات الأساسية وتحليل سياق الجملة كاملا لضمان دقة معناها اللغوي والسياقي".[٣٩]

وتدل هذه العبارة على أن استراتيجيات القراءة الأولية لا تقتصر على فهم الكلمات مفردة، بل تشمل إعادة بناء البنية النحوية، والبحث عن معاني المفردات، وضبط الدلالة في سياقها. وبهذا يؤكد المخبر الأول أهمية الأساس اللغوي المتين بوصفه الخطوة الأولى قبل الدخول في صلب المسألة.

وعلى خلاف ذلك، يبدأ المخبر الخامس العملية كلها بوضع إطار فكري للمسألة المطروحة، حيث أفاد قائلا: *"قبل قراءة الكتاب، أولا أضع إطارا فكريا. فإذا فهمت المسألة وتصورت الجواب، حينئذ أبدأ بقراءة الكتب".*[٤٠] ويرى أن تحديد اتجاه التفكير منذ البداية يساعد كثيرا في تضييق نطاق البحث عن الأدلة. كما أضاف:

"إن برنامج ما قبل القراءة هذا نافع جدا، لأن المسائل التي تطرح غالبا ما تكون شبيهة بما وقع من قبل. فإذا تصورتها ووجدت المثال الموافق، لم يبق إلا القياس عليها".[٤١]

ومن خلال هذا الشرح يظهر أن استراتيجيات ما قبل القراءة تؤثر في فاعلية قراءة الكتب، إذ إن الطالب لا يقرأ قراءة عشوائية، بل وفق خريطة للمسألة رسمها مسبقا.

---

[٣٩] "مقابلة مع المخبر الأول طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

[٤٠] "مقابلة مع المخبر الخامس طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥".

[٤١] "مقابلة مع المخبر الخامس طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

أما المخبر الرابع فقد ركز على أهمية تجهيز المراجع بوصفه جزءا من استراتيجيات القراءة الأولية، حيث قال: *"قبل قراءة ذلك النص، عادة أعد القاموس وبعض المراجع المناسبة"*.[٤٢] وبالنسبة له، فإن وجود المراجع المساندة أمر بالغ الأهمية في توضيح المعنى، ولا سيما عند مواجهة مفردات جديدة أو أساليب تحرير نادرة. كما بيّن المخبر الرابع أنه كثيرا ما يعيد قراءة النص مع احتماليات متعددة للتحليل اللغوي، فقال:

> *"عادة أعيد قراءة النص بأوجه مختلفة، أو أبحث عن قواعد خاصة تناسب المقام، مثل عند ظهور استعمال حرف معين أو مفردة جديدة لم أتعرف عليها من قبل"*.[٤٣]

ويدل ذلك على أن إعادة القراءة تفسح مجالا للتعمق وتصويب الفهم. ثم أكد المخبر الرابع أن هذه المرحلة الأولية ذات أثر كبير في سير عملية البحث، إذ صرح بأن برنامج ما قبل القراءة:

> *"مفيد جدا، فهو يعين على زيادة الفاعلية في تحديد المرجع أو المقالة المناسبة، إلى جانب تقوية عملية رسم المفاهيم وتبيين صلتها بالمسألة قيد الدراسة"*.[٤٤]

وتكشف هذه العبارة أن الاستعداد الأولي لا يقتصر على الفهم اللغوي للنص، بل يشمل كذلك ربطه بالإشكال المطروح.

ومن مجموع هذه المقابلات يتبين أن استراتيجيات مهارة القراءة الأولية وفهم النص التي يعتمدها الطلاب تشمل تقوية الجانب اللغوي، وتحديد إطار المسألة، والاستفادة من المراجع وإعادة القراءة. وتشير هذه المناهج الثلاثة إلى أن فهم النصوص العربية التراث لا يقوم على القدرة اللغوية وحدها، بل يحتاج أيضا

---

[٤٢] "مقابلة مع المخبر الرابع طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

[٤٣] "مقابلة مع المخبر الرابع طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

[٤٤] "مقابلة مع المخبر الرابع طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

إلى استعداد ذهني ومنهجي. ومن خلال هذه الاستراتيجيات يتمكن الطلاب من دخول برنامج بحث المسائل بثقة أكبر وتوجيه دقة في استقصاء الأدلة المناسبة.

جدول ٤,١ استراتيجيات المهارة القراءة الأولية وفهم النص

المخبر	النتائج	الفئة
المخبر الأول	استخدام قواعد النحو والصرف لفهم بنية الجملة وضبطها، مع إغناء الحصيلة اللغوية لضمان الدلالة المعجمية والسياقية.	تعزيز الجوانب اللغوية والثروة اللفظية
المخبر الخامس	وضع إطار فكري مسبق للمسألة المطروحة، بما يسهم في تضييق نطاق البحث عن الأدلة.	تحديد إطار المشكلة
المخبر الرابع	إعداد القواميس والمراجع المناسبة، مع إعادة القراءة وفق عدة احتمالات للضبط من أجل تعميق الفهم.	تهيئة المراجع وإعادة القراءة

يمكن الاستنتاج من النتائج المتحصل عليها ان الاستعداد لقراءة النصوص العربية الكلاسيكية قبل منتدى بحث المسائل يعد امرا بالغ الاهمية لضمان سلاسة المناقشة ودقة التحليل الفقهي. ويتبع كل طالب منهجا مختلفا، الا انهم جميعا يركزون على تعزيز الجوانب اللغوية، وصياغة اطار للمشكلة، والاستفادة من المراجع لتعميق فهمهم. وبذلك، تمكنهم الاستراتيجيات المتبعة من دخول المنتدى بثقة اكبر وتوجيه اوضح في تتبع الادلة المناسبة، الامر الذي يسهم في اثراء جودة النقاش في بحث المسائل.

٢. استخدام المراجع المساندة

في إطار الاستعداد قبل قراءة النصوص العربية في برنامج بحث المسائل، لا يكتفي الطلاب بالاعتماد على قدراتهم اللغوية الأساسية، بل يستفيدون كذلك من جملة من المراجع المساندة لتوسيع فهمهم وتثبيته. ويعد اللجوء إلى هذه المراجع خطوة مهمة حتى لا يُفهم النص فهما ضيقا أو خاطئا أو منفصلا عن سياقه الطبيعي.

وقد أوضح المخبر الرابع أن عملية استنباط المعنى لا تكفي فيها العودة إلى القاموس أو الكتاب الأصلي وحدهما بوصفهما المرجع الرئيس، حيث قال:

"في مسألة الفهم، إلى جانب البحث في القاموس والكتب المساندة، كثيرا ما أرجع إلى مصادر متعددة، سواء كانت على هيئة نصوص مترجمة أو شروح من أهل الخبرة أو من الزملاء".[٤٥]

تبين هذه العبارة ان المراجع المساعدة تعمل لديه وسيلة لاغناء زاوية النظر وتأكيد المعنى لئلا يقع في خطأ التفسير. ويعتمد المخبر الرابع على تعدد المصادر لان بعض المصطلحات يحتاج في الغالب الى شرح اعمق من قبل خبير او زميل في النقاش ممن لهم خبرة في قراءة النصوص المشابهة.

كما يعتمد المخبر الثالث منهجا مشابها، إلا أنه يركز على عملية التحليل من خلال كتب الشرح. فقد بيّن أنه قبل بدء البرنامج يقرأ كتب الشرح لتوضيح المواضع التي يجد صعوبة في فهمها، ثم يقارنها بالكتب المساندة الأخرى. وإضافة إلى ذلك، فإنه منذ المرحلة الأولى يبحث دائما عن المراجع من مصادر متعددة حتى لا يكون فهمه ضيقا أو بعيدا عن سياق البحث. ويرى المخبر الثالث أن تنوع المصادر لا يساعده فقط على بيان مقصود النص، بل يوسع كذلك دائرة المعنى، مما يتيح له إدراك اختلاف الآراء أو تباين العبارات في كتب الفقه. وقد أكد أن القاموس يعد أداة لا يستغني عنها، خاصة عند مواجهة مفردات جديدة أو مصطلحات دينية تحتاج إلى بيان دقيق.

---

[٤٥] "مقابلة مع المخبر الرابع طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

وبالموازاة مع ذلك، يعتمد المخبر الثاني أيضا على جملة من المراجع المساندة لضمان دقة فهمه منذ المراحل الأولى، حيث قال:

"أقوم بمقابلة النص الذي أقرؤه مع الشرح أو الكتب المناسبة، ولا سيما إذا كان الموضوع متصلا مباشرة بالأحكام الفقهية. وفي بعض الحالات أرجع إلى كتب الفقه مثل فتح القريب للتحقق من رأي العلماء في المسائل المشابهة".[٤٦]

وعند العثور على مصطلح أو عبارة يراها غير واضحة، يرجع المخبر الثاني إلى القاموس للتأكد من صحة المعنى. كما يستفيد من ملاحظاته القديمة في مجالس بحث المسائل السابقة، إذ يرى أنها كثيرا ما توفر توجيها للفهم أو أمثلة لمسائل لا تزال ذات صلة. وكل هذه الخطوات يقوم بها كي لا يقع في سوء الفهم منذ البداية، وليكون لديه تصور كاف قبل المشاركة في البرنامج .

ومن خلال مجموع هذه المقابلات يتبين أن استخدام المراجع المساندة يشكل جزءا أساسيا من منهج القراءة عند الطلاب. فالمراجع ليست مجرد أدوات تقنية، بل وسائل لتوسيع الفهم، وتقوية السياق، وتجنب الخطأ في التفسير. ومن خلال الرجوع إلى القواميس، وتتبع كتب الشروح، وقراءة كتب الفقه، ومشاورة أهل الخبرة أو الزملاء، والاطلاع على الملاحظات القديمة، يبني الطلاب فهما أكثر نضجا قبل الدخول في برنامج بحث المسائل. وتدل هذه الاستراتيجية على أن الاستعداد للقراءة لا يعتمد على القدرة اللغوية وحدها، بل يقوم كذلك على دقة اختيار المصادر المساندة المناسبة والموثوقة.

جدول ٤,٢ استخدام المراجع المساندة

المخبر	النتائج	الفئة
المخبر الرابع	استخدام المعاجم والكتب الاساسية والمصادر الاضافية	استخدام المراجع لإغناء الفهم

[٤٦] "مقابلة مع المخبر الثاني طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

	الاخرى مثل الترجمات وشرح الخبراء او الزملاء لتوسيع زاوية النظر وتأكيد المعاني.	
المخبر الثالث	قراءة كتب الشرح لتوضيح الاجزاء التي يصعب فهمها من النص، ومقارنتها بالكتب المساندة الاخرى، واستخدام المعجم للمصطلحات او المفردات الجديدة.	الاستفادة من كتب الشرح والمعاجم كمراجع
المخبر الثاني	مطابقة النص مع الشرح او مع كتب الفقه ذات الصلة مثل فتح القريب، وفحص المصطلحات غير الواضحة من خلال المعاجم، واستخدام الملاحظات السابقة من جلسات بحث المسائل	الاستفادة من كتب الفقه والمعاجم والملاحظات القديمة

يمكن الاستنتاج من النتائج المتحصل عليها ان استعمال المراجع المساندة يؤدي دورا حاسما في اعداد فهم الطلاب للنصوص العربية قبل المشاركة في منتدى بحث المسائل. ويستفيد الطلاب من مصادر متعددة، بدءا من المعاجم وكتب الشرح وكتب الفقه وصولا الى المناقشات مع الخبراء والزملاء، لضمان فهم دقيق وعميق. ومن خلال هذه الاستراتيجية، لا يثرون افقهم فحسب، بل يتجنبون ايضا اخطاء التفسير، مما يمكنهم من المساهمة بثقة اكبر وتوجيه اوضح في المناقشات الفقهية المطروحة.

٣. تدريب فهم البنية اللغوية

في إطار الاستعداد لقراءة النصوص العربية في برنامج بحث المسائل، لا يعتمد الطلاب على القدرات اللغوية الأساسية فحسب، بل يدربون كذلك فهمهم للبنية اللغوية من خلال جملة من الأساليب التي يمارسونها بانتظام وتكرار. ويعد هذا التدريب أساسا مهما، لأن النصوص القديمة تمتاز بلغة مكثفة ومعقدة وغالبا ما تكون خالية من الحركات.

وقد أظهرت نتائج الملاحظة يوم ٢ نوفمبر ٢٠٢٥ في معهد مِفتاح الهدى بمدينة مالانج أن برنامج الاستعداد لقراءة النصوص يُمارَس بصورة مستمرة في قاعة المذاكرة الخاصة بالطلاب. فقد شوهد الطلاب مجتمعين في مجموعات صغيرة يحملون كتبهم المعتمدة مثل فتح القريب، التقريب، وحاشية الباجوري. وكانوا يفحصون تراكيب الجمل، ويضعون علامات على المواضع الصعبة، ويتبادلون النقاش عندما يصادفون صياغات تحتمل أكثر من وجه في التفسير. كما لوحظ أن بعضهم يفتح القاموس الرقمي في الهاتف أو يتحقق من معنى الكلمة عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بينما يعتمد آخرون على مذكرات التعليق الناتجة عن دروسهم المشتركة مع الأستاذ. وتكشف هذه الملاحظة عن بيئة تعليمية نشطة وتعاونية ودقيقة في تفاصيلها، بما ينسجم مع متطلبات قراءة الكتب التراثية:

وفي أثناء المقابلة أوضح المخبر الثاني أن من الأساليب التي يعتمدها لفهم تركيب الجملة هو تفكيكها إلى أجزاء صغيرة حتى تتضح العلاقات بين عناصرها، حيث قال:

"أبحث أولا عن عنصر الفعل والفاعل والمفعول للحصول على وضوح في مسار المعنى. ثم ألاحظ سياق الجملة ليساعدني في فهم المفردات الجديدة، وعندما أواجه صعوبة لا أتردد في سؤال الزملاء".[٤٧]

[٤٧] "مقابلة مع المخبر الثاني طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

وينسجم المخبر الثاني يناسب بنتائج الملاحظة، إذ لوحظ أن بعض الطلاب يضعون علامات على مواضع الأفعال والأسماء في الكتاب لتيسير رسم الخريطة التركيبية. وفي هذه العملية يكون لدور المشرف أو الأستاذ أثر كبير. فبحسب المخبر الثاني، يقدم المشرفون توجيهات في أهمية فهم القواعد الفقهية، وأصول الفقه، وأمثلة عملية في كيفية تحليل الجمل المعقدة في الكتب التراثية، مما يعينه على بناء منهجية صحيحة في تفكيك التراكيب اللغوية.

كما وصف المخبر الخامس عملية تدريب الفهم اللغوي من خلال الاعتياد على قراءة كتب الفقه وأصول الفقه. وبيّن أن كثرة التعامل مع هذه الكتب تجعل تراكيب الجمل، وأسلوب العرض، وصيغ تحرير العلماء أكثر ألفة، فيسهل عليه فهم النصوص تدريجيا. ولمعالجة صعوبة التراكيب أو المفردات الجديدة، أفاد *"بأنه كثيرا ما يستخدم تطبيق القاموس العربي الإندونيسي أو يترجم الجملة كاملة عبر تطبيق Meta AI عند الحاجة"*.[٤٨] ويرى المخبر الخامس، أن التدريب اللغوي يتحقق من خلال الجمع بين اعتياد القراءة واستخدام أدوات المساعدة في الترجمة، وأن الجمع بينهما يجعل تحليل الجملة أسرع ودقيق.

وقد دعمت نتائج الملاحظة ما ذكره المخبر الخامس. فقد شوهد عدد من الطلاب يفتحون تطبيقات القاموس والذكاء الاصطناعي أثناء النقاش، خصوصا عند مواجهة ألفاظ غريبة أو تراكيب غير مألوفة. وهذا يدل على أن استخدام التقنية أصبح جزءا من استراتيجيات تعلمهم، من غير أن يلغي الطرق التقليدية مثل المباحثة والتلقي.

وتكشف رواية المخبر الأول عن منهج أكثر تقنية في فهم تركيب الجملة. فقد ذكر أن أول خطوة يقوم بها هي: *"رسم العناصر الأساسية في الجملة مثل الفعل والفاعل والمفعول، ثم أعيد قراءة النص بصورة موجزة حتى أدرك مسار الحجة الواردة فيه"*.[٤٩]

ومن خلال التعرف على البنية الأساسية، يستطيع المخبر الأول تتبع الصلات بين الجمل، مما يجعل المعنى الكلي أكثر وضوحا واتساقا. وإذا صادف مفردة جديدة،

---

[٤٨] "مقابلة مع المخبر الخامس طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

[٤٩] "مقابلة مع المخبر الأول طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

فإنه يفهم معناها أولا من خلال السياق، ثم يتحقق منها عبر القواميس التراثية ليظل المعنى منضبطا في إطار الفقه. ويظهر من ذلك أن تدريب فهم البنية ليس نحويا فحسب، بل هو سياقي ومنهجي أيضا. وأضاف المخبر الرابع كما قال:

"أعيد قراءة النص بأوجه متعددة، لأتأكد من دقة تركيب الجملة. أفحص استعمال الحروف، واحتمالات الإعراب، والمفردات الجديدة بوصفها جزءا من عملية تعميق الفهم. وهذا المنهج يدل على أن فهم البنية لا يقتصر على معرفة عناصر النحو، بل يشمل أيضا تقييم تغير المعنى المحتمل الناشئ عن اختلاف وجوه القراءة".[٥٠]

وقد ظهر في الملاحظة أن بعض الطلاب يفعلون الأمر نفسه، إذ يسجلون احتمالات الإعراب المختلفة في هوامش الكتب، مما يدل على أن منهج القراءة المتعددة يمثل ممارسة علمية حاضرة في حياتهم اليومية.

ومن خلال مجموع هذه الشروح يتضح أن تدريب فهم البنية اللغوية يتم عبر خطوات متعددة: تفكيك الجملة، التعرف على عناصر النحو، إعادة القراءة بأوجه مختلفة من الإعراب، مراعاة السياق، استخدام القواميس وأدوات المساعدة، إضافة إلى الاعتياد على أساليب تحرير العلماء. وبالاقتران مع نتائج الملاحظة الميدانية يتبين أن هذا التدريب يجري في بيئة تعليمية تعاونية، تقنية، ومنظمة. ويستمر الطلاب في هذا العمل المتواصل ليكونوا أكثر استعدادا لقراءة النصوص العربية التراثية. ومن خلال هذه الجهود يكتسبون فهما دقة للبنية اللغوية، ويدخلون برنامج بحث المسائل بمستوى أعلى من الوعي اللغوي والعمق.

جدول ٤,٣ تدريب فهم البنية اللغوية

المخبر	النتائج	الفئة
المخبر الثاني	تجزئة الجملة الى اجزاء صغيرة مثل الفعل والفاعل والمفعول لفهم العلاقات	فهم بنية الجملة وتوجيهات الاستاذ

[٥٠] "مقابلة مع المخبر الرابع طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

	بين عناصرها، والاعتماد على المرشد في توجيه فهم القواعد الفقهية.	
المخبر الخامس	التعود على كتب الفقه واصول الفقه، واستخدام تطبيقات المعاجم العربية الاندونيسية وميتاآي للمساعدة في فهم المفردات وبنية الجملة.	تمرين اللغة من خلال التعويد والادوات المساعدة
المخبر الأول	رسم خريطة لعناصر الجملة مثل الفعل والفاعل والمفعول، واعادة قراءة النص لفهم مسار الاستدلال، واستخدام المعاجم الكلاسيكية للتحقق من دلالة المعاني	منهج تقني وسياقي في بنية الجملة
المخبر الرابع	اعادة قراءة النص بعدة احتمالات للضبط، وفحص اختلافات الاعراب والمفردات الجديدة لتعميق الفهم.	تحليل متعدد للقراءات وتعميق المعنى

يمكن الاستنتاج من النتائج المتحصل عليها ان تدريب فهم البنية اللغوية الذي يمارسه الطلاب يعد عملية تقنية وموجهة بدرجة عالية. فهم لا يعتمدون على المهارات اللغوية الاساسية فحسب، بل يطورون فهمهم من خلال المران المستمر، واستعمال الادوات المساندة، والمناقشة مع الزملاء والمرشدين. ويسمح هذا المنهج للطلاب بفهم بنية الجملة فهما اعمق، وتوسيع افقهم، وتهيئتهم للمشاركة الفاعلة في منتدى بحث المسائل. ويعد هذا التدريب المستمر اساسا مهما في الاستعداد لقراءة النصوص العربية الكلاسيكية التي تتميز بالتعقيد وكثافة الدلالة.

ب. مختلف الصعوبات و الحلول التي يواجهها الطلاب في قراءة النصوص أثناء برنامج بحث المسائل

أثناء برنامج بحث المسائل، لا يطالب الطلاب بفهم محتوى النص بدقّة فحسب، بل عليهم أيضًا القدرة على التعامل مع مختلف العوائق التي تظهر خلال عملية القراءة. تنشأ هذه الصعوبات من خصائص النصوص الفقهية التراثية التي تتطلّب دقّة عالية، فضلًا عن الأجواء الحوارية في الجلسة التي قد تؤثر أحيانًا في مستوى التركيز وسلامة الفهم. لذلك، يُعَدُّ رصد هذه التحديات أمرًا مهمًّا لفهم كيفية بناء الطلاب لاستراتيجيات فعّالة في تفسير النص.

١. صعوبات لغوية وتركيب في النص

يواجه الطلاب خلال قراءتهم لنصوص بحث المسائل عددًا من الصعوبات المرتبطة بتعقيد اللغة العربية التراثية وبنية الجمل التي غالبًا ما تكون طويلة ومتشعّبة. تظهر هذه التحديات من الجوانب النحوية والدلالية، إضافةً إلى العلاقة بين اللفظ والسياق الفقهي الذي يناقش.

تُظهر نتائج الملاحظة الميدانية بتاريخ ٧ نوفمبر ٢٠٢٥ في معهد مفتاح الهدى مالانج أن بعض الطلاب خلال مرحلة التحضير برنامج بحث المسائل كانوا يتوقفون طويلًا عند المقاطع ذات التراكيب اللغوية الممتدة. وقد شوهدوا وهم يجزّئون الجمل ويسجّلون أجزاءها في ملاحظاتهم، ويُلوّنون عناصرَ مثل: الشرط، والاستثناء، والتعليل، بألوان مختلفة لتسهيل فهم البنية التركيبية. وفي بعض المجموعات بدت نقاشاتٌ حامية عندما صادفوا نصوصًا تحتوي على إدراجات متداخلة تؤدي وظيفة الشرح أو الاستثناء أو بيان العلة، مما يدل على أن البنية اللغوية للنص العربي التراثي تمثّل تحديًا رئيسًا. كما لوحظ أن بعض الطلاب يلجؤون إلى كتب الشروح للتحقّق من معاني المصطلحات الفقهية التراثية، بينما يلجأ آخرون إلى القواميس الورقية القديمة مثل *المنجد* و*قاموس بصري* و*المنوّر*، نظرًا لعدم توافر كثير من الألفاظ التراثية في القواميس الرقمية الحديثة

تتوافق هذه النتائج مع شرح المخبر الأول الذي ذكر: *"أن أصعب ما في نصوص بحث المسائل هو الجمل الطويلة ذات البنية النحوية المعقدة، خاصة عندما تشتمل على طبقات متعددة من الشرط أو الاستثناء أو التعليل ضمن سياق واحد"*.[٥١]

فمثل هذه التراكيب المتداخلة تفرض على القارئ أن يقوم بعملية تحليل دقيقة لعناصر الجملة حتى لا يحدث انزياح في المعنى. كما أشار المخبر الأول إلى أن المصطلحات الفقهية التراثية التي نادرًا ما تظهر في الكتب الحديثة كثيرًا ما تتطلب بحثا إضافيا، وأن بعض السياقات الفقهية قد تبدو غامضة إذا لم يفهم القارئ خلفية المسألة. وبذلك يتضح أن الصعوبات لا تتعلق بالعناصر اللغوية وحدها، بل تشمل أيضا فهم السياق الفقهي الذي يوجّه تلك الصياغات.

وقد دعم المخبر الرابع هذا التحدي بقوله:*"إن تحليل النص وربطه بسياق المسألة ما يزال من أصعب العقبات، خاصة لأن العديد من المصطلحات المعاصرة قد طوّرها العلماء المتأخرون، وهي ليست مذكورة بوضوح في الكتب التراثية"*.[٥٢]

وتبرز هذه الصعوبة عندما يُطلب من الطلاب تفسير مصطلح أو مفهوم شهد تطورا في الفهم عبر الزمن، بينما النص المقروء ما يزال يستخدم لغة وسياقًا ينتميان إلى الحقبة الكلاسيكية. وأظهرت نتائج الملاحظة أن هذا التحدي كان واضحا حين شوهد عدد من الطلاب يعودون إلى مذكرات المحاضرات أو الفتاوى المعاصرة بحثًا عن صلة بين المفهوم الحديث والمصطلح القديم، مما يشير إلى وجود فجوة معرفية تحتاج إلى جسر بين النص التراثي والإشكالات المعاصرة.

كما أفاد المخبر الثالث: *"أن أصعب جزء في نصوص بحث المسائل هو مباحث المعاملات، لأنها تشتمل على مصطلحات تقنية تتطلب فهمًا عميقًا للممارسات الاقتصادية وأنواع المعاملات التي تختلف عن واقع العصر الحاضر"*.[٥٣]

---

[٥١] "مقابلة مع المخبر الأول طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

[٥٢] "مقابلة مع المخبر الرابع طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

[٥٣] "مقابلة مع روفي المخبر الثالث معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

وأوضح أيضًا أنه يواجه صعوبة في تفسير بعض ألفاظ العربية التراثية لأن العديد منها غير موجود في القواميس الحديثة. وقد أظهرت الملاحظة أن الطلاب الذين يدرسون أبواب المعاملات كانوا أكثر ميلا إلى الرجوع إلى مراجع إضافية مثل تقريرات السديدة، وحاشية الباجوري، وكتب فقه المعاملات، مما يدل على أن المصطلحات التقنية للمعاملات غالبًا ما تستدعي العودة إلى مصادر أقدم أو أكثر تخصصا.

ومن مجموع هذه النتائج يتبيّن أن أبرز الصعوبات التي يواجهها الطلاب في قراءة نصوص بحث المسائل تدور حول ثلاثة محاور رئيسة أولًا، التراكيب اللغوية العربية التراثية الطويلة والمعقدة التي تتطلب تحليلًا دقيقًا في النحو والصرف. ثانيًا، المصطلحات الفقهية التراثية التي لا تتطابق دائمًا مع الاستعمالات الحديثة، إضافة إلى ظهور مصطلحات معاصرة غير مبيّنة بوضوح في المصادر القديمة. ثالثًا، الألفاظ التراثية التي لا ترد في المعاجم الحديثة، خاصة في مباحث المعاملات التي تحتوي على مصطلحات فنية دقيقة.

وتُظهر نتائج المقابلات والمشاهدات أن قراءة نصوص بحث المسائل لا تحتاج فقط إلى مهارة لغوية، بل تتطلب فهمًا معمقًا للسياق الفقهي، وتاريخ الفكر عند العلماء، وتطور المصطلحات بين العصر الكلاسيكي والعصر الحديث. وبذلك فإن التحديات التي يواجهها الطلاب هي تحديات شاملة تجمع بين اللغة والمفهوم والسياق، وتتطلب منهم جهدًا إضافيًا لربط النص التراثي بواقعهم العلمي المعاصر.

جدول ٤,٤ صعوبات لغوية وبنيوية في النص

المخبر	النتائج	الفئة
المخبر الأول	تمثل الجمل الطويلة والمعقدة التي تتضمن شروطا واستثناءات وتعليلات صعوبة رئيسية، فضلا عن ان	الصعوبات في بنية الجملة والمصطلحات الفقهية الكلاسيكية

	المصطلحات الفقهية الكلاسيكية غالبا ما تتطلب بحثا اضافيا.	
المخبر الرابع	الاشارة الى الصعوبة في ربط النص بسياق المسألة، ولا سيما لان المصطلحات المعاصرة التي طورها العلماء المتأخرون لا تكون موجودة دائما في الكتب الكلاسيكية	العوائق في تفسير النصوص الكلاسيكية في ضوء السياق المعاصر
المخبر الثالث	صعوبة فهم مباحث باب المعاملات التي تتضمن مصطلحات تقنية، وتفسير الالفاظ العربية الكلاسيكية التي لا ترد في المعاجم الحديثة.	العوائق في فهم المعاملات والمفردات التقنية

يمكن الاستنتاج من النتائج المتحصل عليها ان الصعوبة الرئيسة التي يواجهها الطلاب في قراءة نصوص بحث المسائل تتعلق بثلاثة جوانب اساسية: بنية الجمل في العربية الكلاسيكية التي تتسم بالطول والتعقيد، والمصطلحات الفقهية التراثية التي لا تتوافق دائما مع الاستعمالات الحديثة، والمفردات التقنية في مباحث المعاملات التي كثيرا ما لا توجد في المعاجم الحديثة. وتبين هذه الصعوبات ان فهم النصوص العربية الكلاسيكية لا يتطلب مهارة لغوية فحسب، بل يحتاج ايضا الى ادراك عميق للسياق الفقهي، وتطور الفكر عبر التاريخ، وكيفية المواءمة بين النصوص التراثية والقضايا المعاصرة.

٢. الصعوبات التقنية اللغوية والتفسيرية

في قراءة نصوص بحث المسائل، لا يواجه الطلاب تحديات البنية اللغوية المعقدة فحسب، بل يواجهون أيضًا صعوبات تقنية أخرى تظهر أثناء عملية التفسير. وترتبط هذه الصعوبات بالغموض الدلالي في بعض الجمل، وظروف

برنامج التي تؤثر في مستوى التركيز، إضافة إلى الحاجة إلى تفسير مصطلحات ومفاهيم فقهية تراثية لا تكون واضحة عند القراءة الأولى.

وقد أظهرت نتائج الملاحظة التي أجريت في ٧ نوفمبر ٢٠٢٥ في معهد مفتاح الهدى مالانج أن عددًا من الطلاب كانوا يعانون من صعوبة عند التعامل مع جمل تحمل معاني محتملة متعددة أو تراكيب لا يمكن تحليلها مباشرة من جهة النحو. وفي جلسة الإعداد، شوهد بعض الطلاب يكررون قراءة مقطع معين مرات عدة، ثم يناقشونه مع زملائهم في المجموعة بينما يفتحون المعاجم أو كتب الشروح أو المذكرات القديمة لبحوث المسائل. وشوهدت بعض المجموعات تشكل حلقات صغيرة لمعالجة جملة غامضة، بينما قام آخرون بتدوين احتمالات متعددة للمعنى قبل اختيار التفسير الذي يرونه الأقرب للصواب. إضافة إلى ذلك، بدت أجواء برنامج التي يغلب عليها الضجيج وصوت النقاشات المتزامنة بين مجموعات متعددة مؤثرة على تركيز بعض الطلاب، خاصة في ساعات الظهيرة حين تزداد حرارة الغرفة.

وتناسب نتائج الملاحظة بشرح المخبر الثاني، الذي ذكر: *"أن أحد العوائق التي يواجهها كثيرًا هو التعامل مع كلمة أو جملة مبهمة. ولتجاوز ذلك، ينظر إلى السياق قبل المقطع وبعده، ويعود إلى المعجم أو كتب الشروح، ويناقش المسألة مع الزملاء"*.[٥٤]

ويرى المخبر الثاني أن الجهد الجماعي من خلال النقاشات المجموعة مفيد جدًا، لأن لكل عضو مهارة تكمل مهارة الآخر. كما أقر بأن أجواء برنامج تؤثر في القدرة على القراءة؛ فالشعور بالنعاس أو الضجيج أثناء انعقاد برنامج قد يخفض مستوى التركيز ويجعل عملية التفسير أكثر صعوبة. وأظهرت الملاحظة في الميدان أن بعض الطلاب يتوقفون أحيانًا قليلًا لراحة أعينهم أو لتهدئة أنفسهم قبل متابعة

[٥٤] "مقابلة مع المخبر الثاني طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

القراءة. ومع ذلك، فإن النقاشات التي يجرونها سواء قبل برنامج أو أثناءه تبدو أنها تمنحهم فهمًا جديدًا لا يحصل غالبًا عند القراءة الفردية.

وقد عرض المخبر الرابع تجربة مشابهة، حيث ذكر أنه للتغلب على صعوبة الفهم "*يبحث عن الكتب الأحدث أو المعاصرة، إلى جانب فهم المفهوم الأساسي المعروض في الكتب التراثية*".[٥٥]

وقد أظهرت الملاحظة في ذلك اليوم أن بعض الطلاب كانوا يستخدمون الكتب المعاصرة بصورة نشطة للمقارنة، خصوصًا عند مناقشة المسائل الفقهية التي شهدت تطورًا في العصر الحديث. وأضاف المخبر الرابع أن بعض الظروف قد تجعل عملية القراءة أكثر مشقة.

"*مثل منتصف النهار حين يكون الجو شديد الحرارة، مع كثرة الضجيج والحوار، مما يجعل تتبع النص أمرًا مرهقًا*".[٥٦] وقد بيّنت الملاحظة المباشرة أن أجواء الظهيرة جعلت بعض المجموعات أقل تركيزًا؛ إذ شوهد عدد من الطلاب يمسحون العرق أو ينتقلون إلى أماكن أكثر برودة. ومع ذلك، كما يؤكد المخبر الرابع: "*فإن النقاش يمكن أن يقود إلى الحل المطلوب، أو على الأقل إلى مرجع يمكن الرجوع إليه للعثور على الدليل المناسب*".[٥٧]

وقد أظهرت الملاحظة كذلك أن النقاشات كثيرًا ما تفضي إلى فهم جديد، حتى عندما لا يُتوصل إلى حل نهائي، بسبب تبادل الآراء وتنوع الخبرات في التعامل مع النصوص. وأشار المخبر الأول أيضًا إلى تحدّ كبير في تفسير النصوص التراثية، "*ذات تراكيب مكثفة ولا تتبع الأنماط الحديثة، إضافة إلى كثرة المصطلحات الفنية التي تحتاج إلى مراجع مساعدة*".[٥٨]

وفي أثناء الملاحظة، شوهد بعض الطلاب يضعون رموزًا صغيرة عند مواضع معينة في النص لتمييز وظائف الكلمات أو مواقع الإعراب، كأن يرسموا دائرة على

---

[٥٥] "مقابلة مع المخبر الرابع طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

[٥٦] "مقابلة مع المخبر الرابع طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

[٥٧] "مقابلة مع المخبر الرابع طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

[٥٨] "مقابلة مع المخبر الأول طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

الفاعل أو يضعوا خطًا تحت المفعول به. كما كان الطلاب يفتحون المعاجم التراثية مثل المعجم الوسيط أو مختصر لسان العرب للتثبت من المعنى. وبيّن المخبر الأول أنه للتغلب على الغموض، فإنه يقرأ السياق المحيط بالجملة الصعبة، ويتتبع المعنى في المعجم التراثي، ويقارن استعمال المصطلح في كتب أخرى، ثم يحلل التراكيب النحوية والصرفية لتحديد وظيفة كل كلمة. وقد أظهرت الملاحظة أن هذا الأسلوب يمارسه العديد من الطلاب الذين يقومون بتجزئة الجمل إلى وحدات صغيرة قبل التوصل إلى معنى شامل.

وأكد كل من المخبر الأول والمخبر الرابع أن أجواء برنامج ووقت انعقاده يؤثران مباشرة في جودة الفهم. وقد ظهر ذلك في الملاحظة حين كان برنامج منعقدًا ليلًا قبيل الانتهاء، حيث بدا على بعض الطلاب فقدان التركيز أو بطء القراءة. كما أن كثرة المجموعات في قاعة واحدة وما يصاحبها من ضجيج كانت كثيرًا ما تشتت الانتباه، خاصة عند قراءة المقاطع التي تتطلب دقة عالية. ومع ذلك، يتفق كلاهما أن النقاش الجماعي يسهم إسهامًا مهمًا في تجاوز تلك الصعوبات التقنية؛ إذ يقدم الزملاء زوايا نظر أو تفسيرات لا تخطر على البال، مما يقلل من عقبات التفسير من خلال العمل الجماعي وإعادة القراءة بصورة أعمق.

ومن خلال ما تقدم من شروح ونتائج الملاحظة يتضح أن الصعوبات التقنية اللغوية والتفسيرية في بحث المسائل تنبع من غموض بعض الجمل، وعدم وضوح المصطلحات الفنية، والظروف غير المثالية للمنتدى، إضافة إلى الحاجة إلى دقة عالية في تفسير النصوص التراثية. ومع ذلك، يمكن تجاوز هذه الصعوبات عبر إعادة التحليل، والرجوع إلى المصادر المعينة، والنقاشات المتعمقة مع الزملاء أو المختصين. ويبين هذا النهج أن فهم النصوص لا يقوم على المعرفة اللغوية فحسب، بل يعتمد أيضًا على الاستراتيجيات الجماعية، والاستعداد الذهني، والقدرة على التكيف مع ظروف برنامج أثناء عملية القراءة.

جدول ٤,٥ الصعوبات التقنية اللغوية والتفسيرية

المخبر	النتائج	الفئة
المخبر الثاني	معالجة غموض الجملة من خلال فحص السياق قبل الموضع الصعب وبعده، وفتح المعجم او كتب الشرح، وكذلك المناقشة مع الزملاء.	معالجة غموض الجملة وصعوبات التفسير
المخبر الرابع	استخدام الكتب المعاصرة للمقارنة من اجل فهم النصوص التراثية، ومعالجة الصعوبات الناجمة عن ضوضاء المنتدى وحرارة الجو من خلال النقاش.	الاستفادة من المراجع المعاصرة والمناقشة في الظروف الصعبة
المخبر الأول	تجزئة الجملة الى عناصر صغيرة لفهم البنية النحوية والمصطلحات التقنية، واستخدام المعاجم الكلاسيكية ومقارنة النصوص للتغلب على الغموض.	منهج تقني في فهم بنية الجملة والمصطلحات

يمكن الاستنتاج من النتائج المتحصل عليها ان الصعوبات التقنية اللغوية والتفسيرية في قراءة نصوص بحث المسائل تنشأ بسبب غموض التراكيب، واستعمال المصطلحات الفنية غير المألوفة، وعدم مثالية ظروف المنتدى. ومع ذلك، يمكن تجاوز هذه الصعوبات من خلال اساليب التحليل المتكرر، والاستفادة من المراجع المساندة، والمناقشات الجماعية التعاونية. ويبين ذلك ان فهم النصوص لا يعتمد على المهارة اللغوية فحسب، بل يرتكز ايضا على الجاهزية الذهنية، والقدرة على

التكيف مع الظروف، والاستراتيجيات التعاونية التي يوظفها الطلاب للتغلب على العقبات التقنية التي يواجهونها.

استنادًا إلى مجموعتي الصعوبات اللتين تمّ عرضهما في نتائج البحث، فإن الحلول المقترحة لا ينبغي أن تقتصر على الجوانب العملية فحسب، بل ينبغي أن تعكس كذلك ما أسفرت عنه الملاحظات الميدانية والمقابلات مع المشاركين في الدراسة. وفيما يأتي عرض تفصيلي للحلول التي يمكن تضمينها في فصل النتائج أو المناقشة.

١. حلول صعوبات اللغة وتركيب النص

تُعدّ صعوبات اللغة وبنية النص من أبرز العوائق التي يواجه الطلاب في قراءة الكتب المعتمدة في برنامج بحث المسائل، إذ تتمثل في طول تراكيب الجمل العربية الكلاسيكية وتعقيدها، وكثرة المصطلحات الفقهية التي قلّ استعمالها، فضلًا عن المفردات التراثية التي يصعب العثور عليها في المعاجم الحديثة. وتؤدي هذه الصعوبات إلى احتياج الطلاب إلى وقت أطول لاستيعاب مراد المؤلف قبل الوصول إلى الحكم الفقهي المناسب. واستنادًا إلى نتائج المقابلات والملاحظات الميدانية، أمكن تحديد ثلاثة حلول رئيسة لمواجهة هذه الصعوبات.

١) تحليل تركيب الجملة من خلال قواعد النحو والصرف

يتمثل الحل الأول في تحليل تركيب اللغوية للنص اعتمادًا على قواعد النحو والصرف. فقبل الشروع في فهم النص فهمًا كليًا، يعمد الطلاب إلى تحديد الوظيفة الإعرابية لكل كلمة، مثل المبتدأ والخبر، والفعل والفاعل، والمفعول به، وأدوات الشرط، والاستثناء، والتعليل. ويرجع ذلك إلى أن كتب التراث تمتاز بجمل طويلة ومتشابكة تتداخل فيها التراكيب، مما يجعل إدراك العلاقات بين أجزائها أمرًا صعبًا إذا قُرئت قراءة مباشرة دون تحليل.

ومن خلال هذا التحليل يستطيع الطلاب إدراك الروابط المنطقية بين أجزاء الجملة، مما يجنّبهم الوقوع في الخطأ عند فهم المعنى. كما يساعدهم ذلك على التمييز بين الأفكار الرئيسة والتفصيلات التوضيحية الواردة في النص.

ومن ثمّ فإن الاعتماد على التحليل النحوي والصرفي يُعدّ أساسًا مهمًا لتحقيق الفهم الدقيق للنصوص العربية الكلاسيكية.

٢) الاستفادة من المراجع المساندة، مثل شروح الكتب، والحواشي، والمعاجم التراثية

أما الحل الثاني فيتمثل في الرجوع إلى المراجع المساندة عند مواجهة المصطلحات الفقهية أو الألفاظ التي يصعب فهمها. فلا يقتصر الطلاب على الكتاب الأصلي، بل يستعينون بكتب الشروح والحواشي، والمعاجم التراثية، وسائر كتب الفقه التي تناولت الموضوع نفسه، وذلك للحصول على تفسير أوضح لمعاني المصطلحات وسياقات استعمالها.

وتسهم هذه المراجع في توضيح المصطلحات الفقهية القديمة التي لم تعد متداولة في المؤلفات الحديثة، كما تكشف عن مقاصد المؤلف، وأدلته، ووجوه اختلاف الفقهاء في المسائل المطروحة. وبهذا يصبح فهم الطلاب أكثر شمولًا وعمقًا، ولا يقتصر على المعنى الحرفي للنص.

٣) ربط النصوص التراثية بالقضايا الفقهية المعاصرة من خلال المواظبة على القراءة

ويتمثل الحل الثالث في المداومة على قراءة كتب التراث وربط مضامينها بالمراجع الفقهية المعاصرة. فالممارسة المستمرة للقراءة تكسب الطلاب خبرة أوسع بخصائص اللغة العربية الكلاسيكية، وأساليب استدلال العلماء، وتطور المصطلحات الفقهية عبر العصور.

وعند مواجهة مصطلحات أو مسائل ترتبط بالنوازل المعاصرة، يعمد الطلاب إلى مقارنتها بما ورد في الكتب الفقهية الحديثة أو في نتائج بحوث المسائل السابقة، مما يساعدهم على إدراك الصلة بين الأحكام الفقهية التراثية والوقائع المستجدة. ومن خلال الاستمرار في القراءة والمقارنة بين المصادر المختلفة، تتطور قدرتهم على فهم النصوص، وتتضاءل الصعوبات اللغوية تدريجيًا.

٢. حلول صعوبات التقنية اللغوية والتفسيرية

إلى جانب الصعوبات اللغوية، يواجه الطلاب أيضًا تحديات فنية أثناء تفسير النصوص، من أبرزها غموض بعض العبارات، وتعدد الاحتمالات الدلالية لبعض الألفاظ، إضافة إلى الظروف غير الملائمة داخل المنتدى العلمي التي تؤثر في مستوى التركيز أثناء القراءة. وقد أظهرت نتائج البحث وجود ثلاثة حلول رئيسة اعتمدها الطلاب للتغلب على هذه التحديات.

١) تفسير النص في ضوء السياق العام للموضوع

يتمثل الحل الأول في تفسير النص من خلال النظر إلى السياق السابق واللاحق للعبارة المراد فهمها. فعندما يواجه الطالب عبارة تحتمل أكثر من معنى، لا يبادر إلى ترجيح أحد الاحتمالات مباشرة، بل يقرأ الموضوع بأكمله حتى تتضح العلاقات بين الجمل والأفكار.

ويساعد هذا المنهج السياقي على اختيار المعنى الأقرب إلى موضوع المسألة الفقهية محل البحث، كما يقلل من احتمالات الخطأ في التفسير، ويمكن الطالب من إدراك منهج المؤلف في بناء استدلاله، مما يؤدي إلى الوصول إلى أحكام فقهية أكثر دقة ورسوخًا.

٢) إجراء المناقشات العلمية بصورة تعاونية

أما الحل الثاني فيتمثل في إجراء المناقشات العلمية مع زملاء المجموعة أو مع المشرفين من الأساتذة. ففي أثناء النقاش يعرض كل طالب ما توصّل إليه من قراءة وفهم للنص، ثم تُناقش الآراء وتُراجع بصورة جماعية، مما يتيح تبادل الخبرات وتصحيح الأخطاء واستكمال جوانب النقص في الفهم.

كما تتيح هذه المناقشات للطلاب التعرف إلى مراجع إضافية ربما لم يطّلعوا عليها من قبل، وبذلك لا تبقى عملية فهم النص جهدًا فرديًا، وإنما تتحول إلى عمل علمي جماعي يُجسد طبيعة بحث المسائل القائمة على التشاور والاستدلال.

ومن خلال هذا الأسلوب يمكن الحد من صعوبات التفسير، إذ تُناقش الآراء في ضوء الأدلة والمراجع المعتبرة.

٣) تعزيز الاستعداد للتعلم وتهيئة بيئة مناسبة للمنتدى العلمي

أما الحل الثالث فيتعلق بالاستعداد الشخصي للطلاب، إلى جانب تهيئة البيئة التعليمية المناسبة. فقد بينت نتائج البحث أن التعب، والنعاس، وارتفاع درجة الحرارة، وكثرة الضوضاء أثناء المناقشات، كلها عوامل تؤثر سلبًا في تركيز الطلاب عند قراءة النصوص.

ولذلك يحرص الطلاب على الاستعداد المسبق قبل انعقاد برنامج بحث المسائل، من خلال مراجعة الموضوعات، والمحافظة على اللياقة البدنية، وتنظيم التركيز الذهني أثناء المناقشات. وفي المقابل، يقع على عاتق المشرفين وإدارة المعهد دور مهم في توفير بيئة تعليمية أكثر ملاءمة، وذلك بتنظيم أوقات الجلسات، وتقسيم مجموعات المناقشة، وإتاحة الفرصة للطلاب لإجراء دراسة تمهيدية قبل بدء البرنامج. ومن شأن هذه البيئة التعليمية المناسبة أن تعين الطلاب على زيادة التركيز، وتحسين فهم النصوص، والوصول إلى استنباطات فقهية أكثر دقة وإحكامًا.

ج. اسهامات الطلاب بعد برنامج بحث المسائل في مهارات القراءة

لا تعد برنامج بحث المسائل مجرد مجال لتدريب الاستدلال وحل المشكلات الفقهية، بل هي ايضا مساحة للطلاب لتقييم تطور قدراتهم في القراءة. فمن خلال ديناميات برنامج، والتفاعل بين الطلاب، والالتزام بتتبع الادلة بشكل مستقل، يحصل المشاركون على فرصة لإعادة النظر في نقاط القوة والضعف لديهم في فهم النصوص العربية. وتعد هذه التأملات مهمة لأنها تقدم صورة عن كيفية سير عملية التعلم بشكل مستمر، وكيف تسهم تجربة برنامج في تشكيل اساليب قراءة اكثر نضجا.

١. تنمية مهارات القراءة وفهم النص

يشير الرواة الى ان برنامج بحث المسائل تركت اثرا ملموسا في قدرات القراءة وفهم النصوص العربية، وخاصة النصوص التراث المليئة بالمصطلحات الفنية وتراكيب الجمل المعقدة. فقد صرح المخبر الأول قائلا:

"هذه البرنامج تساعد كثيرا في تنمية القدرة على فهم النصوص العربية، إذ انا مطالب بالقراءة الدقيقة، وتتبع الادلة، وفهم السياق الفقهي الذي تستند اليه. وقد جعلته هذه الممارسة اكثر تمرسا في تحليل تركيب الجمل وتحديد العلاقات الدلالية بين اجزاء النص".[٥٩]

ومن خلال عملية النقاش، يشعر المخبر الأول بأن طريقة تفكيره اصبحت اكثر منهجية في تفكيك النص واستخراج المقصد الفقهي الكامن فيه. ونقل المخبر الرابع تجربة مشابهة فقال: *"اشعر ان كثافة القراءة في برنامج تجعلني اسرع في التعرف على التراكيب المعقدة ودقة فهما للمصطلحات الفقهية، مما يجعل قراءة الكتب التراثية اكثر سلاسة ودقة".*[٦٠]

ويرى ان بحث المسائل يلزم الطلاب بفهم قضايا راهنة ومعاصرة، الامر الذي يجعل المفاهيم الفقهية لا تبقى مجرد نظريات، بل تترسخ بعمق في الفهم. كما يذكر ان هذه العملية توسع افق قراءته للنصوص، خاصة عند تناول مصطلحات مثل حرف "على" المستخدم كثيرا في تقرير الحقوق والواجبات في ابواب المعاملات؛ وهو مثال صغير يبين كيف أصبح اكثر مهارة في قراءة المؤشرات الدلالية داخل التراكيب العربية المحكمة. اما المخبر الثاني فقد قال:

"يتجلى تأثير بحث المسائل في ثلاثة جوانب اساسية: النحو، والصرف، وفهم الاحكام. فقد اعتدت على تحليل الجمل الصعبة، والقراءة الدقيقة جعلتني ادرك ان كل لفظ في النص له اثر في عملية الاستنباط".[٦١]

---

[٥٩] "مقابلة مع المخبر الأول طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

[٦٠] "مقابلة مع المخبر الرابع طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

[٦١] "مقابلة مع المخبر الأول طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

وهو يؤكد ان تنامي قدرته على القراءة لا يعود فقط الى قراءة النص نفسه، بل ايضا الى ضرورة تحمل مسؤولية الفهم امام المشاركين في برنامج.

وعموما، تظهر افادات الرواة الثلاثة وجود تنامٍ في الدقة، وسرعة الفهم، والقدرة على التفسير الصحيح للنصوص العربية. فبحث المسائل ليس مجرد برنامج نقاشي، بل هو ايضا مساحة تدريب مكثف تلزم الطلاب بتطوير قدراتهم التحليلية للنصوص. ولا تتوقف عملية القراءة عند فهم المعنى الظاهر، بل تتسع لفهم السياق الفقهي، وصلته بالقضايا الراهنة، والقدرة على ربط النص بالمشكلات المعاصرة. وبذلك تصبح البرنامج تجربة تثري الدقة اللغوية وعمق الفهم الفقهي للطلاب.

جدول ٤,٦ تنامي مهارات القراءة وفهم النص

المخبر	النتائج	الفئة
المخبر الأول	تعزيز القدرة على فهم النصوص العربية من خلال المواظبة على القراءة الدقيقة، وتتبع الادلة، وفهم السياق الفقهي.	تنمية القدرة على قراءة النصوص العربية وفهمها
المخبر الرابع	تسريع التعرف على الانماط الجملية المعقدة، وزيادة الدقة في فهم المصطلحات الفقهية، وتوسيع آفاق النظر في النصوص والمفاهيم الفقهية.	زيادة سرعة ودقة فهم النصوص
المخبر الثاني	تنمية القدرة على تحليل الجمل الصعبة، وفهم الآثار الفقهية المترتبة على كل لفظ في النص، مع زيادة العناية في الفهم بسبب ضرورة تحمل المسؤولية العلمية في المنتدى.	تعزيز فهم النحو والصرف واستيعاب الاحكام الفقهية

يمكن الاستنتاج من النتائج المتحصل عليها ان بحث المسائل يترك اثرا ايجابيا مهما في تنمية القدرة على قراءة النصوص العربية وفهمها، ولا سيما في السياق

الفقهي والقانوني. فعملية النقاش في هذا المنتدى تقتضي من الطلاب القراءة الدقيقة، وفهم السياق، وتحليل النصوص تحليلا معمقا. وهذا لا يعزز الدقة اللغوية فحسب، بل يغني ايضا عمق فهمهم الفقهي. ويعد منتدى بحث المسائل تدريبا مكثفا يصقل المهارات التحليلية والفهم القانوني، مما يجعله تجربة قيمة جدا للطلاب في تطوير قدراتهم.

٢. تنمية مهارة التّحليل ونقد النّصوص

تظهر تأمّلات النّاقلين أنّ بحث المسائل لا يقتصرُ على تنمية المهارة على الفهم الحرفيّ للنصوص العربيّة، بل يوسّع أيضا قدراتهم التّحليليّة والنّقديّة في إدراك الآراء، ومقارنتِها، وتقييم أقوال العلماء. وقد بيّن المخبر الثالث:

> *"ان هذا البرنامج يلزم المشاركين بكثرة المطالعة في المراجع، سواء في الكتب التراثية او الرجوع الى المصادر المساندة. فكلما كثرت النصوص المقروءة ازدادت ملكة الفهم ونمت طبيعيا. وقد احسست انا ايضا بتطور في تفسير معاني النصوص العربية لما اتحصل عليه من المراجع التي يشير اليها الاعضاء الاخرون، مما يجعل عملية القراءة اعمق واغنى".*[٦٢]

واكد المخبر الأول ان من اكبر الفوائد التي لمسها هي قدرته على التمييز بين اقوال العلماء في كتب الفقه. وقال: *"من خلال بحث المسائل اصبحت اضبط اكثر دقة دلالات الالفاظ الفقهية، كالقول، والرواية، والوجه، والاصح، والمعتمد. فهذه العبارات كانت تبدو متقاربة، غير اني تعلمت في هذا البرنامج ان كل لفظ منها يدل على درجة مختلفة من اعتبار الحكم".*[٦٣]

وقد احس ايضا بانه بات اقدر على تتبع اسباب الترجيح الفقهي، فلا يقتصر على تلقي اقوال العلماء، بل يفقه المنطق والاصول التي تقوم عليها اراؤهم.

---

[٦٢] "مقابلة مع المخبر الثالث طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

[٦٣] "مقابلة مع المخبر الأول طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

وقد زاد المخبر الرابع هذا المعنى ايضاحا بقوله: *"هذا البرنامج زاد قدرتي على استكشاف المفاهيم وسبر سياقات الاحكام في ضوء اختلاف انظار العلماء"*.[٦٤]

وقد شعر ان مهارة قراءة النصوص اصبحت اعمق، لان البرنامج يدفعه الى عدم التوقف عند المعنى الظاهر، بل الى التوغل في مراتب التحليل، كاختلاف طرائق الاستنباط، وملاءمة السياق، وحجج العلماء في تقرير الاحكام. وهذه العملية تنمي ملكة نقد النصوص. وهي القدرة على تقدير قوة العبارة، ومتانة الدليل، وصلاحية القول في الاجابة عن النوازل المعاصرة.

وكذلك وجد المخبر الخامس تطورا مماثلا. فهو يرى ان بحث المسائل كان ذا اثر ايجابي، اذ عرفه بالكتب التي يجري الاعتماد عليها غالبا، وبالعلماء الذين تبنى على اقوالهم الاحكام في المباحث الفقهية. وقال:

> *"ليس هذا البرنامج محلا لمجرد نقل النصوص، بل هو مجال لتعلم كيفية فهم النص وقراءته قراءة تعين على الاجابة عن المشكلات الطارئة. وقد دلتني التجربة على ان مهارتي في التحليل تطورت، لا سيما في الربط بين النصوص التراثية والواقع الحاضر، واستكشاف مدى صلاحية الاحكام في سياق اوسع"*.[٦٥]

وعلى الجملة، تشير تأملات الناقلين الى ان بحث المسائل يقوم بوظيفة مجال تحليلي متكامل. فالمشاركون لا يقفون عند القراءة والفهم، بل يدربون على تقييم الاعتبارات الفقهية، ومقارنة اقوال العلماء، وتنمية القدرة على نقد النصوص. وبذلك، فان هذا البرنامج لا يرفع مهارات القراءة فحسب، بل يسهم في بناء منحى علمي احكم في ادراك المباحث الفقهية ودراسة مصادرها التراثية.

جدول ٤,٧ تنمية مهارة التّحليل ونقد النّصوص

المخبر	النتائج	الفئة

[٦٤] "مقابلة مع المخبر الرابع طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

[٦٥] "مقابلة مع المخبر الخامس طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

المخبر الثالث	تعزيز القدرة على تفسير معاني النصوص العربية من خلال الاستفادة من المراجع المتعددة، بما في ذلك الكتب التراثية والموارد المساندة الاخرى، مما يغني عملية القراءة .	تنمية القدرة على تحليل النصوص والمراجع
المخبر الأول	تنمية القدرة على التمييز بين آراء العلماء في كتب الفقه، وفهم الآثار الشرعية المترتبة على الصياغات الفقهية، وتتبع علل الاحكام	تنمية القدرة على التمييز بين آراء العلماء والتحليل الشرعي
المخبر الرابع	تطوير القدرة على رسم خريطة للمفاهيم والسياقات الشرعية، وتنمية مهارة نقد النص من خلال تقييم الصياغة والحجج وملاءمة السياق.	تنمية مهارات التحليل ونقد النص ومنهجية الاستنباط
المخبر الخامس	زيادة مهارة التحليل عبر ربط النصوص التراثية بالواقع المعاصر، واستكشاف الصلة الشرعية في اطار اوسع.	تطوير مهارات التحليل واستيعاب ملاءمة السياق

يمكن الاستنتاج من النتائج المتحصل عليها ان بحث المسائل يؤدي دورا مهما في تعزيز القدرات التحليلية والنقدية لدى الطلاب في قراءة النصوص العربية وفهمها، ولا سيما في السياق الفقهي. فهذا المنتدى لا يعلّم الطلاب القراءة الدقيقة فحسب، بل يدربهم ايضا على مقارنة آراء العلماء، وتقييم الحجج الفقهية، واستكشاف الصلة الشرعية بالقضايا المعاصرة. وتسهم هذه العملية في تطوير منهجية تفكير علمي اكثر نضجا، وتنمية مهارات نقد النص بصورة اعمق. وبذلك

يصبح بحث المسائل مجالا تعليميا يغني الكفاءة التحليلية والمنهجية في دراسة الفقه التراثي.

٣. دور المناقشة وتغيير طريقة القراءة

تظهر تأملات الناقلين ان المناقشات في بحث المسائل ليست محصورة في كونها برنامجا لحل الاشكالات الفقهية فحسب، بل هي عامل رئيس في تشكيل طريقة القراءة وفهم النصوص العربية فهما انضج واعمق.

وقد نتائج الملاحظة في ١٥ نوفمبر ٢٠٢٥ في معهد مفتاح الهدى بملعن ان برنامج بحث المسائل تجري في جو يتسم بالحيوية والبرنامج. فقد ظهر الطلاب يكثرون من فتح الكتب، ويتباحثون في فرق صغار، ويصحح بعضهم قراءات بعض، ويشيرون الى المواضع المشكلة في النصوص. وكان بعضهم يجري مقابلات بين الكتب، بينما يدون اخرون النقاط المهمة الخارجة من المدارسة. وهذا ينبئ بان عملية التعلم لديهم لا تقتصر على الجهد الفردي، بل تقوم على التعاون والمناقشة العميقة. وقد جاءت هذه الملاحظات مؤيدة لمضامين المقابلات التي اشارت الى ان حركة النقاش تؤثر مباشرة في طريقة قراءة الطلاب للنصوص وفهمها. واكد المخبر الخامس كما قال:

> *"ان للرفيق في المناقشة اثرا بالغا في فهم النصوص. وانا اصف ديناميكية الحوار بانها عملية تصويب متبادل وتكامل بين الاطراف. فمتى ظهر موضع مستغرب بادرنا الى سؤال بعضنا بعضا، فتنجلي الاشكالات سريعا وتستقيم الفهم".*[٦٦]

وبين المخبر الخامس ايضا انه بعد ملازمته لمجالس بحث المسائل صار يرجع الى الكتب الصغار قبل الارتقاء الى الكتب الكبار. ونشأت هذه العادة لان المناقشة جعلته يدرك ان اساسات الفهم ينبغي ان تعاد صياغتها شيئا فشيئا، ليراجع ما حفظ سابقا، ولتستقر ملكاته العلمية على نحو دقة. ويدل ذلك على

---

[٦٦] "مقابلة مع المخبر الخامس طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

ان المناقشة لا تعالج الصعوبات الفنية فحسب، بل تدفع ايضا الى تغيير نمط التعلم نحو منهجية اكثر تدرجا وانتظاما. كما ذكر المخبر الأول: *"إن المناقشة الجماعية ذات اثر كبير في رفع جودة قراءتي. فكثيرا ما يقدم الرفقاء وجوه نظر جديدة توسع مداركي في فهم النصوص"*.[٦٧]

وقد لاحظ تغيرا بينا في طريقة القراءة: فبعد ان كان يقف عند معاني الالفاظ او الترجمة الحرفية، صار يتتبع ترابط العبارات، ويبحث عن العلة الفقهية، ويسبر طرق العلماء في وزن الادلة. وجعلته المناقشات ارق فطنة لبناء الحجة في النصوص واشد نقدا لاختلاف انظار العلماء. وكشف المخبر الرابع عن تجربة مماثلة، فقال: *"إن المناقشة كثيرا ما تجر الى حل، او على الاقل الى مرجع يرجع اليه لاستخراج الدليل، فيصبح اسلوب القراءة اعمق نقدا واوضح وجه"*.[٦٨]

وقد ادرك ان قراءة النصوص الفقهية ليست مجرد ترجمة، بل هي استكشاف للمفاهيم، وبحث عن السياقات، وتقييم لقوة الاستدلال. وقد يسرت المناقشة هذه العملية، لان الرفقاء كثيرا ما يقدمون نظرات لم تخطر له من قبل. ويبدو اثر هذا التغير في طريقة قراءة المخبر الرابع واضحا من خلال منهجه الذي صار اكثر نظاما واشد تحليلا واقرب الى تتبع البنية الكلية للحكم في النص.

وأحسّ المخبر الثاني أيضا بتغيّر كبير بعد ملازمة نرنامج بحث المسائل، فقال:

> *"لقد جعلني هذا البرنامج اقرأ قراءة ارتب واصبر. واصبحت اتثبت من الاعراب وبناء الجمل والتعرف على الاصطلاحات الفنية من غير ان اعتمد على الترجمة مباشرة. فان المناقشة تلزمني ان استوثق من معنى كل عبارة، وامتحن مناسبة الدليل، واتاكد من صوابه على ضوء*

[٦٧] "مقابلة مع المخبر الأول طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

[٦٨] "مقابلة مع المخبر الرابع طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

القواعد الفقهية. وقد جعلني ذلك انضج واشد حذقا في فهم النصوص العربية".[٦٩]

وتظهر هذه التأملات في جملتها ان المناقشة في بحث المسائل ليست محلا للتوضيح وحل الاشكالات فحسب، بل هي عامل مؤثر في تشكيل اسلوب القراءة. فهي تعمق الفهم وتصلح الطرق القرائية وتبني ملكة النقد اللازمة لدراسة التراث. ومن خلال تبادل الاراء وكثرة السؤال وامتحان الحجج، يتعلم الطلاب ان يقرؤوا لا بمجرد النظر، بل بتحليل وتثبت وادراك منهجي ارقى.

جدول ٤,٨ دور المناقشة وتغيير طريقة القراءة

المخبر	النتائج	الفئة
المخبر الخامس	سهم المناقشة في تحسين الفهم من خلال التصحيح المتبادل، كما تحفز على تغيير اسلوب التعلم ليصبح اكثر منهجية، بدءا من الكتب الصغيرة الى الكبرى.	دور المناقشة في تعزيز الفهم وتغيير انماط التعلم
المخبر الأول	توسع المناقشات الجماعية آفاق النظر في النص، وتحوّل اسلوب القراءة من مجرد ترجمة حرفية الى تحليل العلاقات بين العبارات ومنهجية العلماء.	رفع جودة القراءة وتحليل النصوص
المخبر الرابع	تقود المناقشات الى حلول او مراجع للوصول الى الادلة، كما تجعل اسلوب القراءة اكثر نقدية وتوجيها ومنهجية في رسم خريطة المفاهيم الشرعية.	تحول اسلوب القراءة ليصبح اكثر نقدية ومنهجية

[٦٩] "مقابلة مع المخبر الثاني طالب معهد مفتاح الهدى مالانج، ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥."

المخبر الثاني	تجعل المناقشات في المنتدى اسلوب القراءة اكثر انتظاما ودقة، مع التركيز على الاعراب وبناء الجملة وموافقة الدليل للقواعد الفقهية.	زيادة الدقة في القراءة وتقييم الادلة

يمكن الاستنتاج من النتائج المتحصل عليها ان المناقشات في بحث المسائل تؤدي دورا بالغ الاهمية في تنمية قدرات الطلاب على قراءة النصوص العربية وفهمها، ولا سيما في السياق الفقهي. فمن خلال النقاشات النشطة، لا يحسن الطلاب فهمهم التقني فحسب، بل يغيرون ايضا اسلوب قراءتهم ليصبح اكثر نقدية ومنهجية. وتساعدهم المناقشة على رسم خريطة للمفاهيم الشرعية، وتتبع مسار الاستدلال، وفحص مدى مطابقة الدليل للقواعد الفقهية. ولذا، فإن بحث المسائل لا يعمل بوصفه منتدى لحل المشكلات فحسب، بل يعد ايضا عاملا مغيرا يسهم في تشكيل منهجية تفكير علمي اكثر نضجا في فهم التراث الفقهي الكلاسيكي.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

يقدّم هذا الفصل عرضا شاملا لنتائج البحث المتعلقة بتطوّر مهارات القراءة لدى المتعلّمين في سياق برنامج بحث المسائل في معهد مفتاح الهدى. وتظهر المعطيات المستخلصة من الملاحظة والمقابلات وتحليل مجريات المنتدى أنّ بحث المسائل لا يعدّ مجرد وسيلة لمعالجة القضايا الفقهية فحسب، بل يمثّل كذلك مجالا تربويا مكثّفا يُسهم في تشكيل جاهزية المتعلّمين واستراتيجياتهم وأنماط قراءتهم بصورة متدرجة. ويعرض هذا الفصل النتائج في ثلاثة محاور رئيسية: الاستعداد للقراءة قبل البرنامج، والتجارب القرائية أثناء البرنامج، وانعكاسات الطلاب على مهارات القراءة بعد الانتهاء منه، وذلك بهدف تقديم صورة متكاملة عن تطوّر مهارات القراءة الحرفية والتحليلية والنقدية من خلال التفاعل النصّي والحواري داخل المنتدى. وبهذا، يشكّل هذا الفصل مرحلة تركيبية تربط بين دينامية بحث المسائل ونموّ الكفاءة القرائية للمتعلّمين على المستويين الأكاديمي والمنهجي.

أ. استعداد الطلّاب لتطوير مهارة القراءة قبل برنامج بحث المسائل

تبيّن نتائج هذا البحث أنّ الاستعداد للقراءة قبل بحث المسائل يسهم بشكل مستمر في رفع الجاهزية المعرفية والمهارية لدى الطلّاب عند قراءة النصوص العربية القديمة. وقد ظهرت من خلال تحليل البيانات ثلاثة اتجاهات رئيسية، أولًا تعزيز الكفاءة اللغوية من خلال تطبيق قواعد النحو والصرف وتحديد عناصر الجملة. ثانيًا، استخدام إطار ما قبل القراءة مثل تحديد المشكلة ووضع الفرضية الأولية، مما يساعد على تضييق مجال القراءة وتركيزها. ثالثًا، الاستفادة من المراجع المساندة وإعادة القراءة عدّة مرات للتحقّق من المعنى وتحديد المرجع أو المقالة المناسبة. هذه الاتجاهات الثلاثة مترابطة، وتدلّ على أنَّ الاستعداد المنظّم وليس المهارة المعجمية فقط هو العامل الأساس في نجاح مشاركة الطلّاب داخل البرنامج بحث المسائل.

يعمل الطلاب على تعزيز قدراتهم اللغوية، ولا سيما في مجال النحو والصرف، من خلال الرجوع إلى الملاحظات السابقة، والقيام بتمارين الاعراب، وتحليل البنية

التركيبية للجمل قبل الدخول إلى البرنامج. وتنسجم هذه الخطوة مع نظريات المهارة القرائية التي تؤكد على اهمية فهم التفاصيل الدقيقة للنص، ودقة التركيب اللغوي، وسلاسة التعبير بوصفها مؤشرات على القارئ الجيد.[٧٠] ونظرا لكون نصوص بحوث المسائل تأتي غالبا في صورة فقرات طويلة خالية من الحركات، فإن تقوية الجانب القواعدي يعد اساسا مهما لتجنب الخطأ في الفهم معنى.[٧١]

إضافة إلى التعزيز اللغوي، يعتمد الطلاب استراتيجية ما قبل القراءة من خلال تحديد محور المشكلة التي ستتم مناقشتها، وصياغة تصورات اولية حول اتجاه البحث قبل الدخول إلى المنتدى. فيقومون بتحديد موضوع المناقشة، ووضع علامات على النقاط المهمة في كتب المراجع، وبناء فرضيات حول مراد النص اعتمادا على خبراتهم في المناقشات السابقة. ويتوافق هذا النمط مع نظرية نيدا وتابر في مجال الترجمة التي تجعل مرحلة التحليل قبل القراءة الخطوة الاولى في فهم النص، وذلك عبر القراءة لالتقاط الفكرة العامة قبل الخوض في تفسير التفاصيل.[٧٢] وبهذا، لا يكتفي الطلاب بالقراءة الحرفية، بل يشيدون إطارا مفاهيميا يهيئهم لفهم السياق الفقهي قيد البحث.

ومن النتائج اللافتة ايضا ممارسة القراءة المتكررة، وذلك بإعادة قراءة النص مرات عدة بهدف تثبيت المعنى، ولا سيما في المواضع التي تتضمن مصطلحات فنية مثل الوجه، والاصح، والمختار. ويبين الطلاب ان القراءة المتكررة تساعدهم على التحقق من الفهم، واستكشاف العلاقات بين العبارات، وتمييز اقوال العلماء داخل الصياغات الطويلة. ويتوافق هذا الامر مع ما ذكره نورجيانتورو من ان المهارة القراءة الجيدة تعتمد اعتمادا كبيرا على سلاسة التعبير ومعنى الجملة، وهو ما لا يتحقق الا عبر ترسيخ الفهم تدريجيا من خلال القراءة المتكررة.[٧٣] كما ينسجم ذلك مع نظرية

[70] Nurgiyantoro, *Penilaian Pembelajaran Bahasa Berbasis Kompetensi*.
[71] Hasan Basri, "Analisis Manajerial Pembelajaran Gramatikal Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Salafiyyah Putra Darul Ulum Pujon, Malang: Managerial Analysis of Arabic Grammatical Learning at the Salafiyyah Putra Darul Ulum Islamic Boarding School Pujon, Malang," *Uniqbu Journal of Social Sciences* 2, no. 2 (2021): 64–75.
[72] Putra, *Teknik Dan Ideologi Penerjemahan Bahasa Inggris*.
[73] Nurgiyantoro, *Penilaian Pembelajaran Bahasa Berbasis Kompetensi*.

ادوارد ثورندايك *(Edward Thorndike)* التي ترى ان الاستجابة التي يعقبها شعور بالرضا تميل إلى ان تتكرر باستمرار.[٧٤]

ولتعزيز عملية الفهم، يستخدم الطلاب مراجع مساعدة، مثل القواميس، وكتب الشروح كفتح القريب وحواشيه، وملاحظات بحوث المسائل في الاعوام السابقة، إضافة إلى التطبيقات الرقمية للبحث عن المفردات. ويستعملون هذه المراجع لإجراء المضاهاة الدلالية، وإيجاد المكافئ الاصطلاحي، وضمان دقة الاستدلال قبل عرض آرائهم في البرنامج. وتنسجم هذه الممارسة مع مرحلتي النقل والمواءمة في نظرية نيدا وتابر في الترجمة، وهما المرحلتان اللتان تهدفان إلى الوصول إلى افضل معنى من خلال مقارنة المصادر المختلفة ومواءمتها مع سياق المتلقي.[٧٥] كما تعكس هذه الخطوة احد الجوانب الاساسية للمهارة القراءة، وهو القدرة على استيعاب المعنى في سياق واسع، لا على المستوى المعجمي فحسب. وهذا يوافق ما ذكره زهدي من ان فهم النص لا يقتصر على تذكر معاني الكلمات أو استنتاجها من السياق، بل يشمل ايضا استيعاب المعنى الحرفي للتفاصيل، وتركيب الافكار الواردة في النص، وتوليد الاستنتاجات، وفهم غرض الكاتب وموقفه ونبرته واتجاهه والاساليب التي يعتمدها.[٧٦]

وتدلّ هذه النتائج، من ناحية تعليمية، على أنّ تعلّم قراءة الكتب في البيئة التقليدية يجب أن ينظر إليه على أنه عملية متكاملة تجمع بين إتقان قواعد اللغة (النحو والصرف)، والقدرة على الاستنتاج السياقي، والمهارات المنهجية مثل بناء إطار المشكلة واختيار المراجع المناسبة. وتشمل الآثار التطبيقية لهذه النتائج توصيات بإعداد منهج يجمع بين تدريب موجَّه في بنية الجملة، ووحدات تمهيدية تعتمد على المشكلات، وبرامج لتنمية مهارة التعامل مع المراجع وطرق اختيار الشروح والكتب المساندة. أما من الناحية العلمية، فإنّ هذه النتائج تبرز انتقالًا من أسلوب القراءة السلبية إلى القراءة

---

[74] Desak Gede Chandra Widayanthi et al., *Teori Belajar Dan Pembelajaran* (Jambi: PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2024).
[75] Putra, *Teknik Dan Ideologi Penerjemahan Bahasa Inggris*.
[76] Darmiyati. Zuhdi, *Strategi Meningkatkan Kemampuan Membaca (Terjemahan)*. (Yogyakarta: UNY Press, 2008).

النقدية التحليلية التي تجعل الطالب قارئا مفسّرا بشكل فعّال، وتسهم في فهم أعمق لمنهجية بحث المسائل بوصفه وسيلة تعليمية منظّمة في دراسة الفقه.

وقد أشارت بعض الدراسات السابقة إلى نتائج تتوافق مع نتائج هذا البحث. فقد أكّدت دراسة فِتري حول تحليل القدرة على القراءة في البيئة التقليدية أهميةَ تدريب الطلاب على بنية الجملة وعادة القراءة المكثفة بوصفهما عاملين أساسيين لفهم النصوص، وهو ما ينسجم مع تركيز هذا البحث على تعزيز النحو والصرف وتمرين الطلاب على قراءة الكتب.[٧٧] كما بيّنت الدراساتُ المتعلقة بنماذج تنمية المهارات اللغوية في تعليم العربية أن النموذج التكاملي الذي يجمع بين الجانب اللغوي والتطبيق العملي فعّالٌ في تحسين مهارة القراءة، الأمر الذي يعزّز التوصيات التي يطرحها هذا البحث.

وتشير الدراساتُ التطبيقية التي تناولت بحث المسائل في بيئة التعليم التقليدية إلى أن هذه الطريقة تُنمّي القدرة على التحليل الفقهي والتفكير النقدي، وهو ما ينسجم مع النتائج التي توصّل إليها هذا البحث من أنّ مرحلة ما قبل القراءة واستخدام المراجع يعزّزان جودة النقاش الفقهي.[٧٨] كما تبيّن الدراساتُ حول استراتيجيات تقوية مهارة القراءة فعاليةَ استخدام الوسائل المساندة والمناقشة الجماعية (المباحثة) في تحسين القدرة على القراءة، وهو ما يتوافق مع المشاهدات الميدانية حول استخدام القواميس الرقمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.[٧٩] وبشكل عام، تؤكد نتائج هذا البحث ما توصّلت إليه الدراسات السابقة من وجود اتفاقٍ على أهمية الجمع بين التدريب اللغوي البنيوي، وأطر ما قبل القراءة، والمراجع المساندة لتحسين مهارة قراءة النصوص التقليدي.

---

[77] Sindi Febria Fitri and Musdizal, "Analisis Kemampuan Membaca Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Modern Arafah Sungai Penuh Pada Kelas XII Aliyah," *Al-Mahata* 10, no. 1 (2024): 113–27, https://doi.org/https://doi.org/10.14421/almahara.2024.0101-08.

[78] Abdul Rosyid, "Metode Bahtsul Masa'il Dalam Meningkatkan Berfikir Kritis Santri Di Pondok Pesantren Assalafiyah I Cicantayan, Sukabumi" (UIN Syarif Hidayatullah, 2024).

[79] Warda Lathifah and Ainur Rofiq Shofa, "Peningkatan Kemampuan Membaca Kata Dan Kalimat Dalam Bahasa Arab Santri Musholla Al-Masykurin Melalui Metode Interaktif," *AL-MUSTAQBAL: Jurnal Agama Islam* 2, no. 1 (2025): AL-MUSTAQBAL J. Agama Islam, https://doi.org/https://doi.org/10.59841/al-mustaqbal.v2i1.77.

وتكمن جدة هذا البحث في الدمج العملي بين ثلاثة عناصر: (١) إجراءات ما قبل القراءة القائمة على تحديد المشكلة بشكلٍ واضح؛ (٢) القراءة المتعددة للتحقّق من الإعراب ودقة الأسلوب؛ و(٣) الجمع بين المصادر التقليدية مثل الشروح وفتح القريب وملاحظات البحث القديمة، وبين الأدوات الحديثة مثل القواميس الرقمية والذكاء الاصطناعي للإستعداد بحث المسائل. وتتمثل مساهمة هذا البحث في بعدها المنهجي والتطبيقي، إذ إنه يقدّم نموذجا منظما للاستعداد (من مرحلة ما قبل القراءة، وتحليل البنية، والمقارنة المرجعية، وإعادة القراءة) يمكن للمؤسسات التعليمية أن تعتمده لرفع فعالية النقاشات الفقهية. كما يوضّح دور الموجّه بوصفه مسهّلا منهجيا، وليس مجرد ناقل للمعلومات، مما يضيف بعدا جديدا إلى الأدبيات التي تبحث في تطوير تعليم قراءة الكُتُب في السياق المعاصر دون إلغاء دور المباحثة التقليدية.

ب. الصعوبات والحلول التي يواجهها الطلّاب عند قراءة النص أثناء بحث المسائل

تظهر نتائج هذا البحث أن الصعوبات التي يواجهها الطلّاب في قراءة نصوص بحث المسائل تعود إلى ثلاث نزعات رئيسية. أولا، تعقيد البنية النحوية والصرفية، وذلك بوجود الجمل الطويلة والتراكيب المتداخلة التي تجبر القارئ على تحليل الوحدات التركيبية بشكل مكثّف. ثانيا، عدم توافق المفردات والمصطلحات الفقهية الكلاسيكية مع المصطلحات المعاصرة، مما يستدعي الرجوع إلى الشروح أو الفتاوى الحديثة لإجراء المقارنة. ثالثا، العوائق الظرفية في برنامج مثل الضوضاء، ووقت البحث المسائل، وحالة المكان، وهي عوامل تضعف التركيز وتطيل مدة الفهم. ومن الناحية العملية، يتجاوز الطلّاب هذه الصعوبات من خلال رسم خريطة لبنية الجملة، وتكرار القراءة مرات متعددة، واستخدام القواميس القديمة أو كتب الشروح، إضافة إلى النقاش الجماعي الذي يساعد في تحقيق التقاطع بين التفسيرات.

يتمثل العائق الاول والاكثر بروزا في صعوبة الطلاب في فهم البنية النحوية والصرفية للنصوص الفقهية التي تأتي بصياغات مكثفة، كثيرة الحشو، وقليلة علامات

الترقيم. وقد ادت هذه الصعوبة إلى اضطرارهم إلى رسم خريطة للجمل، واعادة القراءة، او تقسيم الجمل إلى وحدات صغيرة قبل التوصل إلى المعنى الكامل. وترتبط هذه النتيجة ارتباطا وثيقا بنظرية القراءة عند نورجيانتورو التي تؤكد ان دقة التركيب اللغوي تعد مؤشرا اساسيا من مؤشرات نجاح القراءة.[٨٠]

وعند مقارنتها بنظرية المخططات الذهنية (schema theory)، يتبين ان هذا العائق يعكس ضعفا في تكوين المخطط اللغوي لدى الطلاب. فهذه النظرية تشير إلى ان القارئ يفهم النص من خلال تفعيل المعرفة السابقة، ولا سيما المخططات اللغوية.[٨١] وعندما يكون المخطط النحوي للغة العربية التقليدية ضعيفا، يفقد القارئ القدرة على التنبؤ بالبنية التركيبية، فيتباطأ الفهم وتزداد العوائق.

كما تتفق نظرية ستانوفيتش *(Stanovich)* في النموذج التفاعلي *(interactive model)* مع هذا الواقع، لأن مهارة القراءة تتطلب تفاعلا متزامنا بين المعالجة التصاعدية *(bottom-up)* مثل التعرف إلى الحروف، الصرف، والتركيب، والمعالجة التنازلية *(top-down)* مثل التنبؤ بالمعنى. وبسبب ضعف التوقعات العليا لدى الطلاب، يصبح اعتمادهم على العمليات التصاعدية اكبر، مما يجعل القراءة بطيئة وغير فعالة. وهذا يتطابق مع بيانات الميدان التي تظهر انهم يعيدون القراءة مرات عديدة بسبب عدم اليقين من البنية التركيبية. وإضافة إلى ذلك، تؤكد نظرية نيدا وتابر في مرحلة التحليل ان القارئ ملزم بفحص شكل النص وبنيته قبل تحديد المعنى، مما يفسر بوضوح سبب تعثر الفهم لدى الطلاب في هذه المرحلة.[٨٢]

ويظهر العائق الثاني من محدودية الطلاب في فهم المصطلحات الفنية الفقهية مثل الاصح، والمعتمد، والقول، والرواية، والوجه. فهذه المصطلحات لا تحتاج إلى ترجمة حرفية فحسب، بل تتطلب فهما لهرمية السلطة الفقهية. وكثير من الطلاب يتعاملون مع هذه المصطلحات تعاملا حرفيا فيخطئون في تفسير النص.

---

[80] Nurgiyantoro, *Penilaian Pembelajaran Bahasa Berbasis Kompetensi*.

[٨١] عيضه عبد الله، ''تحليل مقارن للأدوار المدركة للمخطط المضموني واستخدام الأساليب الصفية المناسبة في تحسين مهارة القراء، '',مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية.30, no. 2 (2024): 412–33, https://doi.org/10.21608/shak.2024.268570.1589

[82] Putra, *Teknik Dan Ideologi Penerjemahan Bahasa Inggris*.

ووفقا لنظرية جوانب مهارة القراءة عند نورجيانتورو، فإن امتلاك الثروة اللفظية يعد عنصرا حاسما في الوصول إلى فهم صحيح للمعنى، لان معنى الجملة لا يتحقق دون فهم الكلمات المفتاحية فيها.[٨٣] وعند مقارنتها بنظرية القراءة الشاملة عند غودمان، يتضح ان هذه الصعوبة تدل على ان القراءة ليست مجرد فك رموز الكلمات، بل هي عملية بناء للمعنى استنادا إلى السياق.[٨٤] وبسبب عدم امتلاك الطلاب معرفة كافية بعالم الفقه، يعجزون عن بناء المعنى الكامل للنص.

وبحسب نيدا وتابر، فإن مرحلة النقل هي العملية التي ينقل فيها القارئ المعنى من لغة المصدر إلى لغة المتلقي عبر اختيار اقرب مكافئ سياقي.[٨٥] وهي مرحلة تتطلب مراعاة وظيفة الكلمة، والسياق الثقافي، والعلاقة الدلالية بين المصطلحات. وهذا يظهر جليا في نصوص الفقه الكلاسيكية في بحوث المسائل، لأن مصطلحات مثل الاصح والمعتمد والوجه والرواية لا تحمل معنى معجميا فحسب، بل تعبر عن منزلة فقهية داخل بنية المذهب. وعندما يفهمها الطلاب فهما حرفيا او اعتمادا على ترجمة القاموس، يفشلون في ادراك المعنى الفقهي الحقيقي، مما يدل على ان عملية النقل لم تتم كما ينبغي.

وتعود هذه الصعوبة في مرحلة النقل إلى محدودية المعرفة الحقلية لدى الطلاب في مجال الفقه، فيعجزون عن تعيين المعنى الانسب سياقيا. وهذا ما يجعلهم يعتمدون كثيرا على الشروح او التوضيحات الاضافية لفهم المصطلحات، مما يكشف ان قدرتهم على نقل المعنى من النص المصدر إلى الفهم العميق لا تزال محدودة. وبذلك تتضح مطابقة نظرية نيدا وتابر لهذا النوع من العوائق، إذ ان اختيار المكافئ الدلالي المناسب يعد تحديا كبيرا عند قراءة النصوص الفقهية التقليدي، ولا سيما في سياق بحث المسائل التي تتطلب دقة شديدة في الفهم.

---

[83] Nurgiyantoro, *Penilaian Pembelajaran Bahasa Berbasis Kompetensi*.

[84] Ani Hendriani and Tatang Syarifudin, "Penerapan Pendekatan Whole Language Untuk Meningkatkan Kemampuan Menulis Siswa Kelas V Sekolah Dasar," *Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar* 4, no. 1 (2019): 245–55, https://doi.org/https://doi.org/10.17509/jpgsd.v4i1.20664.

[85] Endang Iryani, *Buku Ajar Practice of Translation* (Yogyakarta: Star Digital Publishing, 2025).

اما العائق الثالث فهو غير لغوي لكنه ذو تأثير كبير في عملية القراءة، وهو العوامل السياقية للحدث. فعادة ما يعقد بحث المسائل في وقت متأخر من الليل، وفي اجواء مزدحمة، ومع وجود ضغط اكاديمي لمتابعة مجريات النقاش. وفي مثل هذه الظروف، يفقد بعض الطلاب تركيزهم، ويتعجلون في القراءة، فيقعون في اخطاء في الفهم. وعند مقارنته بنظرية فيغوتسكي *(Vygotsky)*، فإن هذا العائق يصنف ضمن مشكلات السياق التعلمي الاجتماعي.[٨٦] فبحث المسائل نشاط تعاوني يتطلب تفاعلا اجتماعيا، غير ان ارتفاع الضغط الاجتماعي وسوء الظروف المحيطة يجعل المنطقة القريبة من النمو عند الطلاب غير فعالة. بمعنى ان المشرفين والزملاء لا يستطيعون القيام بدور الدعامة المعرفية عندما يكون المتعلم نفسه غير مهيأ للتعلم.

وتدلّ هذه النتائج، في سياق التعليم التقليدي، على أن تعليم قراءة الكُتُب لا يكفي أن يعتمد على تدريس المفردات أو القواعد بصورة جزئية؛ بل يحتاج إلى منهجٍ يدمج بين مهارة تحليل البنية (النحو والصرف)، واستراتيجيات ما قبل القراءة (تحديد المشكلة وبناء إطار الفهم)، وكفاءة التعامل مع المراجع (اختيار الشروح أو الفتاوى المعاصرة وتقييمها). وتشمل الآثارُ التطبيقية لهذا الأمر توصياتٍ بوضع وحدات تعليمية لقراءة الكُتُب تتضمن تدريبًا على تحليل التراكيب، وجلساتٍ لتعويد الطلّاب على القراءة المتكررة، وبرامج لتنمية مهارة التعامل مع المراجع بهدف تعزيز قدرة الطلّاب على التفسير، بحيث يصبح بحث المسائل وسيلةً فعّالة للاجتهاد الجماعي. ومن الناحية العلمية، تؤكد هذه النتائج أن قراءة الكُتُب هي بحث المسائل معرفيٌّ اجتماعي يتطلّب تكاملاً بين معرفة بنية اللغة، والإلمام بالسياق التاريخي للنص، وآليات العمل التعاوني.

وتنسجم نتائجُ هذا البحث مع عدد من الدراسات السابقة وتُثريها. أولًا، تظهر الدراسات المتعلقة بتنمية مهارة قراءة الكُتُب التراثية والتي تركّز على الاستراتيجيات المنهجية نتائجَ مشابهة حول فعالية التدريب البنيوي وتكرار القراءة في

---

[86] Titin Mariatul Qiptiyah, "Teori Perkembangan Kognitif Anak (Vygotsky)," *Childhood Education: Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* 5, no. 1 (2024): 204–20, https://doi.org/https://doi.org/10.53515/cej.v5i1.5894.

تحسين فهم النصوص.[٨٧] ثانيًا، تؤكّد الدراساتُ التي تبحث في نماذج تطوير مهارات اللغة العربية في البيئة التقليدية ضرورةَ الدمج بين التعليم اللغوي والممارسة السياقية، وهو ما ينسجم مع توصيات هذا البحث حول المنهج التكاملي.[٨٨] ثالثًا، تشير الدراساتُ التي تناولت نموذج بحث المسائل إلى دور برنامج الحواري في بناء القدرة الجدلية وتعزيز الفهم الفقهي الجماعي، وهي نتائج تدعم ما رُصِد في هذا البحث من أنّ النقاش الجماعي والرجوع المتقاطع إلى المراجع يشكّلان آلية أساسية لحلّ الغموض النصّي.[٨٩] رابعًا، تُظهر الدراساتُ التي حلّلت توظيف بحث المسائل في التعلم السياقي وجودَ عوائق تشغيلية (مثل ظروف برنامج والحاجة إلى المراجع الحديثة)، وهي عوائق تتوازى مع الملاحظات الميدانية في هذا البحث.[٩٠] وبشكلٍ عام، تؤكد هذه النتائج وجود إجماع تجريبي على أن الجمع بين التدريب اللغوي البنيوي، واستراتيجيات ما قبل القراءة، والآليات التعاونية يشكّل ممارسة فعّالة لتحسين مهارات قراءة الكتب في البيئة التقليدية.[٩١]

وتكمن جدةُ هذا البحث في صياغة عملية تجمع الخطوات التشغيلية في بروتوكول واحد يمكن تطبيقه في الاستعداد لِبحث المسائل، أولا، تحديد المشكلة والافتراضات الأولية بوصفهما مرحلة ما قبل القراءة. ثانيا التحليل البنيوي للنحو والصرف بطريقة مُجزّأة لتسهيل الإعراب وتعيين الوظائف التركيبية. ثلثا الموازنة المرجعية من خلال الجمع بين الشروح التراثية والقواميس المعتمدة وملاحظات الجلسات السابقة

---

87 Wahyudi Efendi and Muhammad Arfan Muammar, "Peningkatan Kemampuan Baca Kitab Kuning Melalui Program Kelas Akhir," *Jurnal Praktik Baik Pembelajaran Sekolah Dan Pesantren* 2, no. 1 (2022): 1–10, https://doi.org/10.56741/pbpsp.v2i01.87.

88 Siti Sanah, Odang, and Yuni Lutfiani, "Model Pengembangan Keterampilan Berbahasa Arab Di Pesantren," *Ta'lim Al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban* 6, no. 2 (2022): 271–93, https://doi.org/https://doi.org/10.15575/jpba.v6i2.20164.

89 Mokhamad Miptakhul Ulum, "Model Pembelajaran Bahtsul Masail Untuk Membangun Moderasi Beragama," *Jurnal Penelitian Pendidikan Islam* 9, no. 2 (2021): 212–22, https://doi.org/https://doi.org/10.36667/jppi.v9i2.784 Model.

90 Ida Ansori, "Bahtsul Masail Sebagai Pembelajaran Kontekstual Santri Di Ponpes Darussalam," *Salimiya: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam* 4, no. 3 (2023): 218–33, https://doi.org/https://ejournal.iaifa.ac.id/index.php/salimiya.

91 Abdurrahman, Dhiauddin, and Naser Ali Abdulghani, "Identifikasi Metode Pembelajaran Keterampilan Membaca Bahasa Arab Di Pesantren Di Indonesia," *Al Mahāra Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 11, no. 1 (2025): 1–28, https://doi.org/10.14421/almahara.2025.

للتحقق من المعنى. رابعا القراءة المشتركة المتكررة، تليها المناقشة الجماعية لإتمام التفسير. ويتميّز هذا الإسهام المنهجي عن الدراسات السابقة لأنه يقدّم بروتوكولا تطبيقيا جاهزا يمكن للمؤسسات التعليمية تبنّيه وقياس أثره في جلسات بحث المسائل، وليس مجرد وصف للممارسات. كما يركّز هذا البحث على بعد ظروف برنامج بوصفه عاملا ينبغي إدارته في تصميم برامج قراءة الكتب، وهو جانب قلّما نال الاهتمام في الأدبيات السابقة.

ج. اسهامات الطلاب بعد برنامج بحث المسائل على مهارة القراءة لديهم

أظهرت نتائج البحث أنّ برنامج بحث المسائل في معهد مفتاح الهدى كان له أثر واضح في تطوير استراتيجيات مهارة القراءة عند الطلاب، خاصة في فهم نصوص الفقه التقلدي. وتشير البيانات الميدانية إلى ثلاثة نتائج رئيسية. أولا، ازدياد دقّة الطلاب في قراءة النصوص العربية، خصوصا في جانب النحو والصرف والعلاقات الدلالية بين أجزاء الجملة. ثانيا، تنامي قدرة التحليل والنقد للنص، مثل التمييز بين مراتب مصطلحات الفقه القول، والرواية، والوجه، والأصحّ، والمعتمد وفهم منطق الاستنباط عند العلماء. ثالثا، تشكّل نمط قرائي أكثر تنظيما من خلال المناقشة، مما يجعل الطلاب أكثر وعيا ببنية الحُجّة، وتتبع الأدلة، وفهم السياق الحكمي. وبشكل عام، تظهر البيانات وجودَ تطوّرٍ شامل في مهارات القراءة الحرفيّة والتحليلية والنقدية، وقد ظهر ذلك بصورة متناسقة عند جميع المشاركين.

تشير النتيجة الاولى المتعلقة بارتفاع مستوى الدقة في القراءة إلى انسجامها مع نظرية مهارة القراءة عند نورجيانتورو التي تركز على اربعة جوانب اساسية، وهي فهم التفاصيل الدقيقة للنص، وسلاسة التعبير، ودقة اختيار الالفاظ والبنية التركيبية، ومعنى الجملة.[٩٢] ويظهر من خلال ارتفاع دقة الطلاب، ولا سيما في تحديد الاعراب، وفهم الالفاظ ذات الدلالات المتعددة، وتحليل الجمل الطويلة، ان التدريب المنتظم في برنامج

[92] Nurgiyantoro, *Penilaian Pembelajaran Bahasa Berbasis Kompetensi*.

بحث المسائل قد ساهم في تحقيق هذه المؤشرات. وفي سياق هذا البحث، يقر الطلاب بان المناقشات والتصويبات الجماعية جعلتهم اكثر حرصا في تحديد الفاعل والمفعول والروابط التركيبية الاخرى، مما ادّى إلى رفع مستوى الدقة في تفسير النص. وتؤكد هذه النتيجة مرة اخرى ان القراءة ليست مجرد نشاط صوتي، بل هي عملية معرفية معقدة تتطلب عناية دقيقة بجزئيات النص.

اما النتيجة الثانية، وهي تطور القدرة التحليلية والنقدية في فهم النص، فتتوافق مع نظرية نيدا وتابر في عملية استيعاب المعنى التي تقوم على التحليل، والنقل، والمواءمة.[٩٣] ففي برنامج بحث المسائل، لا يكتفي الطلاب بقراءة النص، بل يقومون بتحليله وتفسير دلالته في سياقه الفقهي، وربطه بالقضايا المعاصرة. ويتفق هذا المسار مع مرحلة التحليل عند نيدا التي تتطلب فهم البنية والمضمون ورسالة النص قبل انتاج تفسير دقيق.[٩٤] وقد تبين من نتائج البحث ان الطلاب اصبحوا اكثر ممارسة لما يسمى بالقراءة المتجاوزة للنص، اي القراءة التي لا تتوقف عند المعنى القاموسي، بل تمتد إلى استكشاف المنطق الفقهي، ودرجة قوة اقوال العلماء، والعلاقة بين الادلة والقضايا الراهنة. وتعزز هذه النتيجة ما تؤكد عليه النظريات من ان مهارة القراءة المتقدمة تتطلب التفكير التحليلي والاستنتاجي، لا مجرد الفهم الحرفي.

وتظهر النتيجة الثالثة، وهي نشوء نمط قرائي منهجي، توافقا مع مفهوم التعلم السياقي في تقاليد التعليم في المعهد كما ورد في ادبيات بحث المسائل. فالنموذج المعتمد في بحث المسائل يجمع بين النص والسياق والمناقشة الجماعية في آن واحد، مما يكوّن نمطا قرائيا قائما على حل المشكلات.[٩٥] وقد افاد الطلاب بأن قراءتهم اصبحت اكثر تنظيما ومنهجية، اذ يبدأون بفهم سياق المسألة، ثم يبحثون عن العبارات المناسبة في مصادر الفقه، ويقومون بتحليل البنية التركيبية، ثم يقارنون الاقوال بين الكتب المختلفة. ويعكس هذا الاسلوب ما ذكره الجرجاني من ان التعلم من خلال المباحثة والمناظرة

[93] Iryani, *Buku Ajar Practice of Translation*.
[94] *Ibid*.
[95] Hafidz, "Bahtsul Masa'il Sebagai Metode Dakwah Dalam Meningkatkan Pemahaman Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Lirboyo Unit Darussalam."

اكثر نفعا من الاعادة الفردية للمادة العلمية.[٩٦] وتأتي بيانات البحث مؤكدة لهذا القول، اذ ذكر الطلاب انهم يفهمون النصوص بسرعة اكبر عندما يطلب منهم الدفاع عن آرائهم امام البرنامج.

وتدلّ هذه النتائج على أنّ بحث المسائل ليس مجرّد منتدى لحلّ القضايا الفقهية، بل هو مساحة للتدريب على الثقافة العلمية التي تُنمّي طريقة قراءةٍ أكثر نضجًا عند الطلاب. فالمناقشات المكثفة تجعل الطالب لا يكتفي بفهم النص لغويًا، بل يفهمه أيضًا من جهة مفاهيمه، مما يمكّنه من إدراك العلاقة بين النص وسياقه ونتائجه الحكمية. ويُعدّ تعزيز مهارة القراءة بهذا الشكل أمرًا مهمًا في تعليم المعاهد الدينية، لأنّ الكتب التراثية تتطلّب دقّة عالية وفهمًا عميقًا للمصطلحات والأدلة ومنهجيات الفقه. وبناءً عليه، تُظهر نتائج هذا البحث أنّ ممارسة القراءة في بحث المسائل ليست بحث المسائلا أكاديميًا فحسب، بل هي عملية لتشكيل عقليّة علمية أكثر نقدًا وتنظيمًا وتأمّلًا.

توضح هذه النتائج ان بحوث المسائل ليست مجرد منتدى لحل المشكلات الفقهية، بل هي فضاء لتدريب الملكة المعرفية يسهم في تشكيل اسلوب قراءة الطلاب بصورة اكثر نضجا. فالنقاش المكثف يجعلهم لا يفهمون النص فهما لغويا فحسب، بل فهما مفاهيميا ايضا، الامر الذي يمكنهم من تفسير العلاقة بين النص والسياق والآثار الفقهية المترتبة عليه. ويعد تعزيز مهارة القراءة بهذا الشكل امرا جوهريا في التعليم في المعهد، لان الادبيات التراثية تتطلب قدرا عاليا من الدقة وفهما عميقا للمصطلحات والادلة ومنهجيات الاستنباط. وبناء على ذلك، تقدم نتائج هذا البحث صورة واضحة مفادها ان ممارسة القراءة في بحوث المسائل ليست نشاطا اكاديميا فحسب، بل هي عملية لتشكيل عقلية علمية اكثر نقدية ومنهجية وتأملا.

[٩٦] برهان الدين الزرنوجي، (تعليم المتعليم في طريقة التعلم) سورابايا: مكتبة السلام، ٢٠١٢.

وتتوافق نتائج هذا البحث مع عدد من الدراسات السابقة. فقد أظهر بحث عزيز أنّ بحث المسائل المذاكرة الجماعية للكتب يعزّز دقة فهم الطلاب للنص، لأن التفاعل القائم على النقاش يجعلهم أكثر نقدًا في القراءة.[٩٧] ووجد واكيت أنّ التعلم التعاوني في دراسة الفقه يُقوّي القدرة على تحليل الأدلة ويُقلّل من أخطاء الفهم.[٩٨] كما بيّنت سِفياني أنّ المنتديات القائمة على الحوار تُسهم في رفع وعي المتعلمين ببنية الحُجّة في كتب التراث.[٩٩] أما محمد فقري علي فأكّد أنّ النقاش الموجّه قادر على تنمية مهارة القراءة المتعمّقة في النصوص الدينية.[١٠٠] ويعزّز هذا البحث تلك النتائج من خلال إظهار أنّ المناقشة في بحث المسائل لا تزيد من دقّة القراءة فحسب، بل تُسهم أيضًا في تكوين استراتيجيات قراءة أكثر تنظيماً وتحليلاً ونقدًا.

وتكمن جدة هذا البحث في تركيزه على تتبّع كيفية تشكّل استراتيجيات القراءة من خلال ديناميّات بحث المسائل بصورة مباشرة، بدءًا من التمرّن على إعادة قراءة المتون الصغيرة، مرورًا بعملية التصحيح المتبادل، ووصولًا إلى القدرة على تقييم الحجج الفقهية. فالدراسات السابقة غالبا ما ركّزت على جانب النتائج فحسب، أي ارتفاع مستوى الفهم النصي، بينما يبرز هذا البحث عملية تشكّل تلك المهارة بصورة شمولية. وإضافة إلى ذلك، يقدّم البحث مساهمة جديدة من خلال عرض أدلة مباشرة من الميدان حول التغيّر في طريقة قراءة الطلابمن القراءة الحرفية إلى التحليلية ثم النقدية وذلك نتيجة التفاعل الحواري في مجلس بحث المسائل. وهكذا، يقدّم هذا البحث منظورًا جديدًا حول كيفية تطوّر استراتيجيات القراءة داخل سياق التعليم في المعاهد الدينية.

---

[97] Malik Abdul Aziz, Hasyim As'ari, and M Sayyidul Abrori, "Meningkatkan Daya Kritis Santri Melalui Forum Bahtsul Masa'il Di Pondok Pesantren Darul 'Ulum Seputih Banyak," *AL-MANAR: Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam* 14, no. 1 (2025): 245–63, https://doi.org/https://doi.org/10.36668/jal.v14i1.1274.

[98] Muhammad Dul Wakit, "Upaya Meningkatkan Pemahaman Materi Kitab Kuning Melalui Metode Musyawarah Di Kelas 6 Ibtidaiyah Madrasah Diniyah Haji Ya'qub Lirboyo Kediri" (IAIN Kediri, 2023).

[99] Riyen Sefiyani, Nurul Husnah, and Arditya Prayogi, "Penguatan Berpikir Kritis Santri Melalui Bahtsul Masail," *KAMALIYAH Jurnal Pendidikan Agama Islam* 2, no. 1 (2014): 145–53, https://doi.org/DOI:10.69698/jpai.v2i1.510.

[100] Muhammad Fiqri Ali, "Implementasi Metode Study Club Dalam Pembelajaran Kitab Kuning Di Asrama Madrasah Aliyah Nurul Jadid Program Keagamaan Paiton Probolinggo" (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2025).

الباب السادس

الخاتمة

أ. الخلاصة البحث

بعد انتهاء من مراحل البحث وعرض النتائج وتحليلها، اوضحت المناقشة في الفصل السابق كيفية تطبيق استراتيجيات القراءة، والصعوبات التي واجهها الطلاب، واثر البرنامج لتطوير قدرتهم على مهارة القراءة. وبناء على مجموع هذه النتائج، يقدم الباحث خلاصة عن المناقشة كما يلي:

١. استعداد الطلاب لتطوير مهارة القراءة قبل بحث المسائل

استعداد الطلاب لتنمية قدرتهم القرائية من خلال استراتيجيات لغوية ومفاهيمية وتقنية. فهم يوظفون قواعد النحو والصرف لرسم خريطة الجملة، ويعززون ثروتهم اللفظية عبر القواميس والكتب الشارحة، كما يضعون اطارا فكريا قبل قراءة النص. وإضافة إلى ذلك، يستفيد الطلاب من المراجع المساندة مثل الكتب الشارحة، وكتب الفقه المعاصرة، والمذكرات القديمة، والمناقشات مع الزملاء لتعزيز الفهم الاولي. كما تشكل الممارسة المستمرة لقراءة الكتب التراثية اساسا مهما في تهيئتهم قبل الدخول البرنامج. يمكن الاستنتاج أن استعداد الطلاب في لتطوير مهارة القراءة في بحث المسائل يتمثل في: اعتماد استراتيجيات القراءة الأولية وفهم النص، والاستفادة من المراجع المساندة، والتدريب على فهم التراكيب اللغوية.

٢. صعوبات و حلول الطلاب في قراءة نصوص بحث المسائل

يواجه الطلاب عددا من التحديات، خصوصا في الجانب اللغوي والتقني في التفسير. فالبنية التركيبية للنصوص التراثية التي تتسم بالطول والكثافة وتعدد الطبقات (كالشرط، والاستثناء، والتعليل) كثيرا ما تخلق غموضا في الفهم. كما ان مفردات الفقه القديم ومصطلحات المعاملات لا ترد دائما في القواميس الحديثة، مما يستلزم بحثا اضافيا. وإلى جانب ذلك، لا يتفق السياق الفقهي المعاصر دائما مع النصوص التقليدي، فيصعب على الطلاب الربط بينهما. وتؤثر العوامل

الخارجية مثل الضوضاء في البرنامج، والحرارة، والتعب في مستوى التركيز ودقة الفهم لديهم. واما الاستنتاج أن الصعوبات التي يواجهها الطلاب تتمثل في: صعوبات لغوية وتركيب في النص، الصعوبات التقنية اللغوية والتفسيرية. أما الحلول التي يعتمدها الطلاب لمواجهة هذه الصعوبات، فتتمثل بالنسبة إلى الصعوبة الأولى في: ١) تفسير النص في ضوء السياق العام للموضوع، ٢) الاستفادة من المراجع المساندة، مثل شروح الكتب، والحواشي، والمعاجم التراثية، ٣) ربط النصوص التراثية بالقضايا الفقهية المعاصرة من خلال المواظبة على القراءة. أما الصعوبة الثانية، فتتم معالجتها من خلال: ١) تفسير النص في ضوء السياق العام للموضوع ، ٢) إجراء المناقشات العلمية بصورة تعاونية، ٣) تعزيز الاستعداد للتعلم وتهيئة بيئة مناسبة للمنتدى العلمي.

٣. اسهامات الطلاب بعد بحث المسائل لتطوير مهارة القراءة

يشعر الطلاب بارتفاع واضح في قدرتهم على قراءة النصوص العربية وفهمها. فقد اسهم بحث المسائل في تدريبهم على مزيد من الدقة والمنهجية والنقدية عند قراءة النصوص. كما جعلتهم المناقشات اكثر مهارة في تفسير المعاني، واستنباط الادلة، وفهم السياق الفقهي. وإضافة إلى ذلك، طور الطلاب ثقتهم في قراءة كتب التراث، والتعامل مع المصطلحات الفنية، وتحليل الجمل بكفاءة اكبر. وفي نهاية المطاف، يظهر ان بحث المسائل يمثل فضاء تعليميا حقيقيا يغني المعرفة اللغوية، ويعمق الفقه، ويشكل نمطا تفكيريا حجاجيا قائما على التنظيم والمنهجية. كذلك الاستنتاج أن إسهامات الطلاب في هذا النشاط يتمثل في: (١) تنمية مهارات القراءة وفهم النص، (٢) تنمية مهارة التّحليل ونقد النّصوص، (٣) دور المناقشة وتغيير طريقة القراءة.

ب. الإقتراحات

١. للمدرسين والمشرفين

ينبغي للمدرسين ان يقدموا دعما اكثر تنظيما في تدريب قراءة النصوص، ولا سيما في تحليل التراكيب اللغوية المعقدة. كما يستحسن توفير مراجع مساندة مثل الكتب الشارحة والمعاجم التراثية حتى يكون فهم الطلاب للنصوص اكثر دقة وكفاءة.

٢. للطلاب

ينصح الطلاب بالإكثار من قراءة كتب التراث بشكل مستقل حتى يعتادوا اساليب العربية القديم. كما ينبغي لهم الاستمرار في استخدام القواميس والكتب الشارحة وتعزيز النقاشات الجماعية لمعالجة الغموض والصعوبات الدلالية التي قد يواجههم.

٣. للمعاهد الإسلامية

يستحسن ان توفر المعاهد برامج دعم خاصة، مثل حصص اضافية او عيادة للقراءة، لتعزيز مهاراة القراءة لدى الطلاب .كما ان تطوير مرافق المراجع وتنظيم اوقات البرنامج بشكل اكثر ملاءمة يعد امرا مهما لجعل عملية بحث المسائل اكثر فاعلية.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

الله، عيضه عبد. "تحليل مقارن للأدوار المدركة للمخطط المضموني واستخدام الأساليب الصفية المناسبة في تحسين مهارة القراءة." مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية ٣٠ no. 2 (2024): 412–33. https://doi.org/10.21608/shak.2024.268570.1589.

الجرجاني، برهان الدين. التعليم والمتعلم. سورابايا: السلام، ٢٠١٢.

الشنطي، محمد صالح. المهارات اللغوية. حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٩٩٥.

العولقي، مها سعيد، نورة مبارك البقمي، and شوق عبد الحكيم الخويطر. "تأثير تطبيقات الهواتف الذكية على عادات القراءة في العصر القمي." مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع ١٠٤ (٢٠٢٤): ١٩٨–٢٣٤.

الله، محمد رجب فضل. عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، تعليمها وتقويمها. القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣.

دويدري، رجاء وحيد. "البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارساته العلمية." دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠.

عصر، حسين عبد الباري. الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحتين الإعدادية و الثناوية. الإسكندرية: مركز السكندؤية للكتاب، ٢٠٠٠.

ماجد، ريما. منهجية البحث العلمي إجابات عملية لأسئلة جوهرية. بيروت: مؤسسة فريدريش إيبرت، ٢٠١٦.

مدكور، علي أحمد. تدريس فنون اللغة العربية. كويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤.

يونس، فتحي. تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته. القاهرة: عد سمك للطباعة، ١٩٩٦.

ب. المراجع الأجنبية

Abdurrahman, Dhiauddin, and Naser Ali Abdulghani. “Identifikasi Metode Pembelajaran Keterampilan Membaca Bahasa Arab Di Pesantren Di Indonesia.” *Al Mahāra Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 11, no. 1 (2025): 1–

28. https://doi.org/10.14421/almahara.2025.

Ali, Muhammad Fiqri. “Implementasi Metode Study Club Dalam Pembelajaran Kitab Kuning Di Asrama Madrasah Aliyah Nurul Jadid Program Keagamaan Paiton Probolinggo.” Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2025.

Almubtadiin. *Mempertahankan Tradisi, Metode Musyawaroh Dan Bahtsul Masail.* Jakarta: CV Utami, 2007.

Amalia, Siti, and Dody Irawan. “Problematika Penerjemahan Teks Bahasa Arab Di Kelas VIII MTs Negeri 3 Bangka.” *AL-MUARRIB JOURNAL OF ARABIC EDUCATION* 1, no. 1 (2021): 22–33.

Ansori, Ida. “Bahtsul Masail Sebagai Pembelajaran Kontekstual Santri Di Ponpes Darussalam.” *Salimiya: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam* 4, no. 3 (2023): 218–33. https://doi.org/https://ejournal.iaifa.ac.id/index.php/salimiya.

Aziz, Malik Abdul, Hasyim As’ari, and M Sayyidul Abrori. “Meningkatkan Daya Kritis Santri Melalui Forum Bahtsul Masa’il Di Pondok Pesantren Darul ‘Ulum Seputih Banyak.” *AL-MANAR: Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam* 14, no. 1 (2025): 245–63. https://doi.org/https://doi.org/10.36668/jal.v14i1.1274.

Basith, Abdul. “Tadris Maharah Al Qiraah Fi Ashr Al Aulamah.” *Alsinatuna* 1, no. 2 (2016): 216–28. https://doi.org/10.28918/alsinatuna.v1i2.797.

Basri, Hasan. “Analisis Manajerial Pembelajaran Gramatikal Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Salafiyyah Putra Darul Ulum Pujon, Malang: Managerial Analysis of Arabic Grammatical Learning at the Salafiyyah Putra Darul Ulum Islamic Boarding School Pujon, Malang.” *Uniqbu Journal of Social Sciences* 2, no. 2 (2021): 64–75.

Efendi, Wahyudi, and Muhammad Arfan Muammar. “Peningkatan Kemampuan Baca Kitab Kuning Melalui Program Kelas Akhir.” *Jurnal Praktik Baik Pembelajaran Sekolah Dan Pesantren* 2, no. 1 (2022): 1–10. https://doi.org/10.56741/pbpsp.v2i01.87.

Firdaus, Khairul, Mahyudin Ritonga, Abdul Halim Hanafi, and Mursal Mursal. “Kontribusi Pendidikan Bahasa Terhadap Keberhasilan Studi Keislaman.” *Innovative: Journal Of Social Science Research* 5, no. 1 (2025): 2020–36. https://doi.org/https://doi.org/10.31004/innovative.v5i1.17782.

Fitri, Sindi Febria, and Musdizal. “Analisis Kemampuan Membaca Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Modern Arafah Sungai Penuh Pada Kelas XII Aliyah.” *Al-Mahata* 10, no. 1 (2024): 113–27. https://doi.org/https://doi.org/10.14421/almahara.2024.0101-08.

Hafidz, Asy’ari. “Bahtsul Masa’il Sebagai Metode Dakwah Dalam Meningkatkan Pemahaman Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Lirboyo Unit Darussalam.” Institut Agama Islam Tribakti., 2021.

Haqiqy, Syihabul Ihsan Al, Rahmah Fadhilah Agustina, and Muhammad Sofwan bin Harizan. “Peningkatan Pembelajaran Maharah Qira’ah Pada Siswa MTsN 1 Surabaya Dengan Model Pembelajaran Berbasis WBL Dengan Media Linktree.” *Lahjatuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2024): 87–101. https://doi.org/10.38073/lahjatuna.v3i2.1498.

Hendriani, Ani, and Tatang Syarifudin. “Penerapan Pendekatan Whole Language Untuk Meningkatkan Kemampuan Menulis Siswa Kelas V Sekolah Dasar.” *Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar* 4, no. 1 (2019): 245–55. https://doi.org/https://doi.org/10.17509/jpgsd.v4i1.20664.

Iryani, Endang. *Buku Ajar Practice of Translation*. Yogyakarta: Star Digital Publishing, 2025.

Khalilullah, M. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2011.

Lathifah, Warda, and Ainur Rofiq Shofa. “Peningkatan Kemampuan Membaca Kata Dan Kalimat Dalam Bahasa Arab Santri Musholla Al-Masykurin Melalui Metode Interaktif.” *AL-MUSTAQBAL: Jurnal Agama Islam* 2, no. 1 (2025): AL-MUSTAQBAL J. Agama Islam. https://doi.org/https://doi.org/10.59841/al-mustaqbal.v2i1.77.

Mahfud, Sahal. *Solusi Problematika Actual Hukum Islam, Keputusan Mukhtamar, Munas Dan Konbes Nahdlatul Ulama 1926-1999*. Surabaya: LT NU Jawa Timur dan Diantama, 2004.

Moleong, L. J. *Metodologi Penelitian Kualitatif.* Bandung: Remaja Rosdakarya, 2017.

Mughiz, Abdul. *Kritik Nalar Fiqih Pesantren*. Surabaya: Yayasan Tri Guna Bakti, 2005.

Munir. *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab; Teori Dan Praktik*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2016.

Nafiah, Azizatun, and Munawir Munawir. "Implementasi Metode Bahtsul Masail Terhadap Motivasi Belajar PAI." *TA'DIBUNA: Jurnal Pendidikan Agama Islam* 5, no. 1 (2022): 44. https://doi.org/10.30659/jpai.5.1.44-51.

Nasir, Amin, and Mohammad Abdul Basit. "Ta'lîm Al-Mufradât Al-'Arabiyyah 'alâ Tharîqati Al-Istidzkâr Mnemonic Lil Al-Kalimât Al-Miftâhiyyah." *Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2021): 40–60. https://doi.org/10.19105/alb.v2i1.3944.

Nasrulloh, Muhamad. "Implementasi Pembelajaran Deep Learning Dalam Meningkatkan Kemampuan Maharah Qira'ah Di Pondok Pesantren Al-Kautsar Srengat Blitar." *Jumlatuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 1 (2025): 54–65. https://ejournal.staidhtulungagung.ac.id/index.php/jumlatuna/article/view/95/93.

Nurgiyantoro, Burhan. *Penilaian Pembelajaran Bahasa Berbasis Kompetensi.* Yogyakarta: BPFE Yogyakarta., 2010.

Putra, Pebri Prandika. *Teknik Dan Ideologi Penerjemahan Bahasa Inggris*. Yogyakarta: Samudra Biru, 2021.

Qiptiyah, Titin Mariatul. "Teori Perkembangan Kognitif Anak (Vygotsky)." *Childhood Education: Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* 5, no. 1 (2024): 204–20. https://doi.org/https://doi.org/10.53515/cej.v5i1.5894.

Ramadhan, Muhammad Rizqi, M Sholih Salimul Uqba, Ryan Wahyu Wijayanto, and Ahsanil Kholiqin. "Pembelajaran Al-Qur'an Dan Pengaruhnya Terhadap Maharah Qiraah Di SDIT Yaa Bunayya Wringinanom Gresik." *KIRANA: Social Science Journal* 1, no. 3 (2024): 125–32. https://doi.org/https://doi.org/10.61579/kirana.v1i3.200.

Ramli., Muhammad Idrus. *Pengantar Sejarah Ahlussunah Wal Jama'ah*. Jakarta: Khalista, 2011.

Rathomi, Ahmad. "Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'Ah Melalui Pendekatan Saintifik." *Ta'dib: Jurnal Pendidikan Islam* 8, no. 1 (2019): 558–65. https://doi.org/10.29313/tjpi.v8i1.4315.

Rinda, Wahyu Rindayani, and Hasan Syaiful Rizal. “Implementasi Implementasi Metode Jigsaw Dalam Pembelajaran Maharah Qira’ah Di MA Walisongo Kelas XII B Sumberejo Purwosari Pasuruan.” *Al-Kalim: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 3, no. 1 (2024): 1–13. https://doi.org/https://doi.org/10.60040/jak.v3i1.24.

Rosyid, Abdul. “Metode Bahtsul Masa’il Dalam Meningkatkan Berfikir Kritis Santri Di Pondok Pesantren Assalafiyah I Cicantayan, Sukabumi.” UIN Syarif Hidayatullah, 2024.

Sanah, Siti, Odang, and Yuni Lutfiani. “Model Pengembangan Keterampilan Berbahasa Arab Di Pesantren.” *Ta’lim Al-‘Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban* 6, no. 2 (2022): 271–93. https://doi.org/https://doi.org/10.15575/jpba.v6i2.20164.

Sefiyani, Riyen, Nurul Husnah, and Arditya Prayogi. “Penguatan Berpikir Kritis Santri Melalui Bahtsul Masail.” *KAMALIYAH Jurnal Pendidikan Agama Islam* 2, no. 1 (2014): 145–53. https://doi.org/DOI:10.69698/jpai.v2i1.510.

Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2023.

Suprayogo, Imam. *Metodologi Penelitian Sosial-Agama*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2003.

Suseno, Nugroho Noto, Dedi Irwansyah, Buyung Syukron, Ahmad Ardiyansyah, and Fitriyah Fitriyah. “Analisis Kesulitan Pembelajaran Kitab Fiqih: Studi Kasus Di Pondok Pesantren Hidayatul Qur’an Batanghari Lampung Timur.” *Al-Qalam: Jurnal Kajian Islam Dan Pendidikan* 17, no. 1 (2025): 231–45. https://doi.org/DOI: https://doi.org/10.47435/al-qalam.v17i1.3808.

Ulfatin, Nurul. *Metode Penelitian Kualitatif Di Bidang Pendidikan: Teori Dan Aplikasinya*. Malang: Media Nusa Creative (MNC Publishing), 2022.

Ulum, Mokhamad Miptakhul. “Model Pembelajaran Bahtsul Masail Untuk Membangun Moderasi Beragama.” *Jurnal Penelitian Pendidikan Islam* 9, no. 2 (2021): 212–22. https://doi.org/https://doi.org/10.36667/jppi.v9i2.784 Model.

Uyuni, Yuyun Rohmatul. *Menerjemahkan Kata Bukan Makna (Teori Dan Evaluasi Penerjemahan Arab-Indonesia)*. Serang: A-Empat, 2023.

Wakit, Muhammad Dul. “Upaya Meningkatkan Pemahaman Materi Kitab Kuning Melalui Metode Musyawarah Di Kelas 6 Ibtidaiyah Madrasah Diniyah Haji Ya’qub Lirboyo Kediri.” IAIN Kediri, 2023.

Widayanthi, Desak Gede Chandra, Putu Gede Subhaktiyasa, Hariyono Hariyono, Cok Istri Agung Sri Wulandari, and Vera Septi Andrini. *Teori Belajar Dan Pembelajaran*. Jambi: PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2024.

Zuhdi, Darmiyati. *Strategi Meningkatkan Kemampuan Membaca (Terjemahan)*. Yogyakarta: UNY Press, 2008.

الملاحق

الملحق ١ : الرسالة البحث

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA
Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: https://pasca.uin-malang.ac.id/, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-4311/Ps/TL.00/11/2025 13 November 2025
Lampiran : -
Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

Yth. Bapak / Ibu
Pengasuh Pondok Pesantren Miftahul Huda
Jl. Gading Pesantren No. 38, Gadingkasri, Klojen, Kota Malang

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama	:	**ICHWANUL MUTTAQIN**
NIM	:	230104220048
Program Studi	:	Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing	:	1. Prof. Dr. Abdul Aziz, M.Pd
		2. Dr. Nur Ila Ifawati, M.Pd
Judul Penelitian	:	تطبيق الاستراتيجية مهارة القراءة خلال برنامج بحث المسائل لطلاب معهد مفتاح الهدى السلفي مالانج

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Direktur,

Agus Maimun

Dokumen ini telah ditanda tangani secara elektronik.
Token : OpoBw89u

الملحق ٢: شهادة البحث من المعهد مفتاح الهدى

LEMBAGA PEMBINA JIWA TAQWALLAH
PONDOK PESANTREN MIFTAHUL HUDA
Jl. Gading Pesantren No. 38 Kel. Gadingkasri-Kec. Klojen-Kota Malang 65115
website : gadingpesantren.id email : miftahulhuda1768@gmail.com telp: 0341-582174

SURAT KETERANGAN
No: 033/ST-09/PPMH/XI/2025

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Berdasarkan surat nomor **B-4311/Ps/TL.00/11/2025** yang kami terima, tanggal 13 November 2025 tentang permohonan izin penelitian dengan judul " **تطبيق الاستراتيجية لمهارة القراءة خلال برنامج بحث المسائل لطلاب معهد مفتاح الهدى السلفي مالانج**" di lembaga kami Pondok Pesantren Miftahul Huda:

Nama	: Ichwanul Muttaqin
NIM	: 230104220046
Jurusan	: Magister Pendidikan Bahasa Arab

Dengan ini, kami sampaikan bahwa mahasiswa tersebut telah melakukan penelitian di Pondok Pesantren Mifathul Huda yang kami pimpin.

Demikian surat keterangan ini kami buat untuk dipergunakan sebagaimana mestinya. Atas kerjasamanya terima kasih/

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Malang, 13 November 2025
Pengasuh PP. Miftahul Huda Kota Malang

KH. Ahmad Muhammad Arif Yah

الملحق ٣: دليل المقابلة

Nama :
Tanggal :
Tempat : Pondok Pesantren Miftahul Huda

Pertanyaan
Persiapan santri untuk mengembangkan keterampilan membaca sebelum program Bahtsul Masail?

1) Bagaimana langkah-langkah yang biasanya Anda lakukan sebelum membaca teks Arab yang akan dibahas dalam forum Bahtsul Masail?
2) Apakah Anda memiliki strategi tertentu untuk memahami struktur kalimat dan kosa kata baru dalam teks Bahtsul Masail?
3) Bagaimana Anda melatih kemampuan memahami makna teks sebelum forum berlangsung — misalnya dengan membaca tafsir, kamus, atau kitab pendukung lainnya?
4) Sejauh mana kegiatan pra-bacaan (seperti membaca sekilas, mengidentifikasi kata kunci, atau menyiapkan catatan) membantu Anda memahami teks secara lebih mendalam?
5) Apakah ada bimbingan atau arahan khusus dari ustadz/pembimbing dalam mempersiapkan kemampuan membaca untuk kegiatan Bahtsul Masail?

Kesulitan yang dihadapi santri dalam membaca teks selama pelaksanaan Bahtsul Masail

1) Bagian mana dari teks Arab dalam Bahtsul Masail yang paling sulit Anda pahami (misalnya dari segi struktur kalimat, istilah fiqih, atau konteks hukum)?
2) Apa tantangan utama dalam menafsirkan makna dari teks yang berbahasa Arab klasik atau kitab kuning?
3) Bagaimana Anda mengatasi kesulitan dalam menemukan makna kata atau kalimat yang ambigu dalam teks yang dibahas?
4) Apakah waktu dan suasana dalam pelaksanaan Bahtsul Masail memengaruhi konsentrasi dan kemampuan Anda memahami bacaan?
5) Bagaimana peran teman diskusi atau musyawarah kelompok membantu Anda dalam mengatasi kesulitan membaca dan memahami teks?

Refleksi santri pasca kegiatan Bahtsul Masail terhadap keterampilan membaca santri

1) Bagaimana kegiatan Bahtsul Masail membantu Anda dalam meningkatkan kemampuan memahami isi teks berbahasa Arab?
2) Apakah setelah rutin mengikuti Bahtsul Masail, kemampuan Anda dalam menafsirkan makna teks Arab menjadi lebih baik? Dapatkah Anda memberi contoh?
3) Bagaimana pengaruh kegiatan ini terhadap kemampuan Anda menganalisis isi bacaan, misalnya dalam membedakan pendapat ulama atau memahami konteks hukum?

4) Menurut Anda, apakah kegiatan Bahtsul Masail dapat dianggap sebagai latihan efektif dalam pengembangan keterampilan membaca kritis? Mengapa demikian?
5) Bagaimana refleksi pribadi Anda terhadap perubahan cara membaca dan memahami teks Arab setelah mengikuti kegiatan Bahtsul Masail secara berkelanjutan?

الملحق ٤: توثيق المقابلة مع مشرف

الملحق ٥: توثيق برنامج بحث المسائل

الملحق ٦: توثيق كتب التراث

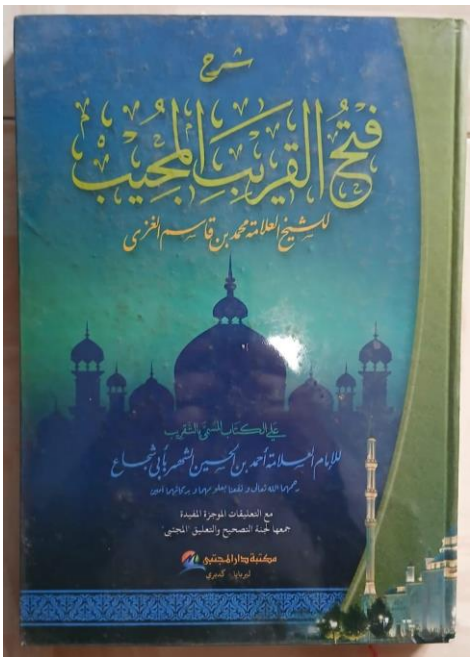

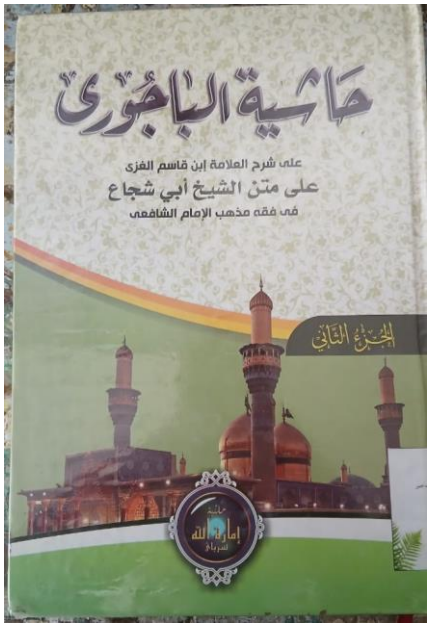

الملحق ٧: توثيق ونصوص القراءة بالموضوعات المختارة

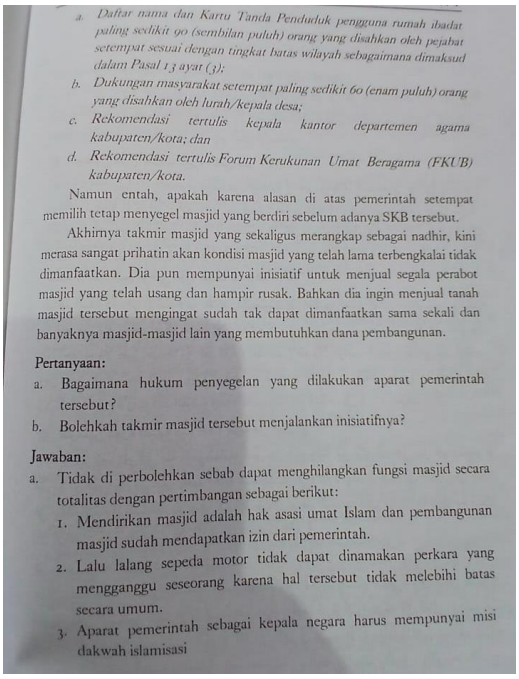

a. *Daftar nama dan Kartu Tanda Penduduk pengguna rumah ibadat paling sedikit 90 (sembilan puluh) orang yang disahkan oleh pejabat setempat sesuai dengan tingkat batas wilayah sebagaimana dimaksud dalam Pasal 13 ayat (3);*
b. *Dukungan masyarakat setempat paling sedikit 60 (enam puluh) orang yang disahkan oleh lurah/kepala desa;*
c. *Rekomendasi tertulis kepala kantor departemen agama kabupaten/kota; dan*
d. *Rekomendasi tertulis Forum Kerukunan Umat Beragama (FKUB) kabupaten/kota.*

Namun entah, apakah karena alasan di atas pemerintah setempat memilih tetap menyegel masjid yang berdiri sebelum adanya SKB tersebut.

Akhirnya takmir masjid yang sekaligus merangkap sebagai nadhir, kini merasa sangat prihatin akan kondisi masjid yang telah lama terbengkalai tidak dimanfaatkan. Dia pun mempunyai inisiatif untuk menjual segala perabot masjid yang telah usang dan hampir rusak. Bahkan dia ingin menjual tanah masjid tersebut mengingat sudah tak dapat dimanfaatkan sama sekali dan banyaknya masjid-masjid lain yang membutuhkan dana pembangunan.

Pertanyaan:

a. Bagaimana hukum penyegelan yang dilakukan aparat pemerintah tersebut?
b. Bolehkah takmir masjid tersebut menjalankan inisiatifnya?

Jawaban:

a. Tidak di perbolehkan sebab dapat menghilangkan fungsi masjid secara totalitas dengan pertimbangan sebagai berikut:
   1. Mendirikan masjid adalah hak asasi umat Islam dan pembangunan masjid sudah mendapatkan izin dari pemerintah.
   2. Lalu lalang sepeda motor tidak dapat dinamakan perkara yang mengganggu seseorang karena hal tersebut tidak melebihi batas secara umum.
   3. Aparat pemerintah sebagai kepala negara harus mempunyai misi dakwah islamisasi

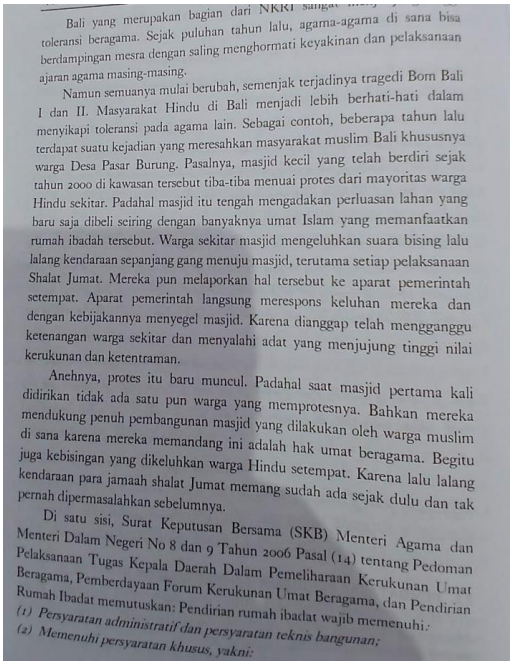

Bali yang merupakan bagian dari NKRI sangat [illegible] toleransi beragama. Sejak puluhan tahun lalu, agama-agama di sana bisa berdampingan mesra dengan saling menghormati keyakinan dan pelaksanaan ajaran agama masing-masing.

Namun semuanya mulai berubah, semenjak terjadinya tragedi Bom Bali I dan II. Masyarakat Hindu di Bali menjadi lebih berhati-hati dalam menyikapi toleransi pada agama lain. Sebagai contoh, beberapa tahun lalu terdapat suatu kejadian yang meresahkan masyarakat muslim Bali khususnya warga Desa Pasar Burung. Pasalnya, masjid kecil yang telah berdiri sejak tahun 2000 di kawasan tersebut tiba-tiba menuai protes dari mayoritas warga Hindu sekitar. Padahal masjid itu tengah mengadakan perluasan lahan yang baru saja dibeli seiring dengan banyaknya umat Islam yang memanfaatkan rumah ibadah tersebut. Warga sekitar masjid mengeluhkan suara bising lalu lalang kendaraan sepanjang gang menuju masjid, terutama setiap pelaksanaan Shalat Jumat. Mereka pun melaporkan hal tersebut ke aparat pemerintah setempat. Aparat pemerintah langsung merespons keluhan mereka dan dengan kebijakannya menyegel masjid. Karena dianggap telah mengganggu ketenangan warga sekitar dan menyalahi adat yang menjujung tinggi nilai kerukunan dan ketentraman.

Anehnya, protes itu baru muncul. Padahal saat masjid pertama kali didirikan tidak ada satu pun warga yang memprotesnya. Bahkan mereka mendukung penuh pembangunan masjid yang dilakukan oleh warga muslim di sana karena mereka memandang ini adalah hak umat beragama. Begitu juga kebisingan yang dikeluhkan warga Hindu setempat. Karena lalu lalang kendaraan para jamaah shalat Jumat memang sudah ada sejak dulu dan tak pernah dipermasalahkan sebelumnya.

Di satu sisi, Surat Keputusan Bersama (SKB) Menteri Agama dan Menteri Dalam Negeri No 8 dan 9 Tahun 2006 Pasal (14) tentang Pedoman Pelaksanaan Tugas Kepala Daerah Dalam Pemeliharaan Kerukunan Umat Beragama, Pemberdayaan Forum Kerukunan Umat Beragama, dan Pendirian Rumah Ibadat memutuskan: Pendirian rumah ibadat wajib memenuhi:

(1) Persyaratan administratif dan persyaratan teknis bangunan;
(2) Memenuhi persyaratan khusus, yakni:

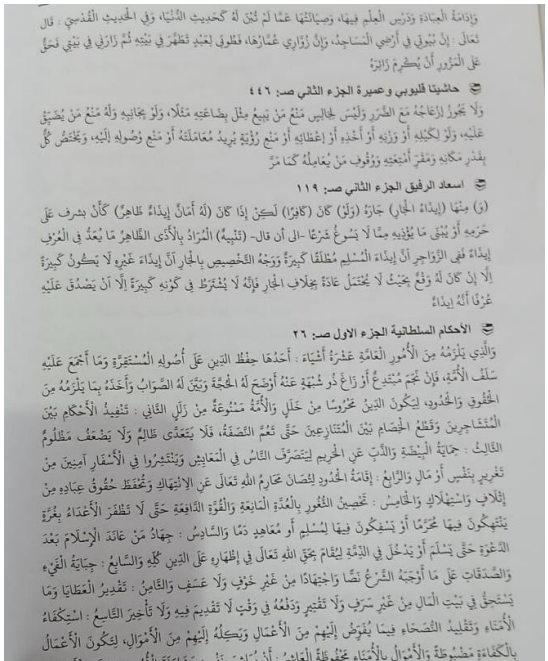

وَإِدَامَةُ الْعِبَادَةِ وَتَدْرِيسُ الْعِلْمِ فِيهَا، وَصِيَانَتُهَا عَمَّا لَمْ تُبْنَ لَهُ كَحَدِيثِ الدُّنْيَا، وَفِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ : قَالَ تَعَالَى : إِنَّ بُيُوتِي فِي أَرْضِي الْمَسَاجِدُ، وَإِنَّ زُوَّارِي عُمَّارُهَا، فَطُوبَى لِعَبْدٍ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ زَارَنِي فِي بَيْتِي فَحَقٌّ عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ زَائِرَهُ

حاشيتا قليوبي وعميرة الجزء الثاني صـ: ٤٤٦

وَلَا يَجُوزُ لِإِعَاجَةٍ مَعَ الضَّرَرِ وَلَيْسَ لِجَالِبٍ مَنْعُ مَنْ يَبِيعُ مِثْلَ بِضَاعَتِهِ مَثَلًا، وَلَوْ بِجَانِبِهِ وَلَهُ مَنْعُ مَنْ يُضَيِّقُ عَلَيْهِ، وَلَوْ لِكَيْلِهِ أَوْ وَزْنِهِ أَوْ أَخْذِهِ أَوْ إِعْطَائِهِ أَوْ مَنْعِ رُؤْيَةِ بَرِيدٍ مُعَامَلَتَهُ أَوْ مَنْعِ وُصُولِهِ إِلَيْهِ، وَيَخْتَصُّ كُلُّ بِقَدْرِ مَكَانِهِ وَمَقَرِّ أَمْتِعَتِهِ وَوُقُوفِ مَنْ يُعَامِلُهُ كَمَا مَرَّ

اسعاد الرفيق الجزء الثاني صـ: ١١٩

(وَ) مِنْهَا (إِيدَاءُ الْجَارِ) جَارُهُ (وَلَوْ) كَانَ (كَافِرًا) لَحِينِ إِذَا كَانَ (لَهُ أَمَانٌ إِيدَاءٌ ظَاهِرٌ) كَأَنْ يُشْرِفَ عَلَى حَرِيمِهِ أَوْ يُبْنَى مَا يُؤْذِيهِ مِمَّا لَا يُشْرَعُ تَرَكَهَا -الى أن قال- (قَبِيهُ) الْمُرَادُ بِالْأَذَى الظَّاهِرُ مَا يُعَدُّ فِي الْعُرْفِ إِيدَاءً فَفِي الزَّوَاجِرِ أَنَّ إِيدَاءَ الْمُسْلِمِ مُطْلَقًا كَبِيرَةٌ وَبَحْثُهُ التَّخْصِيصُ بِالْجَارِ أَنَّ إِيدَاءَ غَيْرِهِ لَا يَكُونُ كَبِيرَةً إِلَّا إِنْ كَانَ لَهُ وَقْعٌ بِحَيْثُ لَا يُحْتَمَلُ عَادَةً بِخِلَافِ الْجَارِ فَإِنَّهُ لَا يُشْتَرَطُ فِي كَوْنِهِ كَبِيرَةً إِلَّا أَنْ يَصْدُقَ عَلَيْهِ عُرْفًا أَنَّهُ إِيذَاءٌ

الاحكام السلطانية الجزء الاول صـ: ٢٦

وَالَّذِي يَلْزَمُهُ مِنَ الْأُمُورِ الْعَامَّةِ عَشَرَةُ أَشْيَاءَ : أَحَدُهَا حِفْظُ الدِّينِ عَلَى أُصُولِهِ الْمُسْتَقِرَّةِ وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ سَلَفُ الْأُمَّةِ، فَإِنْ نَجَمَ مُبْتَدِعٌ أَوْ زَاغَ ذُو شُبْهَةٍ عَنْهُ أَوْضَحَ لَهُ الْحُجَّةَ وَبَيَّنَ لَهُ الصَّوَابَ وَأَخَذَهُ بِمَا يَلْزَمُهُ مِنَ الْحُقُوقِ وَالْحُدُودِ، لِيَكُونَ الدِّينُ مَحْرُوسًا مِنْ خَلَلٍ وَالْأُمَّةُ مَمْنُوعَةً مِنْ زَلَلٍ الثَّانِي : تَنْفِيذُ الْأَحْكَامِ بَيْنَ الْمُتَشَاجِرِينَ وَقَطْعُ الْخِصَامِ بَيْنَ الْمُتَنَازِعِينَ حَتَّى تَعُمَّ النَّصَفَةُ، فَلَا يَتَعَدَّى ظَالِمٌ وَلَا يَضْعُفُ مَظْلُومٌ الثَّالِثُ : حِمَايَةُ الْبَيْضَةِ وَالذَّبُّ عَنِ الْحَرِيمِ لِيَتَصَرَّفَ النَّاسُ فِي الْمَعَايِشِ وَيَنْتَشِرُوا فِي الْأَسْفَارِ آمِنِينَ مِنْ تَغْرِيرٍ بِنَفْسٍ أَوْ مَالٍ وَالرَّابِعُ : إِقَامَةُ الْحُدُودِ لِتَصَانَ مَحَارِمُ اللهِ تَعَالَى عَنِ الِانْتِهَاكِ وَتُحْفَظَ حُقُوقُ عِبَادِهِ مِنَ الْإِتْلَافِ وَالِاسْتِهْلَاكِ وَالْخَامِسُ : تَحْصِينُ الثُّغُورِ بِالْعُدَّةِ الدَّانِعَةِ وَالْقُوَّةِ الدَّافِعَةِ حَتَّى لَا تَظْفَرَ الْأَعْدَاءُ بِغُرَّةٍ يَنْتَهِكُونَ فِيهَا مُحَرَّمًا أَوْ يَسْفِكُونَ فِيهَا لِمُسْلِمٍ أَوْ مُعَاهِدٍ دَمًا وَالسَّادِسُ : جِهَادُ مَنْ عَانَدَ الْإِسْلَامَ بَعْدَ الدَّعْوَةِ حَتَّى يُسْلِمَ أَوْ يَدْخُلَ فِي الذِّمَّةِ لِيُقَامَ بِحَقِّ اللهِ تَعَالَى فِي إِظْهَارِهِ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَالسَّابِعُ : جِبَايَةُ الْفَيْءِ وَالصَّدَقَاتِ عَلَى مَا أَوْجَبَهُ الشَّرْعُ نَصًّا وَاجْتِهَادًا مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا عَسْفٍ وَالثَّامِنُ : تَقْدِيرُ الْعَطَايَا وَمَا يَسْتَحِقُّ فِي بَيْتِ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ سَرَفٍ وَلَا تَقْتِيرٍ وَدَفْعُهُ فِي وَقْتٍ لَا تَقْدِيمَ فِيهِ وَلَا تَأْخِيرَ التَّاسِعُ : اسْتِكْفَاءُ الْأُمَنَاءِ وَتَقْلِيدُ النُّصَحَاءِ فِيمَا يُفَوِّضُ إِلَيْهِمْ مِنَ الْأَعْمَالِ وَيَكِلُهُ إِلَيْهِمْ مِنَ الْأَمْوَالِ، لِتَكُونَ الْأَعْمَالُ بِالْكِفَاءَةِ مَضْبُوطَةً وَالْأَمْوَالُ بِالْأُمَنَاءِ مَحْفُوظَةً الْعَاشِرُ : أَنْ يُبَاشِرَ بِنَفْسِهِ مُشَارَفَةَ الْأُمُورِ وَتَصَفُّحَ الْأَحْوَالِ ؛ لِيَنْهَضَ بِسِيَاسَةِ الْأُمَّةِ وَحِرَاسَةِ الْمِلَّةِ، وَلَا يُعَوِّلَ عَلَى التَّفْوِيضِ تَشَاغُلًا بِلَذَّةٍ أَوْ عِبَادَةٍ، فَقَدْ يَخُونُ الْأَمِينُ

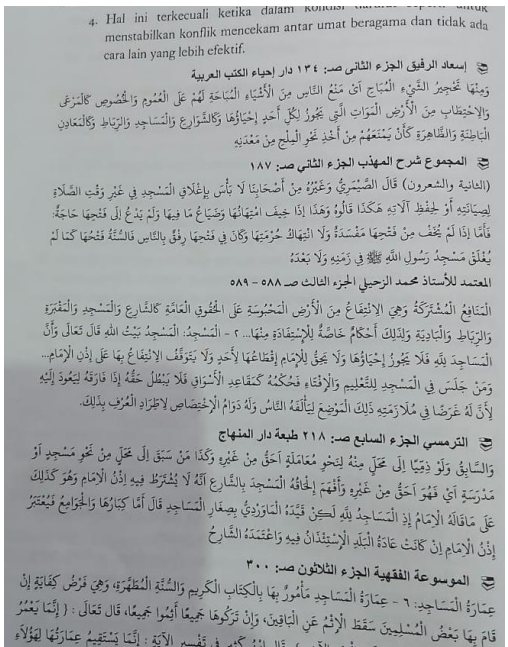

4. Hal ini terkecuali ketika dalam kondisi [illegible] untuk menstabilkan konflik mencekam antar umat beragama dan tidak ada cara lain yang lebih efektif.

إسعاد الرفيق الجزء الثاني صـ: ١٣٤ دار إحياء الكتب العربية

وَمِنْهَا تَحْجِيرُ الشَّيْءِ الْمُبَاحِ أَيْ مَنْعُ النَّاسِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُبَاحَةِ لَهُمْ عَلَى الْعُمُومِ وَالْخُصُوصِ كَالْمَرْعَى وَالِاحْتِطَابِ مِنَ الْأَرْضِ الْمَوَاتِ الَّتِي يَجُوزُ لِكُلِّ أَحَدٍ إِحْيَاؤُهَا وَكَالشَّوَارِعِ وَالْمَسَاجِدِ وَالرِّبَاطِ وَكَالْمَعَادِنِ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ كَأَنْ يَمْنَعَهُمْ مِنْ أَخْذِ نَحْوِ الْمِلْحِ مِنْ مَعْدِنِهِ

المجموع شرح المهذب الجزء الثاني صـ: ١٨٧

(الثانية والعشرون) قَالَ الصَّيْمَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِنَا لَا بَأْسَ بِإِغْلَاقِ الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ لِصِيَانَتِهِ أَوْ لِحِفْظِ آلَاتِهِ هَكَذَا قَالُوهُ وَهَذَا إِذَا خِيفَ امْتِهَانُهَا وَضَيَاعُ مَا فِيهَا وَلَمْ يَدَعْ إِلَى فَتْحِهَا حَاجَةٌ. فَأَمَّا إِذَا لَمْ يُخَفْ مِنْ فَتْحِهَا مَفْسَدَةٌ وَلَا انْتِهَاكُ حُرْمَتِهَا وَكَانَ فِي فَتْحِهَا رِفْقٌ بِالنَّاسِ فَالسُّنَّةُ فَتْحُهَا كَمَا كَانَ لَمْ يُغْلَقْ مَسْجِدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي زَمَنِهِ وَلَا بَعْدَهُ

المعتمد للأستاذ محمد الزحيلي الجزء الثالث صـ ٥٨٨ - ٥٨٩

الْمَنَافِعُ الْمُشْتَرَكَةُ وَهِيَ الِانْتِفَاعُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَحْبُوسَةِ عَلَى الْحُقُوقِ الْعَامَّةِ كَالشَّارِعِ وَالْمَسْجِدِ وَالْمَقْبَرَةِ وَالرِّبَاطِ وَالْبَادِيَةِ وَلِذَلِكَ أَحْكَامٌ خَاصَّةٌ لِلِانْتِفَادَةِ مِنْهَا... ٢ - الْمَسْجِدُ: الْمَسْجِدُ بَيْتُ اللهِ قَالَ تَعَالَى وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا يَجُوزُ إِحْيَاؤُهَا وَلَا يَحِقُّ لِلْإِمَامِ إِقْطَاعُهَا لِأَحَدٍ وَلَا يَقِفُ الِانْتِفَاعُ بِهَا عَلَى إِذْنِ الْإِمَامِ... وَمَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ لِلتَّعْلِيمِ وَالْإِفْتَاءِ فَحُكْمُهُ كَمَقَاعِدِ الْأَسْوَاقِ فَلَا يَبْطُلُ حَقُّهُ إِذَا فَارَقَهُ لِيَعُودَ إِلَيْهِ لِأَنَّ لَهُ غَرَضًا فِي مُلَازَمَتِهِ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ لِيَأْلَفَهُ النَّاسُ وَلَهُ دَوَامُ الرُّجُوعِ لِاعْتِرَادِ الْعُرْفِ بِذَلِكَ.

الترمسي الجزء السابع صـ: ٢١٨ طبعة دار المنهاج

وَالسَّابِقُ وَلَوْ ذِمِّيًّا إِلَى مَحَلٍّ مِنْهُ لِنَحْوِ مُعَامَلَةٍ أَحَقُّ مِنْ غَيْرِهِ وَكَذَا مَنْ سَبَقَ إِلَى مَحَلٍّ مِنْ نَحْوِ مَسْجِدٍ أَوْ مَدْرَسَةٍ أَيْ فَهُوَ أَحَقُّ مِنْ غَيْرِهِ وَأَفْهَمَهُ إِلْحَاقُهُ الْمَسْجِدَ بِالشَّارِعِ أَنَّهُ لَا يُشْتَرَطُ فِيهِ إِذْنُ الْإِمَامِ وَهُوَ كَذَلِكَ عَلَى مَا قَالَهُ الْإِمَامُ إِذِ الْمَسَاجِدُ لِلَّهِ لَكِنِ قَيَّدَهُ الْمَاوَرْدِيُّ بِصِغَارِ الْمَسَاجِدِ قَالَ أَمَّا كِبَارُهَا وَالْجَوَامِعُ فَيُعْتَبَرُ إِذْنُ الْإِمَامِ إِنْ كَانَتْ عَادَةُ الْبَلَدِ الِاسْتِئْذَانَ فِيهِ وَاعْتَمَدَهُ الشَّارِحُ

الموسوعة الفقهية الجزء الثلاثون صـ: ٣٠٠

عِمَارَةُ الْمَسَاجِدِ: ٦ - عِمَارَةُ الْمَسَاجِدِ مَأْمُورٌ بِهَا بِالْكِتَابِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ الْمُطَهَّرَةِ، وَهِيَ فَرْضُ كِفَايَةٍ إِنْ قَامَ بِهَا بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ سَقَطَ الْإِثْمُ عَنِ الْبَاقِينَ، وَإِنْ تَرَكُوهَا جَمِيعًا أَثِمُوا جَمِيعًا، قَالَ تَعَالَى : { إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللهِ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ } قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِ الآيَةِ : إِنَّمَا يَسْتَقِيمُ عِمَارَتُهَا لِهَؤُلَاءِ [illegible] لِلْكَمَالَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْعَمَلِيَّةِ، وَمِنْ عِمَارَتِهَا : بِنَاؤُهَا، وَتَزْيِينُهَا بِالْفُرُشِ، وَتَنْوِيرُهَا بِالسُّرُجِ،

السيرة الذاتية

ب. البيانات الشخصية

الاسم الكامل : إخوان المتقين

رقم القيد :٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٤٨

محل والتاريخ : كديري، ٢٢ نوفمر ١٩٩٨

الجنس : الرجل

الدين : الإسلام

العنوان : Dsn. Nanggalan, Desa Jemekan, Kec. Ringinrejo, Kab. Kediri

ت. مستوى الدراسى

المدرسة الإبتدائية رادين الفتاح	٢٠٠٥-٢٠١١
المدرسة المتوسطة ٨ كديري	٢٠١١-٢٠١٤
المدرسة العليا ٣ كديري	٢٠١٤-٢٠١٧
بكلوريس في قسم اللغة العربية وأدبها في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج	٢٠١٧-٢٠٢١
الماجستير في قسم اللغة العربية كلية الدراسات العليا في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج	٢٠٢٤-٢٠٢٥